الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٢ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 19.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 209/56

٢٤ صفحة

تذليل الأغلبية الساحقة من العقبات أمام الائتلاف البلدي في الناصرة

* دياب: اذا تم التفاهم على القليل المتبقي فليس من المستبعد ان يعلن الائتلاف اليوم * (ص٥)

دمشق: استئناف الجولة الثالثة مرهون بترسيم حدود ٤ حزيران

* أولبرايت: رغبة عميقة في السلام لدى سوريا وإسرائيل رغم تأجيل المفاوضات * إتصال هاتفي بين كلينتون والأسد * (ص٣)



* صورة لرادار اسرائيلي تم التقاطها من خلال النقطة السورية على الحدود في الجولان (و.ص.ف)*

في عام (١٩٩٩)

(٤٨٥) الف شكوى حول العنف في المجتمع!!

* ورغم ذلك، حجم الجنائيات انخفض بنسبة (٦٪) مقارنة بعام (٩٨) *(ص٦)

اذا لم يطرأ اي جديد في ساعات الصباح

اضراب المعلمين يدخل يومه الرابع

* انقطاع بين النقابة ووزارة المالية * (ص٢)

العاصفة تنجح بما فشلت به حكومة براك

* يتضح ان العاصفة التي تشهدها البلاد لا تأتي فقط بالكوارث بل تقوم بمهمات تخدم العدالة والانسانية، فقد «نجحت» شدة الرياح باقتلاع عدة (كرافانات) في مستوطنة «متسبيه داني» في الضفة الغربية.

حول العاصفة اقرأ ص٢٤



في الصورة العاصفة الرملية التي شهدتها مدينة غزة («و.ص.ف.»).

كلمة

الاتحاد

مكافحة الجريمة – مسؤولية «حكومة السلام» أيضًا!

* نشرت الشرطة، أمس، تقريرًا كشفت فيه عن حجم الجريمة في البلاد خلال العام الماضي. وزعمت فيه أنه لأول مرة منذ ست سنوات انخفضت نسبة الجريمة، بسبب نشاطها.

ورغم «التقييم الجيد»، الذي أغدقته الشرطة على نفسها بنجاح محاولات لجم الجريمة وجعل المجتمع الإسرائيلي مجتمعًا معافى إلى حد ما، نجد أن المعطيات ذاتها تعكس غير ذلك. إذ وقع خلال العام الماضي (٤٨٥) ألف عمل جنائي. ومعظم هذه الأعمال الجنائية ارتكبها أحداث.

هذا المعطى وحده يعكس صورة قاتمة للمجتمع الإسرائيلي في مستهل الألفية الثالثة، لأن أحداث اليوم هم جيل المستقبل. وهذا الجيل هو الذي يعاني حاليًا إهمال المؤسسات الرسمية في بناء المجتمع الأفضل، الذي يمثل عليه عدم تخصيص ميزانيات أكثر من أجل التعليم وخلق فرص عمل وإيجاد آليات أخرى تسعى لإلغاء الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وتسعى لتصفية سياسة التميز على أساس قومي، أيضًا.

فحكومة إسرائيل، من خلال تكريس سياسة العسكرة الاستيطانية وإغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، تعمد، وعن سبق إصرار، إلى ولوج الألفية الثالثة بمجتمع يميزه الانحراف والسقوط. وهي، بإصرارها على توسيع المستوطنات وخضوعها لمطالب سوائب المستوطنين، وفي أحيان أخرى، خضوعها لابتزازات الأحزاب المتدينة، تبارك الانحراف والجريمة. لا بل وتجد لهما فتاوى ومبررات.

ومن هنا فإن حكومة إسرائيل، على مختلف مؤسساتها ووزاراتها، مطالبة بنبذ الانحراف وظاهرة الجريمة والتأكيد على محاربتها بلا هوادة.

ونعتقد أن الكنيست والجمعيات الأهلية، التي تعالج ظواهر العنف، واجبها أن يكون على جدول أعمالها، وبشكل عملي، قضية مكافحة الجريمة. فالمهادنة في هذه القضية تجعل مستقبل المجتمع الإسرائيلي قاتمًا وغير منسجم في الواقع مع التظاهر ـ على مستوى الأقوال ـ بالحرص على تحقيق السلام والتنمية.

(«الاتحاد»)

اذا لم يطرأ اي جديد في ساعات الصباح

اضراب المعلمين يدخل يومه الرابع

*** انقطاع بين النقابة ووزارة المالية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذا لم يطرأ اي تطور، صباح اليوم الاربعاء، فسيستمر الاضراب في المدارس وروضات الاطفال لليوم الرابع على التوالي، في ظل انقطاع الاتصالات بين نقابة المعلمين ووزارة المالية.

وقد اجتمع رئيس نقابة المعلمين، ابراهم بن شبات، بوزير المعارف يوسي سريد في الكنيست، الا ان اللقاء لم يسفر عن شيء.

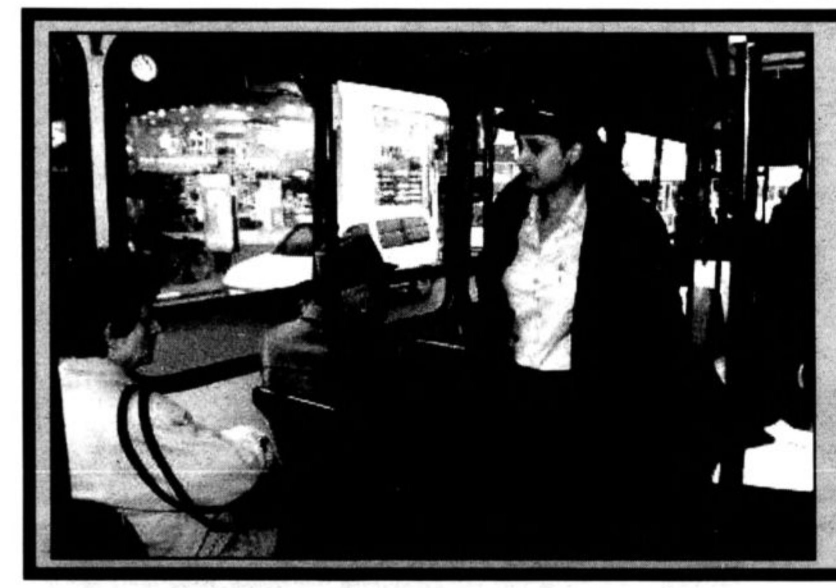
وقد هاجم وزير المالية ابراهام شوحط، الوزير سريد لأنه حاول عقد اتفاقية اجور مع المعلمين، وقال شوحط انه ليس من صلاحيات سريد عقد اتفاقيات كهذه.

وادعى شوحط ان سريد احضر قبل يومين اقتراح حل وسط بين المعلمين والمالية، وصفه شوحط بأنه «كارثة» لميزانية الدولة!!

من جهة اخرى اجرى رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، اتصالاً هاتفيًا مع بن شبات ونقل اليه موقف كتلة الجبهة المؤيد للاضراب، ودعاه الى التشبث بمصالح المعلمين النقابية وكسب المعركة امام وزارة المالية.

هذا ويجري اعضاء كتلة الجبهة تشاورات حول اتخاذ اجراءات نضالية دعمًا لنضال المعلمين.

الشرطة تعمل ساعات إضافية بعد انفجار الخضيرة..



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت مصادر في الشرطة عن زيادة «الرقابة الأمنية» في الأماكن العامة التي يوجد فيها الجمهور، وذلك في أعقاب انفجار القنبلة في الخضيرة، أمس الأول. (في الصورة تظهر شرطية تتفقد إحدى الحافلات في مدينة تل أبيب).

«حزب الله» لم يفقد الأمل في الكشف عن مصير رون اراد

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، امس الثلاثاء، ان تنظيمه لم يفقد الامل في اقتفاء اثر رون اراد الطيار الاسرائيلي الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦.

وردًا على سؤال من صحفي في شبكة تلفزيون محلية خاصة حول ما اذا كان الحزب يواصل جهوده للعثور على رون اراد، قال نصر الله «نحن لسنا يائسين للوصول الى نتيجة بالنسبة لموضوع الطيار رون اراد».

واضاف ان الحزب يواصل درس المسألة وان «موضوع الاسرى اللبنانيين لدى اسرائيل نتابعه بكل جدية وتفاؤل. هذا الباب فتح والامور ستتابع».

وكان النائب عن «حزب الله» محمد رعد اعلن، الاسبوع الماضي، ان حزبه يواصل جهوده للحصول على معلومات حول مصير رون اراد لكن «ليس هناك عناصر جديدة حول هذا الملف في الوقت الراهن».

وقد ادلى بهذا التصريح بعدما تم الافراج عن ٢٧ لبنانيًا بينهم ١٢ من عناصر «حزب الله» كانوا معتقلين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان او في اسرائيل. وافرجت اسرائيل في ٢٦ كانون الاول عن خمسة اصوليين لبنانيين مقربين من «حزب الله».

إعادة انتخاب الشيوعي سيليزنيف رئيسًا في البرلمان الروسي

* موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ أعيد انتخاب النائب الشيوعي غينادي سيليزنيف، أمس الثلاثاء، رئيسًا لمجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) بأغلبية ٢٨٥ صوتًا مقابل ٢ وامتناع ٧ نواب عن التصويت في الدورة الأولى.

وكان سيليزنيف المرشح الوحيد لرئاسة مجلس الدوما، بعد مناقشات أعقبها انسحاب بقية المرشحين. وغادر أكثر من مئة نائب قاعة البرلمان، عند بداية التصويت، احتجاجًا على الظروف التي جرى فيها.

وقد انسحبت خمس مجموعات برلمانية قريبة من الحزب الشيوعي أو من قصر الكرملين في بداية الحوار حول التصويت على رئيس مجلس الدوما لتسهيل إعادة انتخاب سيليزنيف، رئيس المجلس السابق.

وقد تمكن سيليزنيف، خلال السنوات الأربع التي استغرقتها ولايته، من إقامة روابط ثقة مع قصر الكرملين، بدون أن ينقطع عن قاعدته الشيوعية.

وقد انسحب رئيس الوزراء السابق يفجيني بريماكوف، الذي كان يعتبر من المرشحين الأكثر حظًا بالفوز برئاسة الدوما، احتجاجًا على ما وصفه انعدام خيار حقيقي أمام النواب. إلا أن النتيجة التي توقعها دفعته إلى الانسحاب.

ودعت مجموعات «الإصلاحيون الليبراليون» (٣٣ مقعدًا) وحزب يابلوكو (إصلاحيون ٢١ مقعدًا)، ويسار الوسط (٤٥ مقعدًا) ومناطق روسيا (٤٠ مقعدًا) نوابها إلى الانسحاب من قاعة البرلمان خلال التصويت.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٠٥٣-٨٥١٤٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

دمشق: استئناف الجولة الثالثة مرهون بترسيم حدود ٤ حزيران

* أولبرايت: رغبة عميقة في السلام لدى سوريا وإسرائيل رغم تأجيل المفاوضات * إتصال هاتفي بين كلينتون والأسد *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الثلاثاء، أن هناك «رغبة عميقة في السلام» في الشرق الأوسط بالرغم من تأجيل المفاوضات السورية - الإسرائيلية إلى أجل غير مسمى.

وقالت أولبرايت، في كلمة في جامعة جونز هويكنز، في واشنطن، إن «المفاوضات تتقدم. الطرفان راغبان في السلام، حتى وإن كان التفاوض حول السلام بشكل مهمة صعبة نظرا للتاريخ الطويل من انعدام الثقة» بين إسرائيل وسوريا.

وأضافت أن «التحدي الذي نواجهه هو العمل مع الطرفين وإيجاد وسيلة لتقليص الخلافات بشكل يسمح بإيجاد إجابات لمطالبهما في وقت واحد».

وأشارت الوزيرة الأمريكية إلى أن النجاح «يتطلب من الطرفين تخطي العديد من المشكلات وردم عدد من الهوات. سيكون هناك بالتأكيد طلعات ونزلات قبل تحقيق تقدم»، مؤكدة أن على الجانبين «اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة أحيانًا».

واعتبرت أن «منطق السلام بات واجبًا على العرب والإسرائيليين. ربما لا يتم احترام الاستحقاقات في بعض الأحيان، لكن الأمور تتحرك، وستتمكن من تحقيق أهدافنا».

وذكرت أولبرايت أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أجرى اتصالاً هاتفيًا، صباح أمس، مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وقالت أولبرايت، في خطابها، إن «الرئيس تحادث، هذا الصباح، مع الرئيس الأسد» من دون أن توضح مضمون الاتصال. وأضافت أنها اتصلت، هي أيضًا، بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وأجرت بعض الاتصالات مع رئيس الحكومة، إيهود براك.

واعتبرت الصحافة الحكومية في دمشق، أمس الثلاثاء، أن «الموقف السوري من استئناف الجولة الثالثة» من المباحثات الإسرائيلية - السورية رهن بـ«أن يلتزم الطرف الإسرائيلي بإنجاز ترسيم حدود الرابع من حزيران».

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية أن «من حق سوريا أن تشترط تحقيق نتائج ملموسة، كي لا تضيع جهودها وجهود الإدارة الأمريكية، ويصبح منطقيًا ومشروعًا أن يكون الموقف السوري من استئناف الجولة الثالثة مرهونًا ومشروطًا بتحقيق وإنجاز ترسيم حدود الرابع من حزيران» ١٩٦٧.

وتابعت أن «الرئيس كلينتون شخصيًا، والإدارة الأمريكية كلها، معنيان بالضغط والتدخل المباشر لإلزام إسرائيل بالانصياع إلى مقتضيات السلام، لتكون عملية ترسيم حدود الرابع من حزيران منجزة تمامًا وخارج إطار النقاش، ليصح القول: إن المباحثات دخلت مرحلة جديدة بإنجازات جديدة».

أما صحيفة «تشرين» فقالت: «لقد ذهبت سوريا إلى شيبردزتاون من أجل صنع السلام العادل، وهي قد بذلت جهدا كبيرا من أجل إنجاح المفاوضات. ولكن المناورات الإسرائيلية عطلت إمكانية تحقيق انطلاقة جدية في الجولتين الأولى والثانية». وأضافت: «إن المفاوضات ليست هدفًا بحد ذاتها بالنسبة إلى دمشق، بل هي وسيلة لاستعادة الحقوق المغتصبة».

وقالت إن «أية محاولة إسرائيلية للقفز فوق هذه القضايا الجوهرية لن تزيد الأمور إلا تعقيدا، وهي ستخرب الفرصة المتاحة الآن لإحلال السلام العادل والشامل».



* من مفاوضات شيبردزتاون (و.ص.ف.)*

إتصال هاتفي بين الشرع وإيفانوف حول عملية السلام

* دمشق - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اطلع، أمس الثلاثاء، نظيره الروسي إيجور إيفانوف، على تطور مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية.

واستعرض الوزيران «آفاق عملية السلام بعد نتائج الجولة الأخيرة من المفاوضات» التي عقدت في الولايات المتحدة من الثالث وحتى ١١ كانون الثاني.

ومن حيث المبدأ، ترعى روسيا مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الأوسط.

مصدر دبلوماسي غربي: دمشق تطلب من واشنطن قطع تعهدات

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر دبلوماسي غربي، أمس الثلاثاء، في باريس، أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، طلب من وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التعهد بضمان انسحاب إسرائيل من الجولان.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الشرع طلب خلال اتصال هاتفي مع أولبرايت بأن «تتعهد» الولايات المتحدة بضمان مثل هذا الانسحاب لقاء تليين الموقف السوري حول المسائل الأخرى في المفاوضات التي تهم إسرائيل.

وتابع المصدر أن أولبرايت رفضت الطلب السوري بحجة أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تحل مكان الجانب الإسرائيلي.

وتحادث الشرع هاتفيًا مع أولبرايت بشأن الصعوبات التي تواجهها المفاوضات.

سليم الحص: التسوية مع إسرائيل ستشمل ترتيبات أمنية



* لبنان رفض حتى الآن ربط الترتيبات الأمنية بتنفيذ القرار ٤٢٥ *

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، وللمرة الأولى، أن «التسوية» بين لبنان قد تتضمن ترتيبات أمنية بين بيروت وإسرائيل.

وكتب الحص في مقالة نشرتها صحيفة «النهار» اللبنانية أنه «في حال استئناف المفاوضات مع إسرائيل فإن الموضوع لن يكون تنفيذ القرار ٤٢٥ فحسب بل التوقيع على تسوية سلمية قد يكون من شروطها الاتفاق على ترتيبات أمنية».

وكان رئيس الوزراء يرد في هذه المقالة على غسان تويني، صاحب صحيفة «النهار»، الذي انتقد في افتتاحية له نشرت السبت الماضي، عدم أخذ الحكومة اللبنانية استعدادات في حال استئناف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية.

ولم تستأنف حتى الآن المفاوضات على المسار اللبناني المتوقفة منذ ١٩٩٤، خلافًا للمفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي، التي استؤنفت في ١٥ كانون الأول في الولايات المتحدة.

وأعلن لبنان، حتى الآن، أنه يرفض ربط الترتيبات الأمنية بتطبيق القرار ٤٢٥، الذي ينص على «انسحاب فوري» لإسرائيل من الشريط الذي تحتله إسرائيل في لبنان، والبالغة مساحته ٨٥٠ كم مربعًا. وتعتبر بيروت أن القرار ٤٢٥ يجب أن يطبق بدون شروط وبدون أن تتمكن إسرائيل من طلب ضمانات أمنية لحدودها الشمالية كشرط مسبق.

وفي إشارة إلى ارتباط المسارين السوري واللبناني، اعتبر الحص أن سوريا «ستؤجل توقيع اتفاقها» في حال لم يتوصل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق.

وكرر القول إنه تم تشكيل فريق من الخبراء لتحضير الملفات التي يمكن أن تناقش في حال استئناف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية.

وأضاف: «هناك فريق مختص بموضوع المياه ضمن فريق العمل المتعدد الاختصاصات الذي نستعين به في تحضير ملفات المحادثات المرتقبة والمقصود نهر الحاصباني».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي يرأس وفد بلاده في مفاوضات السلام مع إسرائيل، اعتبر، الإثنين، أنه «ليس في مصلحة لبنان أن يذهب إلى مفاوضات تكون سوريا قد رجعت منها من دون أي تقدم».

اليوم في «العليا»

النظر في الالتماس ضد سلب المواطنة من ألف امرأة عربية

*** «جمعية حقوق المواطن»: حجة الداخلية هي زواجهن بسكان المناطق الفلسطينية. ولكن لو كن يهوديات لما تعرضن إلى هذا الانتهاك الفظ لحقوقهن ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الأربعاء، في التماس «جمعية حقوق المواطن» المقدم باسم مواطنات عربيات صادرت وزارة الداخلية هوياتهن، لأن أزواجهن من سكان المناطق الفلسطينية!

الالتماس موقع من سبع نساء، ويتضمن المطالبة بإعادة المواطنة إليهن وتسجيل أولادهن كمواطنين إسرائيليين. وبالإضافة إلى ذلك، يطالب الالتماس بإعادة المواطنة لكل من سلبت منه، بحجة أنه يحمل أيضًا هوية السلطة الفلسطينية.

وكانت المحكمة أصدرت أمرًا احترازيًا ألزمت فيه وزارة الداخلية بتفسير خطوتها. ويستدل من رد الوزارة أن المواطنة سلبت من حوالي ألف سيدة عربية في إطار سياسة مخططة!

وكانت المحامية جيلا شطوفلر، من «الجمعية»، طالبت بإعادة المواطنة إلى النساء وأولادهن بدون أي شرط. والمعروف أن رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، كان انتقد سياسة الداخلية، مشيرًا إلى أنها تطرح مشاكل قاسية جدًا.. ورغم ذلك فإن الوزارة لم تغير من توجهها، كما يظهر من ردها على هذا الالتماس.

وتؤكد الجمعية أن المواطنة هي حق أساسي من الدرجة الأولى، وتشكل وسيلة تحمي حقوقه. ولهذا فإن سلب المواطنة يجب أن يتم بالاستناد إلى إجراءات صارمة، وفقط في الحالات الخاصة جدًا. وهذا الأمر لا ينطبق على السيدات العربيات اللاتي تزوجن من سكان المناطق الفلسطينية.

والجدير بالذكر أن وزير الداخلية كان أعلن في السابق معارضته إسقاط المواطنة عن يجئال عمير، قاتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين. وسوغ ذلك بالأهمية الكبرى لحق المواطنة. وهنا تؤكد «الجمعية»: «لو كانت الملتمسات يهوديات انتقلن للعيش في المناطق الفلسطينية لما فكرت وزارة الداخلية بإسقاط المواطنة عنهن أو اقتراح التنازل عنها عليهن»!

«حزب الشعب الفلسطيني» يعدّ لمؤتمرات محلية في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعقد هيئات «حزب الشعب الفلسطيني» في محافظة جنين، هذه الأيام، سلسلة اجتماعات بهدف التحضير لعقد مؤتمرات محلية في كافة القرى والمدن في المحافظة، وذلك في إطار تنفيذ قرارات المؤتمر الثالث للحزب، الذي عقد العام الماضي، وأقر برنامجًا ونظامًا داخليًا يعزز قيم الدمقراطية في الحياة الداخلية، خاصة إجراء انتخابات دورية سنويًا.

وجرت، أمس، زيارة إلى جميع المواقع وتم ترتيب الأمور. وخلال ذلك تم التأكيد أن الشرعية للمؤتمرات المحلية.

الاحتلال يدمر المئات من خلايا النحل في الفارعة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد أهالي مخيم الفارعة والبادان في محافظة جنين بأن مجموعة مسلحة من الإسرائيليين، يعتقد بأنهم من مربي النحل، قاموا، يوم الأحد، بتدمير المئات من خلايا النحل. وقد حاول الأهالي التصدي لهم إلا أن المعتدين ردوا عليهم بإطلاق الرصاص، وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى.

وقال الأهالي إن الاحتلال دمر (٢٥٠) خلية نحل تعود لعائلة نيرخ. كما استعملوا في عملية التدمير مواد سامة ومبيدات.

الاحتلال يسلم إخطارًا بهدم منزل في رمانة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - سلمت سلطات الاحتلال المواطن هاني أبو عودة، من قرية رمانة في محافظة جنين، إخطارًا بهدم منزله، وذلك بحجة البناء غير المرخص. ويأوي المنزل (٦) أنفار.

هذا، وناشد صاحب المنزل لجان حقوق الإنسان والسلطة الوطنية الوقوف إلى جانبه لمنع عملية الهدم.

الشباب الشيوعيون والجبهويون من كوكب يتضامنون مع أهالي الجولان



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد مشترك من شباب «الجبهة» والشبيبة الشيوعية، من كوكب أبو الهيجا، قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، للتضامن مع الأهالي في معركتهم للتخلص من الاحتلال.

والتقى الوفد، في مقر رابطة الجامعيين، العشرات من أحرار الجولان. وتحدث باسمهم فوزي أبو جبل، مرحبًا بالوفد ومبرزًا مواقف الحزب الشيوعي الإسرائيلي و«الجبهة» في النضال ضد الاحتلال، مؤكدًا أنهما أول من دعم نضال أحرار الجولان منذ عشرات السنين.

وتحدثت، باسم الوفد، العاملة الاجتماعية، وسام حاج، عن أهمية التواصل بين أبناء الشعبين.

وأكد سكرتير فرع «الجبهة» في كوكب، عدنان علي، على العلاقة الحميمة بين شباب «الجبهة» والشبيبة الشيوعية وأهالي الجولان.

رئيس لجنة الرقابة والحريات العامة في المجلس التشريعي الفلسطيني

المجتمع الدولي يساهم بصمته في تكثيف إسرائيل انتهاكها حقوق الإنسان في فلسطين

*** وينتقد أداء السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الإنسان ***

* رام الله - لمراسل خاص - حمل رئيس لجنة الرقابة والحريات العامة في المجلس التشريعي، حسن خريشة، أمس الثلاثاء، بشدة على المجتمع الدولي، الذي اتهمه بغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان، التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال النائب خريشة، خلال مؤتمر صحافي لإعلان مؤسسة «القانون» تقريرها السنوي الخاص بحالة حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية: «يجب الإشارة بإصبع الاتهام إلى الطرف الآخر، وهو المجتمع الدولي، الذي يقدم القروض والمنح لدعم الإسرائيليين دون أي شرط لتحسين حقوق الإنسان في فلسطين».

وأضاف النائب الفلسطيني أن المجتمع الدولي «وفي الوقت نفسه يضغط على السلطة الفلسطينية لتوقيع مزيد من الاتفاقات الأمنية، التي تتعارض مع حقوق الإنسان». وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية اعتقلت أكثر من مئة معارض سياسي فلسطيني في غزة وحدها إثر التوقيع مع إسرائيل على اتفاق «واي ريفر» في أواخر عام ١٩٩٨.

ولم يغفل خريشة عن انتقاد أداء السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الإنسان. وقال، إنها: «تستمر في انتهاك واضح وفاضح لحقوق الإنسان الفلسطيني من خلال الاعتداءات المتكررة على الحريات العامة وحرية التعبير والرأي».

وأشار تقرير منظمة «القانون» إلى أن (١٩) مواطنًا فلسطينيًا لقوا حتفهم خلال العام الماضي على أيدي سلطات الاحتلال اثنان منهما قضيا داخل سجون الاحتلال التي قالت المنظمة إن التعذيب لا يزال يمارس داخلها بالرغم من صدور قرار محكمة عليا بوقفه. وأضاف أن إسرائيل صادرت خلال العام ذاته نحو (٤٠) ألف دونم من الأراضي الفلسطينية، ذهب أكثر من (١٩) ألفًا منها لصالح المستوطنات.

واتهمت «القانون» إسرائيل بممارسة سياسة «تطهير عرقي» ضد الفلسطينيين، لا سيما في القدس المحتلة، حيث هدمت سلطات الاحتلال (٥٣) عقارًا في القدس العربية وحدها. وأضافت أن إسرائيل لا زالت تحتجز أكثر من (١٤٠٠) معتقل فلسطيني في سجونها «خلافًا لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تحرم نقل أسرى الدولة الواقعة تحت الاحتلال إلى سجون ومعتقلات داخل أراضيها».

ووصف خضر شقيرات، مدير مؤسسة «القانون»، وضع حقوق الإنسان في مناطق السلطة الفلسطينية بأنه «متدهور ولم تسجل أية علامات على تحسنه».

واستنادًا إلى التقرير فإن السلطة الفلسطينية ما زالت تعتقل نحو (٢٥٠) معتقلاً سياسيًا في سجونها، وأنها لم تستجب إلى قرارات المحكمة العليا الفلسطينية بإطلاق سراح أكثر من (٥٠) منهم. وأضاف أن الشرطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية استمرت في «استخدام التعذيب في أثناء التحقيق مع المواطنين المحتجزين لديها».

وكانت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية أعلنت مؤخرًا أن (٢٢) فلسطينيًا لقوا حتفهم في سجون السلطة الفلسطينية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

تذليل الأغلبية الساحقة من العقبات أمام الائتلاف البلدي في الناصرة

* دياب: اذا تم التفاهم على القليل المتبقي فليس من المستبعد ان يعلن الائتلاف اليوم *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استمرت الاتصالات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين جبهة الناصرة الدمقراطية والقائمة الموحدة بهدف الوصول الى اتفاق حول الائتلاف البلدي.

وفي تصريح لـ«الاتحاد» صرح عضو البلدية الجبهوي سهيل دياب بأنه تم تذليل الأغلبية الساحقة من العقبات أمام اقامة الائتلاف، واذا تم التفاهم على القليل المتبقي فليس من المستبعد ان يتم الاعلان عن الائتلاف اليوم الاربعاء.

وعلمت «الاتحاد» انه حتى مساء أمس، تم الاتفاق على اقامة ائتلاف على مرحلتين، في المرحلة الاولى يتم تعيين نائب واحد من القائمة الموحدة، وهو سلمان ابو أحمد، وبعد ثلاثة أشهر يتم تعيين نائبين آخرين واحد من الجبهة وآخر من القائمة الموحدة.

وكان رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي قد دعا الى عقد جلسة للمجلس البلدي، اليوم الاربعاء. وردًا على سؤال «الاتحاد» قال الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم انه حتى الآن على جدول الأعمال موضوعان، وهما تركيب لجان المجلس البلدي وتحديد موعد ثابت للجلسات. هذا وستكون الجلسة مغلقة بالاتفاق بين الطرفين.



* منظر عام لمدينة الناصرة *

عمال وموظفو مجلس البعنة يتظاهرون أمام وزارة الداخلية

* لم يتلقوا رواتبهم منذ فترات تراوح بين (٧–١٠) أشهر * بركة يجتمع الى شرانكسي حول الموضوع ويشارك في اجتماع لجنة العمال مع مستشار الوزير *

* القدس – لمراسلتنا – تظاهر، أمس الثلاثاء، أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، العشرات من موظفي وأعضاء مجلس البعنة المحلي، وأبناء عائلاتهم، وذلك احتجاجًا على عدم تلقيهم لرواتبهم منذ فترات تراوح بين (٧–١٠) أشهر!.. وشارك في المظاهرة النائبان محمد بركة (الجبهة) ومحمد كنعان (الموحدة).

وكان النائب الجبهوي محمد بركة اجتمع الى وزير الداخلية، نتان شرانسكي، قبل المظاهرة وعرض امامه الضائقة الخانقة التي يعانيها الموظفون والعلاقات السيئة بينهم وبين رئيس المجلس، علي حصارمة، وقال بركة: «تم في الاتفاق الأخير مع السلطات المحلية العربية تحويل ١.٤ مليون ش.ج. الى مجلس البعنة ولكن الموظفين لم يروا شيئًا من هذه النقود». وعقب شرانسكي على ذلك قائلاً: «سأستدعي رئيس المجلس لاستيضاح الأمور التي طرحت» كما بعث بركة برسالة الى النائب دافيد ازولاي، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست لادراج هذا الموضوع على جدول أعمال اللجنة والتدخل لدى وزارتي الداخلية والمالية لحل الضائقة.

واجتمعت لجنة عمال وموظفي المجلس المحلي مع عطا فرحات، مستشار وزير الداخلية، وتم طرح المطالب بدفع المعاشات المتأخرة، وقال فرحات انه تم تحويل نحو (٦) ملايين ش.ج الى المجلس المحلي في الفترة الواقعة بين عيد الفطر وحتى أمس، وتبين أنه لم يتم تحويل سوى معاش واحد للموظفين والعمال، وقال بركة في الاجتماع: «اي حديث عن خطة اشفاء يجب ان يكون مبنيًا بالاساس على دفع معاشات الموظفين ومن ثم علاج باقي القضايا».

ارجاء اعداد قانون أساس لاستكمال الدستور

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أعلن رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، امنون روبنشطاين، أمس الثلاثاء، أنه، وخلافًا لموقفه الشخصي – سيضطر الى الاستجابة لقرار ادارة الائتلاف الحكومي، تأجيل النقاش في اللجنة لاعداد قانون أساس، سن قوانين الاساس، للقراءة الأولى في الكنيست.

وكانت ادارة الائتلاف الحكومي قد قررت ليلة أمس الاول الاثنين، تجميد مراحل سن قوانين الاساس، على الأقل حتى نهاية العام الحالي وذلك في أعقاب تهديد كتلتي «شاس» و«المفدال» بالانسحاب من الائتلاف في حال قيام اللجنة بالمصادقة على سن القانون.

كما قررت ادارة الائتلاف خلال جلستها اقامة لجنة شعبية لتحضير قوانين الاساس اللازمة لاستكمال دستور وتقديم استنتاجاتها للائتلاف في نهاية عام ٢٠٠٠ للبحث فيها.

وكان روبنشطاين قد اعلن في الاسبوع الماضي رفضه اقتراح قيام لجنة شعبية بمهمة سن قوانين الاساس مشددًا على ان «لجنة الدستور هي المخولة الوحيدة من قبل الكنيست والشعب ان تقرر في الموضوع».

واتفق أعضاء اللجنة وبالاجماع على تنظيم «نقاشات غير رسمية بين أعضاء الكتل المختلفة في محاولة للتوصل الى تسوية مقبولة». وفي حال حصولها «سيتم طرح اقتراح قانون اساس: سن قوانين الاساس للتصويت عليه في اللجنة بعد شهر».

وصرح رئيس اللجنة روبنشطاين بأنه لولا طرح النقاش حول هذه القوانين في لجنة الدستور لما قامت الحكومة بتعيين لجنة شعبية لاقتراح صيغة لقوانين الاساس، ومع ذلك، كرر روبنشطاين موقفه، أن لجنة الدستور هي الوحيدة المخولة بذلك. وأعرب النائب تومي لبيد من كتلة «شينوي» عن معارضته لقيام الائتلاف بوقف النقاش في اللجنة «في الموضوع الاكثر أهمية لمستقبل وطابع دولة اسرائيل وبالتالي مس مكانة لجنة الدستور البرلمانية».

من جهته، قال النائب ناحوم ليخنطال، من كتلة «المفدال» ان كتلته لا تعارض الاستمرار «في اجراءات غير رسمية للوصول الى اتفاق حول صيغة القوانين».

كما أشار النائب ابراهام راڤيتس من كتلة «اغودات يسرائيل» الى انه قبل حقيقة سن قوانين أساس، ولكنه طالب بان تصاغ باتفاق مع الكتل الدينية كافة.

أعضاء الكنيست يعارضون زيادة رواتبهم

* الزيادة المقترحة ٦٪ في حين ان التضخم في العام الماضي ١.٣٪ *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – رفض رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي جولدشميت، أمس الثلاثاء، المصادقة على قرار برفع رواتب أعضاء الكنيست والوزراء بنسبة ٦٪.

وقال جولدشميت انه لا يرى من اللائق ان يحظى أصحاب المناصب العالية بأفضليات «في فترة نواجه فيها نسبة بطالة عالية ويحارب فيها المعلمون على مستوى رواتب منخفض بنسب كبيرة».

وتجدر الاشارة الى ان زيارة رواتب أصحاب المناصب العالية بما في ذلك راتب رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، وأعضاء الكنيست ومديري مكاتب الوزارات والقضاة ترتبط بارتفاع المعدل المتوسط العام للأجور في البلاد، واقترح جولدشميت ان تكون الزيادة في الأجور مرتبطة فقط بجدول غلاء المعيشة الذي وصل في السنة الماضية الى نسبة ١.٣٪.

وقد دعا عدة من النواب الى الغاء الزيادة في الرواتب، فمن جهته قال رئيس الائتلاف النائب اوفير بينس، ان «الزيادة المقترحة في رواتب أصحاب المناصب العالية تعكس انغلاقًا ووجود مقاطعة بين منتخبي الشعب وناخبيهم».

كما قام النائب عمير بيرتس، من كتلة «عام احاد» بجمع تواقيع لاعضاء الكنيست يعلنون بذلك تنازلهم عن الزيادة في رواتبهم.

من جهة أخرى اعتبر بعض أعضاء الكنيست كالنائب طومي لبيد من كتلة «شينوي» هذا الموقف من جانب أعضاء الكنيست بأنه لاهداف اعلامية ولتلقي ارباح سياسية».

لأول مرة منذ تأسيسها

نائب عربي لرئيس سلطة تطوير الجليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، نائبًا لرئيس سلطة تطوير الجليل، في الاجتماع السنوي الذي عقدته في نهريا. وانتخب آڤي كرمبا، رئيسًا للسلطة. وهذه هي المرة الأولى التي ينتخب فيها رئيس مجلس محلي عربي، نائبًا للرئيس، منذ تأسيس السلطة قبل عشر سنوات.

وأعرب كرمبا عن سروره وارتياحه لانتخاب نائب عربي له، مشيرًا الى أهمية ذلك. وأكد كرمبا أنه سيعمل جاهدًا من أجل تقدم القرى في الجليل لسكانها العرب واليهود. وقال ان المطلوب هو تعميق التعاون بين أبناء الشعبين في الدولة الواحدة وأهمية تطوير الجليل لصالح جميع سكانه.

ودعا عوني توما في كلمته الى تكثيف العمل وتصعيد طرق أبواب الوزارات المختلفة من أجل تحقيق المساواة في المشاريع العمرانية والتطويرية والانمائية واقامة المصانع والورش، الأمر الذي من شأنه حل مشكلة البطالة والركود الاقتصادي وتشجيع المستثمرين لاقامة ورش.

واستعرض المتحدثون في الاجتماع السنوي، البرامج والخطط المستقبلية كاقامة مهبط للطائرات ومطار دولي وخط سكة حديد وجامعة في الجليل ومشاريع تطويرية ومصانع، وكل ذلك بحاجة الى أموال وميزانيات وللحصول على الأموال يجب النضال وتوحيد القوى والجهود، اليهودية والعربية.

مطالبة أعضاء الكنيست والوزراء بسن قانون التقاعد المبكر للمعلمين الأدباء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس المنتدى الفكري العربي، لؤي مصالحة، برسائل الى جميع أعضاء الكنيست والوزراء، يطالبهم فيها بالعمل من أجل سن قانون التقاعد المبكر للمعلمين الأدباء في اسرائيل. واقترح فيها ان تخفض نسبة خدمة المعلمين الأدباء الى نصف المدة القانونية، وذلك: «لتمكين المعلمين الأدباء من التفرغ التام لانتاجهم الابداعي الأدبي، حيث يحول انشغالهم بعملهم دون التفرغ للابداع الأدبي».

وكان مصالحة بعث برسالة خاصة الى وزير المعارف يوسي سريد حول الموضوع ووعده ببحث الأمر.

نعي

عموم آل زحالقة في كفر قرع وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميدهم المرحوم المربي



علي حيدر زحالقة (أبو حيدر)

مدير المعارف العربية الأول، الذي وافته المنية أمس الثلاثاء ١٨/١/٢٠٠٠ عن عمر يناهز ٧١ عامًا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد، في كفر قرع.

في عام (١٩٩٩)

(٤٨٥) الف شكوى حول العنف في المجتمع!!

* ورغم ذلك، حجم الجنائيات انخفض بنسبة (٦٪) مقارنة مع عام (٩٨) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات الشرطة التي نشرتها امس الثلاثاء، عن عملها في عام (١٩٩٩)، انه لاول مرة منذ ست سنوات، ينخفض حجم الجنائيات بنسبة (٦٪) في عام (١٩٩٩) مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات ان انخفاضًا بنسبة (١١٪)، كان في مجال اقتحام المؤسسات والممتلكات.

وتلقت الشرطة في عام (١٩٩٩)، (٤٨٥) الف شكوى، في جميع انحاء البلاد، حول اعمال جنائية في مختلف المجالات. ولاول مرة منذ عشر سنوات، ارتفع نجاح الشرطة في التوصل الى ممارسي الجنائيات، بنسبة (٣٣٪) في عام (٩٩). وانخفض عدد سرقة السيارات بنسبة (٢٦٪). فقد سرقت في عام (٩٩)، (٣١) الف سيارة!! وانخفضت جرائم القتل بنسبة (١٢٪). وقتلت في عام (٩٩)، عشر نساء على ايدي ازواجهن.

وبالمقابل ارتفعت في عام (٩٩)، اعمال الاغتصاب ضد النساء بنسبة (١٨٪)، واغتصبت (٦٩٠) امرأة. ولفت الانتباه ارتفاع نسبة ممارسة الاعمال الجنائية في اوساط الشباب دون جيل الثامنة عشرة. فقد فتحت الشرطة ملفات ضد (٣٠) الف شاب منهم.

وقال مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، تعقيبًا على تلك المعطيات: «إننا نعيش في مجتمع يتميّز بالعنف ووجود ظواهر فساد صعبة وتهديد دائم بارتكاب جرائم منظمة ومخططة». واشار الى ان تلك المعطيات برهان على مدى تكثيف اعمال الشرطة في مكافحة الجريمة. وقال ردًا على سؤال، انه يعزو الانخفاض في حجم الجريمة الى عمليات تنظيم في اوساط الشرطة وتنجيع العمل والنجاح في مواجهة الجريمة ومرتكبيها في مختلف المجالات.



* يهودا ڤيلك *

واشار ڤيلك، الى ان طواقم الشرطة تواجدت في الميدان وعمقت اليقظة وكشفت الدوريات وعمليات التحري، وأقامت مراكز الشرطة الجماهيرية في عشرات المدن والقرى. وقال ان (٢٦) الف شرطي في جميع انحاء البلاد، عملوا على مدى (١٩٩٩) بنجاعة ومثابرة.

وعبّر ڤيلك عن قلقه من ارتفاع نسبة ممارسة الجنائيات في اوساط الشبيبة، وقال ان الشرطة لمواجهة ذلك تعمل بالتنسيق مع وزارة المعارف وتكثف نشاطاتها في المدارس من خلال تقديم البرامج والمحاضرات الارشادية الهادفة الى نبذ العنف.

وقال ڤيلك ان من الامور التي تثير القلق، واستنادًا الى ابحاث واستطلاعات اجرتها الشرطة وهيئات اخرى، ان (٥٪) فقط من النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب والعنف الدائم، يقدمن شكاوى.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٣٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الاثنين، حتى السادسة من أمس الثلاثاء، (٩٧) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٣٧) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي حادث طرق وقع في منطقة الاغوار، قتلت حانا حلميش وكارول مور، من كيبوتس «عين هنتيف»، وأصيب ثلاثة بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

ولقي شاب مصرعه في منطقة تل أبيب، في حادث طرق وقع بين سيارتين خصوصيتين أصيب فيه اثنان بجروح متوسطة.

في عريضة الى براك ومسؤولي التلفزيون

المطالبة بعدم بث برامج وأفلام العنف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت البروفيسورة عاده اهروني، مؤسسه ورئيسة «الهيئة العالمية لثقافة السلام» بعريضة الى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست ومديري قنوات التلفزيون، تطالبهم فيها بعدم بث افلام وبرامج العنف.

وجاء في العريضة الموقعة من عدة هيئات ومؤسسات وشخصيات: «نطالبكم وبإلحاح بعدم بث برامج وافلام العنف عبر شاشة المرناة، التي تقدم لنا يوميًا وفي كل ليلة. فقد اثبتت الابحاث وجود علاقة وطيدة بين العنف على الشاشة والعنف داخل المجتمع. ونحن في الالفية الثالثة، نتوقع منكم ان تبذلوا كل جهد لبث افلام اسرائيلية ذات مضمون انساني وجودة وثقافة سلام وتعالج قضايانا، تبني ولا تهدم، ونجزل الشكر لكم سلفًا، اذا استجبتم لطلبنا، بالذات في هذه الايام التي تجري فيها مفاوضات سلمية مع جيراننا. وبالذات في هذه الايام، المطلوب ومن الضروري تعميق ثقافة السلام والتعايش، وبث ذلك عبر كل الاقنية التلفزيونية والاعلامية».

وقرأت اهروني نص العريضة، في لقاء ادبي اجتماعي، اقليم في قاعة مكتبة «مينتس» في حيفا، جرى التداول فيه حول كيفية سحق ظاهرة العنف في المجتمع، وتحدث فيه عدد من الاخصائيين والمسؤولين.

في «بيت بيرل» أمس

احتفال بالفائزين في مسابقة الانشاء القطرية

* الفائزة بالمرتبة الاولى فيروز يوسف قبلان من بيت جن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الثلاثاء، احتفال في قاعة «الاوديتوريوم»، في «بيت بيرل»، برعاية وزارة المعارف، وزعت فيه الجوائز والشهادات التقديرية، على الطلاب الفائزين في مسابقة موضوع «الانشاء»، التي بادر اليها ونظمها المركز اليهودي العربي في «بيت بيرل»، على صعيد قطري في الدولة، في اواخر العام الفائت، لطلاب المدارس الاعدادية اليهود والعرب. وكان موضوع المسابقة: «كفى للعنف».

وفازت بالمرتبة الاولى، في المسابقة، فيروز يوسف قبلان، الطالبة في الصف التاسع في اعدادية بيت جن، وبالمرتبة الثانية، الطالبة اماني عبد الوهاب دراوشة، من اكسال. وبالمرتبة الثالثة، الطالب وسام سهيل قبلان، من بيت جن.

وشارك في المسابقة اكثر من الف طالب وطالبة، من اليهود والعرب، اعطيت الجوائز وشهادات تقدير، لعشرة طلاب، مناصفة من اليهود والعرب. وكانت الجائزة عبارة عن موسوعة علمية ومجموعة كتب للطالبة فيروز وللمدرسة التي تتعلم فيها.

معتقل آخر من نابلس في قضية قتل الطفل علي عباس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلمت الشرطة الاسرائيلية من نظيرتها الفلسطينية الشاب هشام نجم من نابلس، والمشتبه بضلوعه في جريمة قتل الطفل النصراوي علي عباس في اوائل شهر ايلول الماضي.

وعلمت «الاتحاد» انه لدى الشرطة عدد من المعتقلين في هذه القضية، الا ان تقديم لوائح اتهام ما زال بعيدًا نسبيًا، نظرًا لتعقدات التحقيق.

وهذه هي المرة الاولى التي تسلم فيها الشرطة الفلسطينية احد المتهمين الجنائيين للشرطة الاسرائيلية.

السجن الفعلي على رجل اعمال حصل على (٣٠) مليون شيكل بالنصب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، (١٤) عامًا، على رجل الاعمال آرييه چولدن، بعد ادانته بالحصول على مبلغ (٣٠) مليون شيكل، من بنك «ديسكونت» وشركة «ميمون» وباعطاء رشوى لمدير فرع بنك «ديسكونت»، الذي فتح فيه حسابًا واودع امواله.

واشارت هيئة المحكمة في قرار فرض السجن الفعلي الى ان چولدن ساعد شركاء في ارتكاب المخالفات وممارسة عمليات النصب والاحتيال على الهرب، ونكث بوعده الذي قطعه في اثناء التحقيق معه، لارجاع الاموال التي سرقها بالنصب والاحتيال.

وتبيّن انها ليست المرة الاولى التي يقبع فيها چولدن في السجن فهو «سجين مرخص»، وادين عدة مرات بمخالفات جنائية وعمليات تزوير ونصب واحتيال.

الافراج عن فريكسلر إلى اعتقال منزلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة، امس الثلاثاء، بكفالة مالية بقيمة (٢٥) الف شيكل وكفالة طرف ثالث، عن آڤي فريكسلر، وفرضت عليه الاعتقال المنزلي خمسة ايام.

واعتقل فريكسلر قبل سبعة ايام، للاشتباه بأنه سرق المستندات والوثائق، من مكتب المحامي حنينا براندس، والمتعلقة بقضية تحويل الاموال من المليونير ادوارد سروسي الى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان. وكان فريكسلر يعمل محاسبًا في مكتب براندس.

وقال فريكسلر بعد اطلاق سراحه، امس، ردًا على سؤال صحفي «ان كل انسان في العالم يقل يحصل على الوثائق والمستندات المذكورة، الا آڤي فريكسلر». ونفى نفيًا قاطعًا أية علاقة في القضية، وقال ان ظلمًا لحق به بسبب النشر لانه بريء.

جندي مشتبه بوضع عبوة ناسفة تحت سيارة غريم له!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال الجندي يعقوب يسرائيلوڤ، (٢٢ عامًا)، من عكا، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي محاولة قتل.

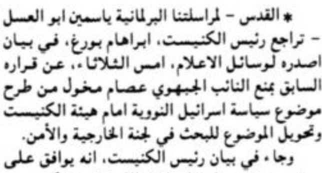
وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به اعتقل للاشتباه بالتورط قبل شهر في عملية وضع عبوة ناسفة تحت سيارة مواطن من «الكريوت»، في اعقاب خلاف بين جنائيين، ولكن العبوة لم تنفجر، فقد نجحت الشرطة في تفكيكها بعد تلقيها معلومات عنها.

بمبادرة النائب الجبهوي عصام مخول

الكنيست تناقش سياسة التسلح النووي الاسرائيلية لاول مرة في تاريخها

*** بورغ يتراجع عن قرار منع طرح الموضوع، تهربًا من المثول امام المحكمة العليا ***

مخول: ما لم يحققه العقل السليم والمنطق يحققه الخوف من المحكمة العليا *



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تراجع رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، في بيان اصدره لوسائل الاعلام، امس الثلاثاء، عن قراره السابق بمنع النائب الجبهوي عصام مخول من طرح موضوع سياسة اسرائيل النووية امام هيئة الكنيست وتحويل الموضوع للبحث في لجنة الخارجية والأمن.

وجاء في بيان رئيس الكنيست، انه يوافق على بحث موضوع سياسة اسرائيل الذرية في الكنيست بعد التشاور حول الموضوع مع الحكومة ورئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست دان مريدور ...

وجاء ايضًا، ان الموضوع تم تحويله قبل اكثر من شهر للبحث في لجنة الخارجية والامن اعتمادا على البند ٧٩ من انظمة الكنيست، والذي يسمح لرئيس الكنيست بتحويل البحث في مواضيع تمس أمن الدولة وعلاقاتها الخارجية الى لجنة الخارجية والأمن.



* مفاعل ديمونا *

وكان النائب مخول قد رفض قرار رئيس الكنيست، واعتبره استغلالاً عشوائيًا للبند الاستثنائي في انظمة الكنيست، واعتبره اعتداء فظًا على حقوقه وحصانته البرلمانية الاساسية، ومسا لا يمكن السكوت عليه، لحق الجمهور الواسع في المشاركة في مناقشة احدى اكثر القضايا مصيرية وخطرًا بالنسبة الى الجمهور في اسرائيل والدول المجاورة، والتي تمس الأمن الشخصي والجماعي للجمهور.

واكد مخول منذ اللحظة الاولى انه لا بد من كسر الطابو والموقف البليد والمنغلق الذي اتسمت به السياسة الاسرائيلية تاريخيا في قضية التسلح النووي والسياسة النووية. من خلال معركة شعبية وقضائية وسياسية، حتى يتم هزم المنطق الاسرائيلي الخطير.

واضاف مخول ردًا على قرار بورغ التراجع عن موقفه «لقد اضطررت في اطار هذه المواجهة الى التوجه الى المحكمة العليا، والتي حددت يوم ٦/٢/٢٠٠٠، ويبدو ان ما لم يحققه العقل السليم والمنطق، يحققه الخوف من المحكمة العليا. لقد حان الوقت لمنح الفرصة للجمهور العريض للاطلاع على الاخطار الحقيقية المرعبة التي يحملها التسلح النووي، والمساهمة في المعركة العادلة والانسانية من اجل شرق اوسط خالٍ من اسلحة الدمار الشامل وسياسة الرعب النووي، لان الأمن لشعوب المنطقة كلها لا يتأتى بالترسانة النووية وانما بمنطق السلام العادل والشامل.

بركة يلتقي وزير الداخلية

شرانسكي: فرع وزارة الداخلية في القدس الشرقية سيفتتح في ايار هذه السنة

*** قريبًا جدًا ستكون هناك توصيات نهائية بالنسبة إلى اوامر الهدم في الوسط العربي * الوزير يعد بالعمل على وضع نظام وجهاز مبلور لحل قضية جوازات السفر لمواطني القدس العرب واستيضاح إلغاء (٧٥) جمعية عربية ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – التقى، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي، محمد بركة، وزير الداخلية، نتان شرانسكي، وذلك للتباحث في عدة مواضيع تهم الجماهير العربية. وحضر الاجتماع ايضًا مدير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر. وقد دار الاجتماع حول المواضيع التالية:

– الاستفتاء العام حول الانسحاب من الجولان: شدد النائب بركة على انه من المهم جدًا عدم دفع الجماهير العربية الى الزاوية واخراجها من نطاق الشرعية في هذه الدولة. وقال بركة: «انا اتوقع ان يقوم وزير الداخلية بالاعتراض على هذه المحاولات»، رغم الخلاف في وجهات النظر، وقال شرانسكي انه يجب ان تسري الدمقراطية على جميع المواطنين.

– اقرث وبرعم: من المقرر ان تقدم اللجنة الوزارية توصياتها حتى ايار، ووزير الداخلية هو عضو في هذه اللجنة. وقال بركة عن هذا الموضوع انه على اللجنة ان تقوم بادخال تعديلات على توصيات لجنة «ليباني» بحيث يمنح حق العودة للمهجرين بدون شروط، توسيع مساحة الارض المعطاة لكل عائلة، ان تكون الارض بملكية العائدين لا ان تكون استئجارًا وألا يتنازل العائدون عن اي حق من حقوقهم بأي شكل.

– اوامر الهدم: عن هذا الموضوع قال النائب بركة: «كلنا سمعنا ما قلته انت ووزراء آخرون في الحكومة حول تجميد اوامر الهدم في الوسط العربي، ولكن على ارض الواقع، هناك اوامر هدم تصدر في كل فترة، ان كان في نحف او المشهد او شفاعمرو». وقال شرانسكي تعقيبًا: «قريبًا جدًا ستكون هناك توصيات نهائية بالنسبة للموضوع».

– لمّ الشمل: بالرغم من تصريحات شرانسكي المتكررة عن تغيير سياسة الدولة تجاه مسألة لمّ الشمل إلا ان الامور على ارض الواقع لم تتغير. بركة: «ليس بامكان عرب القدس الحصول على جوازات سفر اسرائيلية او غير اسرائيلية، كما ان هناك مواطنين فلسطينيين ولدوا بعد (١٩٦٧) وليس بحيازتهم جواز سفر اردني، وعندما يقدمون طلبات للحصول على جوازات سفر اسرائيلية تطالبهم الجهات الاسرائيلية بالتنازل عن جواز السفر الاردني»!! ... وذكر بركة مشكلة فرع وزارة الداخلية في القدس الشرقية، كما ذكر موضوع فرض امتحان باللغة العبرية على مواطنين عرب مع ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة. وعقب شرانسكي على هذه الامور: «الفرع الجديد لوزارة الداخلية في القدس الشرقية سيفتتح في ايار هذه السنة. وبالنسبة لمشكلة جوازات السفر الاردنية فانني ساعمل انا ومدير الوزارة على وضع نظم وجهاز مبلور لحل هذه القضية». وطرح بركة ايضًا قضية مواطنين عرب في البلاد لم يتسجلوا سنة (١٩٥٢) في سجل السكان ولا يملكون جنسية حتى اليوم، بالرغم من ان اولادهم وحفدتهم يملكون جنسية اسرائيلية!!!...

– الجمعيات العربية: قام مسجل الجمعيات بالغاء (١٠٠) جمعية، منها (٧٥) جمعية عربية من سجل الجمعيات. وقال بركة انه واعٍ لوجود جمعيات مفبركة، «ولكن قبل الغاء هذا العدد الكبير من الجمعيات كان لزامًا على مسجل الجمعيات ان يستوضح الحقائق البسيطة». وقال شرانسكي انه سيوكل امر استيضاح هذه الخطوة الى شخص من طاقم وزارته.

مناقشة تأثير تلوث الهواء على اصابة الاولاد بالمرض

*** غوجانسكي تدعو الى شمل موضوع مكافحة التلوث ضمن مناهج التعليم ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قالت النائبة الجبهوية ورئيسة لجنة تحسين مكانة الطفل البرلمانية، تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، ان هناك حاجة لتعميق الوعي حول موضوع تلوث الهواء وتجنيد الاهالي كمجموعة واحدة من اجل جعل هذا الموضوع في مركز اهتمامهم الملموس.

جاء ذلك خلال جلسة اللجنة، التي ناقشت موضوع «تلوث الهواء واصابة الاولاد بالمرض».

وقال بن تسيون چرطي، مدير قسم الاولاد في مستشفى «شنايدر»، ان الفحوصات التي اجراها حول تلوث الهواء وعلاقة ذلك باصابة الاولاد بالمرض، تشير الى وجود ارتفاع في الاصابة بجرثومة «الازما» في اسرائيل وخاصة لدى الاولاد والتي تنتج من جراء استنشاق هواء ملوث.

واشارت الدكتورة غينولا شيرف، من جمعية «انسان – طبيعة وقانون»، الى ان العامل الاساسي لتلوث الهواء هو تسرب اجسام لوسائل النقل، التي تشكل ٦٠٪ من مجموع المصادر الملوثة للهواء.

ودعت غرجانسكي، في نهاية الجلسة، الى بذل جهود اضافية لاجراء بحوث حول تلوث الهواء بحيث يكون الاولاد في مركز هذه البحوث. كما دعت وزارة المعارف الى دمج موضوع مكافحة تلوث البيئة ضمن المنهاج التعليمي.

في رد على استجواب مخول

وزير الاديان ينفي توزيع قسائم بناء في البروة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الاديان يتسحاق كوهن، قيام مستوطنة احيهود بتوزيع قسائم بناء لسكان المستوطنة بما فيها اراض تابعة للمقابر الاسلامية والمسيحية في البروة. وكانت اقوال الوزير قد جاءت في الرد على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول، الذي طالب فيه بتوضيح قضية توزيع قسائم اراض من اراضي البروة المحاذية للمقابر والاماكن المقدسة. وكان مخول قد طالب في استجوابه بصيانة المسجد والكنيسة الموجودين في البروة بالاضافة الى المقابر الاسلامية والمسيحية هناك وذلك بتسييجها والحفاظ عليها.

وكان مخول قد انتقد في تعليقه على الوزير رفض رئاسة الكنيست ادراج اقتراحه المستعجل على جدول اعمال الكنيست حول مس المقبرة الاسلامية في رحوفوت ونبش قبورها.

وكان الوزير قد التزم في رده على استجواب النائب مخول بصيانة هذه المقدسات وتسييجها بعد الانتهاء من المسح الميداني للمكان، الذي تقوم الوزارة حاليا بالاعداد له. وقد دعا الوزير النائب مخول الى الاشتراك في اجتماع اللجنة المسؤولة والاطلاع عن قرب على مجريات الامور هناك.

في رسالته الجوابية

مدير عام مؤسسة التأمين الوطني: خدمات محوسبة لمواطني ام الفحم!

* تل ابيب – لمراسلنا – «قمنا مؤخرًا بتحسين الخدمات المحوسبة في الفرع، واملي ان يؤدي ذلك الى تقليص فترة الانتظار». هذا بعض ما جاء في الرسالة الجوابية المطولة، التي بعث بها البروفيسور يوحنان شطسمان، المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، للنقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت، ردًا على الرسالة التي بعث بها بخصوص توسيع اطار الخدمات في فرع التأمين الوطني في مدينة ام الفحم.

واكد البروفيسور شطسمان، ايضًا، أنه قرر زيادة عدد الموظفين عندما يكون ضغط في استقبال الجمهور، بعد الاعياد والايام التي يكون فيها الفرع مغلقًا، حيث يتم ارسال موظف اضافي للفرع، كذلك «تم وضع نقطة خدمات آلية تقدم خدمات ذاتية لحوالي مئة شخص يوميًا. وهؤلاء لا يحتاجون لخدمات الموظف».

وفي نهاية الرسالة الجوابية اكد مدير عام مؤسسة التأمين الوطني ان المؤسسة والقائمين على الفرع يعملون كل ما في وسعهم من اجل تقديم الخدمات الاحسن وتحسينها من فترة لاخرى «كل ذلك طبعًا مع الأخذ بعين الاعتبار الالتزامات المالية ضمن الميزانية والقوة العاملة».

وكان النقابي عقل قدم شكوى باسم العديد من العمال والمواطنين الذين اشتكوا من كثافة الازدحام في الفرع ومحدودية القوى العاملة المخصصة فيه لاستقبال الجمهور، حيث طالب وزير العمل، ايلي يشاي، بوضع حد لهذه المعاناة، والوزير بدوره قام بتوجيه الطلب لمدير عام المؤسسة لإيجاد حل للمشكلة.

وفاة مدير المعارف العربية السابق علي حيدر

* كفر قرع – من شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من كفرقرع ووفود من مختلف انحاء البلاد، امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم المربي علي حيدر زحالقة الذي توفي عن عمر ناهز الـ(٧٢) عامًا.

وقد شغل زحالقة في حياته عدة مناصب ووظائف، كان آخرها وظيفة مدير المعارف العربية في وزارة المعارف. وقبلها عمل مديرًا للمدرسة الابتدائية في كفرقرع ومفتشًا في وزارة المعارف.

وقد ألقى كلمات تأبينية حول الفقيد كل من الشيخ عبد الجبار عيسى زحالقة والاستاذ ابراهيم مصاروة والاستاذ احمد عبادي، مدير المدرسة الاعدادية، والمحامي حسن عثامنة، رئيس المجلس المحلي، والاستاذ علي الاسدي، مدير المعارف العربية. وعن عائلة الفقيد تحدث نجله الدكتور حيدر علي زحالقة فشكر المشيعين على مشاركتهم العائلة هذا المصاب الأليم.



نقابة المعلمين في اسرائيل

اجتماعات احتجاجية وطارئة

غدا، الخميس ٢٠/١/٢٠٠٠

سوف تعقد نقابة المعلمين مؤتمرات احتجاجية وطارئة ضد تبلد واستهتار وزارة المالية وعدم احترامها لاتفاقيات العمل

حيفا والشمال: في الساعة ١٠:٠٠ في مركز المؤتمرات، حيفا
للفروع: حيفا، الخضيرة، طبريا، نهاريا، الناصرة، الناصرة العليا، عكا، صفد، كريات شمونه، العفولة - بيت شآن.

تل ابيب والمركز: في الساعة ١٥:٠٠ في قاعة «السينرامه» في تل ابيب.
للفروع: تل ابيب، بات يام - غوش دان، هرتسيليا، الشارون، حولون، اللد الرملة، نتانيا، بيتح تكفا، ريشون، لتسيون ورحوفوت.

بئر السبع والجنوب: في الساعة ١١:٠٠ في قاعة «أرمونوت ليف» في فندق برادايز (هيلتون سابقا)، بئر السبع.
للفروع: بئر السبع، اشكلون، ايلات، ديمونه، كريات جات واشدود.

يرجى من أعضاء نقابة المعلمين المشاركة في هذه الاجتماعات.

تنطلق السفريات المنظمة من فروع نقابة المعلمين

قيادة النضال

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة لتأمين سيارات الزامي وطرف ثالث

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة و/أو المؤمن) عن رغبتها في قبول عروض تامين على النحو التالي:

١. نوع التأمين: تامين سيارات الزامي وطرف ثالث.
٢. فترة التأمين: من ١/٤/٢٠٠٠ - ٣١/٣/٢٠٠١.
٣. شروط أولية للمشاركة:
أ. تحق المشاركة للهيئات التي تتوفر لديها كافة المتطلبات التالية:
١. شركة تامين لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فرع:
- تامين بموجب متطلبات قانون تامين السيارات الآلية (نص جديد)- ١٩٧٠ (الزامي).
- تامين سيارات آلية - ممتلكات (طرف ثالث).
٢. شركة تامين رأسمالها الذاتي ما يعادل ١٥ مليون $ (دولار اميركي) على الأقل.
٤. عام:
أ. منعا لأي التباس يؤكد بذلك بانه سوف تدرس فقط العروض التي تتعلق بنوعي التامين (تامين السيارات الالزامي والطرف الثالث أملاك). نوعا التامين المذكورين أعلاه لاختيار مقدم العرض الفائز تكون في صفقة واحدة.
ب. يكون التعاقد بصورة مباشرة في اطار عقد تامين بين الشركة وبين الشركة المؤمنة.
٥. ادارة مفاوضات واختيار العرض الفائز:
أ. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح ان عروضهم ملائمة.
ب. يحق للشركة في نطاق المفاوضات التوجه الى مقدم عرض أو مقدمي عروض بطلب تعديل عروضهم بحيث تتاح الامكانية أمام الشركة وفقا لدرايتها فقط لجعل البوالص ذات قاسم مشترك واحد حتى يتسنى فحصها. يحق في مثل هذه الحالة لمقدم العرض أو مقدمي العروض تعديل سعر العرض.
ج. يحق للشركة اختيار أكثر العروض ملاءمة لها بهدف ضمان أفضل المزايا لها.
د. عند اختيار العرض الذي يوفر لها افضل المزايا، يحق للشركة ان تأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية كلها او جزءا منها.
١) رسوم التامين المطلوبة (البريميا) وشروط دفعها.
٢) نوعية تغطية التامين المقترحة.
هـ لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٦. كيفية تقديم العرض:
أ. تفاصيل أخرى ونماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب محاسب الشركة- دائرة التمويل، التعاقد والتامين، مبنى ايجد في المحطة المركزية في حيفا، الطابق السادس، غرفة ٦٢٠ تلفون ٣١٩/٨٥٤٨٢١٩-٠٤ أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠.
ب. على مقدم العرض تعبئة نموذج العرض بخط واضح او الطباعة والتوقيع عليه في المكان المخصص للتوقيع. منعا لأي لُبس فإن النماذج المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة.
ج. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعا عليها وفقا للقانون في مغلف مغلق أيام الاحد - الخميس حتى ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٣٠ الى مكاتبنا في حيفا، دائرة التمويل، التعاقد والتامين، الطابق السادس غرفة ٦٢٠ او ارسالها بالبريد لصندوق بريد ٨٨١٠ حيفا ٣١٠٨٦.
د. ينبغي تغليف العروض في مغلف مزدوج على ان يشار على المغلف الداخلي بوضوح: «مناقصة تامين سيارات الزامي وطرف ثالث».

<u>من الجدير بالذكر ان ارسال العروض بالبريد تقع على مسؤولية مقدم العرض فقط وعليه أن يهتم بوصولها قبل الموعد المذكور أعلاه لتدخل الى صندوق المناقصات في الموعد.</u>
<u>لا ترسل العروض بالفاكسيميليا.</u>
<u>العرض الذي لا يوجد في صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة في اليوم والساعة المذكورتين لن يبحث.</u>

٧. يكون سريان العروض حتى ١٥/٤/٢٠٠٠.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (كرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (كرمل) حوض ٨٨٢٣ قسائم ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦. قطع ١٩/٣، ٢٠/٢، ٢٥/١/١، ٢٥/٣، ٢٥/٥، ٢٥/٦، ٢٥/٧، ٢٥/٩. حوض ٨٨٢٦ قسائم ٢، ٧، قطع ٢/١، ٢/٢، ٢/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (كرمل) ص.ب ٨٩ جت (كرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ام الفحم

بهذا ندعو جميع أعضاء اللجنة المحلية للفرع لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء ١٩/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.
البحث:
- أمور تنظيمية
- الكادر السنوي للفرع
- أمور أخرى.

منطقة عكا للحزب الشيوعي

* نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات * * اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر ال- ١٣ *

* الاربعاء ١٩/١/، يركا، الساعة السابعة مساءً في بيت د. عبدالله ابو معروف، بمشاركة نمر مرقس.
* الاربعاء ١٩/١، مجد الكروم، الساعة السابعة والنصف في النادي بمشاركة احمد ابو شنب، علي حريكي وبلال صنع الله.
* الخميس ٢٠/١، عكا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، احمد ابو شنب، وصلاح دباجة.
* الخميس ٢٠/١، المكر، الساعة السابعة مساءً في بيت صالح ادريس، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الجمعة ٢١/١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.
* الجمعة ٢١/١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.
* الجمعة ٢١/١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.
* السبت ٢٢/١، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة نمر مرقس وبلال صنع الله.
* السبت ٢٢/١، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الأحد ٢٣/١، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.
* الأحد ٢٣/١/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء السكرتارية وأعضاء لجنة العمل البلدي مدعوون لحضور الاجتماع يوم الأربعاء الموافق ٢٦/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.
نقاط البحث:
١) إتمام تقارير أعضاء لجان البلدية.
٢) برنامج عمل «الجبهة» للسنة الحالية.

باحترام
د. أنور جمال، سكرتير «جبهة» حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٠٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١٢٣٢+ م م/٨٥٦+٨/١٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. حوض ٧٨٥٢ قسائم ٣٥، ٣٦، ٣٨-٤١. حوض ٧٨٥٢ أجزاء قسائم ٢٥-٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٥. حوض ٧٨٥٣ أجزاء قسائم ١، ١٤. حوض ٧٨٥٤ قسائم ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤١-٥٦، ٥٩، ٦١-٦٤. حوض ٧٨٥٤ أجزاء قسائم ٢٤، ٣٢، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٥-٦٧.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد طرق وممرات وطريق متعددة الاهداف وخلجان لوقوف السيارات. ٢) تحديد مساحة عامة مفتوحة ومساحة ابنية عامة. ٣) الغاء طريق وتحويلها الى مساحة عامة مفتوحة وطريق متعددة الاهداف. ٤) توحيد وتقسيم قسم من القسائم بالاتفاق. ٥) تحديد ٤ طوابق فوق طابق تجاري في كل القطع المحاذية للشارع الذي عرضه ٢٤ مترا. ٦) تحديد واجهة تجارية. ٧) تحديد هيكل بناء. ٨) تحديد تعليمات بناء. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهرون حاي ليفي/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١٨/١/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	في تخصيص مستمر	في المناقصة	في تخصيص مستمر
٠٥١٠	٩.٨٥	٩.٨١	٦١.٠٤	١٠٠.٠	١٥٠	١
٠١١١	٩.٢٠	٩.١١	٣.٤٩	٣٤.٢٨	١٥٠	٣
٠٨١٠ تسليم مستقبلي	٩.٩٠	٩.٨١	٤.٢٤	-	٢٠	-
٠٥١١ تسليم مستقبلي	٩.٠٥	٩.٠٠	٨٤.٦٤	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا أسمية.
(⁝) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٨/١/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ١٠٠.٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٨.٧ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥.٢٨

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٠٧	٢١٣.٢
٥٤١٨	١٤٨.٠
٥٤٢٤	١٢٥.٩
٥٤٢٧	١٠٣.٠

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، عمود زاوية مع محول رقم C ٢/١٣٢ بكافة ملاحقه في عرعرة. حوض ١٢١٦٥ قسائم ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١ قطع ٢٢-٢٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معاوية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معاوية. حوض ٢٠٣٣١ قسائم ٣٨، ٣٧، ٤٣، ٤٥. حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمه ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٦٦ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٠١٠ بكافة ملاحقها في دبورية. حوض ١٦٩٦٩ قسيمة ٢ قطعة ٢/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دبورية ص.ب ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ٥١/١٧٩ بكافة منشآتها في أم الفحم. حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٢٤، ٢٣، ١٨، ١٧ قطع ٢٤٠٥، ٢٤٠١، ١٨٢١، ١٨١٨، ١٨١٧، ١٨١٦، ١٨١٥، ١٨١١، ١٨١٠، ١٨٠٨، ١٨٠٦، ١٨٠٥، ١٨٠٤، ١٨٠٣، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٧٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

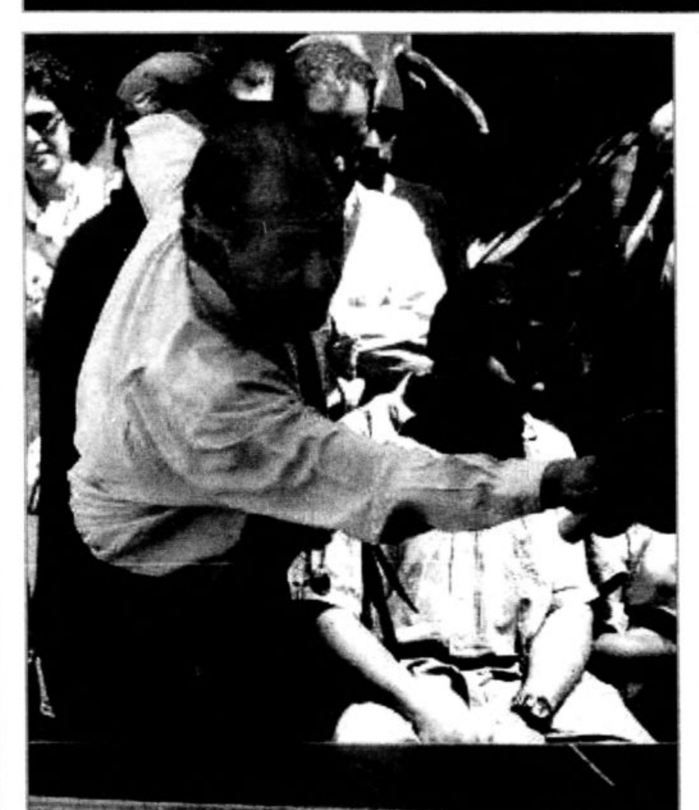
الشيوعيون رجحوا الكفة لفوز مرشح اليسار في تشيلي

* أول رئيس من اليسار منذ الانقلاب الفاشي في العام ١٩٧٣ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في تشيلي، التي ظهرت نتائجها ليل أول أمس الإثنين، فاز مرشح قوى اليسار للرئاسة، ريكاردو لاغوس، على مرشح قوى اليمين، خواكين لابين.

والجدير ذكره أنه للمرة الأولى، ومنذ الانقلاب الفاشي بقيادة الجزار أوغوستو بينوشيه، الذي أطاح بنظام الوحدة الوطنية بزعامة سلفادور أييندي، في العام ١٩٧٣، يصل ممثل الحزب الاشتراكي وقوى اليسار إلى كرسي رئاسة الجمهورية والحكم.

وقد كان للحزب الشيوعي في تشيلي الدور الحاسم في هزيمة مرشح اليمين في الجولة الثانية التي كانت نتيجتها ٥١.٢٪ لصالح الاشتراكي مقابل ٤٨٪ لخواكين لابين. فبعد الانتهاء من الجولة الأولى توجه قادة الحزب الاشتراكي رسميًا إلى قيادة الحزب الشيوعي، الذي حصل مرشحه في الجولة الأولى للرئاسة على ٣.٤٪ من الأصوات، بالدعوة إلى دعم المرشح الاشتراكي وبأصوات الشيوعيين رجحت الكفة لصالح ممثل اليسار.



ريكاردو لاغوس

هذا، ومن المنتظر أن يؤلف الرئيس ريكاردو لاغوس حكومة ائتلافية واسعة من قوى اليسار والمركز لمواجهة القضايا الاقتصادية - الاجتماعية المأساوية والصارخة، مثل اتساع هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء وزيادة حدة البطالة التي تصل إلى ١٠٪، والإجرام المنظم.

وسيبدأ الرئيس المنتخب مزاولة مسؤوليته في الحكم في ١١ آذار المقبل.

روسيا ترفض تعيين رولف ايكيوس رئيسًا للجنة نزع أسلحة العراق

* نيويورك - «و.ص.ف.» - رفضت روسيا ترشيح الدبلوماسي السويدي، رولف ايكيوس، الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، رئيسًا للجنة الجديدة لنزع أسلحة العراق.

وقال المتحدث المساعد للبعثة الروسية في الأمم المتحدة ديمتري فيوكتيستوف لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ترشيح ايكيوس هو أمر غير مقبول من موسكو». وأوضح أن موسكو قد أبلغت للتو بعثتها في نيويورك بهذا الموقف.

وكان العراق رفض، أيضًا، تسمية ايكيوس، وأعلن أن طرح اسم رولف ايكيوس للجنة الجديدة يدل على «سوء نية» الأمم المتحدة إزاء بغداد.

إلا أن الولايات المتحدة رحبت، بالمقابل، بهذه التسمية، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس فولي: «نشيد بالقرار الذي اتخذه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، باختيار ايكيوس كمرشح».

وأضاف: «نؤيد السفير ايكيوس الذي خدم بكفاءة الأسرة الدولية في السابق، نظرًا للجهود التي بذلها بهدف نزع أسلحة العراق».

وقد جاء الرفض الروسي بعد ساعات قليلة على تسمية الأمين العام للأمم المتحدة، وبعد شهر من المشاورات الشاقة، رولف ايكيوس، على رأس لجنة الرقابة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انموفيك).

وقد سبق أن تولى ايكيوس، الذي يشغل حاليًا منصب سفير السويد في واشنطن، رئاسة اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٧، والتي سبقت اللجنة الجديدة لـ١٧ كانون الثاني.

وتبقى تسمية ايكيوس رهن موافقة الدول الأعضاء الخمس عشرة في مجلس الأمن، لتصبح نافذة.

وفسر المتحدث الروسي «تحفظات» روسيا بأن الدبلوماسي السويدي «كان مشاركًا في نشاطات لجنة يونسكوم».

وكانت موسكو، في الماضي، اتهمت يونسكوم بإرسال تقارير سلبية باستمرار حول العراق، ما سبب حملة القصف الجوي الأمريكي والبريطاني في كانون الأول ١٩٩٨.

وقد غادر كل مفتشي نزع أسلحة العراق بغداد عشية تلك الضربات الجوية.

وأعلن أنان اختياره لايكيوس في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي السفير الأمريكي ريتشارد هولبروك قال فيها إنه أجرى مشاورات مكثفة مع أعضاء المجلس ولكن من دون جدوى. وأضاف أنان: «لقد توصلت الآن إلى خلاصة وهي أن السفير رولف ايكيوس، السويدي، ينبغي أن يعيّن رئيسًا تنفيذيًا للجنة انموفيك».

وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، فريد ايكهارد، أن الأمين العام للمنظمة، كوفي أنان، عرض في غضون ثلاثين يومًا حوالي ٢٥ اسمًا، ولكن «مجلس الأمن لم يوافق على أي منها».

وأضاف ايكهارد: «ولذلك اقترح اسم الشخص الذي يعتبر أنه الأفضل لشغل هذا المنصب».

وايكيوس، رجل القانون والخبير في شؤون نزع الأسلحة، كان عيّن سفيرًا لدى مؤتمر نزع الأسلحة في جنيف من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٨، وترأس الوفد السويدي إلى مؤتمر حول الأمن والتعاون في أوروبا.

موسكو تتحدّى واشنطن عبر تأكيدها التعاون العسكري مع إيران

* موسكو - «و.ص.ف» - أعرب عدد من المحللين الروس عن اعتقادهم أن موسكو أقدمت لتوها على خطوة جديدة معادية للأمريكيين، عبر إعلانها أنها ستواصل تعاونها العسكري مع طهران، بالرغم من التعهدات التي قطعتها أمام واشنطن بوقف مبيعات الأسلحة التقليدية إلى إيران.

وأعلن وزير الدفاع الروسي الماريشال إيغور سيرغييف في ختام اجتماع عقده مع الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني حسن روحاني، الذي يقوم بزيارة إلى موسكو حاليًا، أن «روسيا ستفي بالتزاماتها» وتحافظ على «حيوية علاقاتها مع إيران وضمنها المجال العسكري والتقني».

من جهته، أشار روحاني إلى أن إيران وروسيا «بلدان قويان ولن يقبلا أي تدخل من طرف ثالث».

وكان الرئيس الروسي السابق، بوريس يلتسين، تعهد في تشرين الأول ١٩٩٤ خلال زيارته واشنطن في الفترة التي كانت فيها العلاقات جيدة مع بيل كلينتون أن موسكو ستحترم عقود بيع الأسلحة الموقعة مع طهران، لكنها لن توقع عقودًا أخرى في هذا المجال. ووقع بروتوكول ثنائي بهذا المعنى بعد عدة أشهر. وتتهم واشنطن طهران بالسعي إلى التزود بأسلحة نووية.

ورأت صحيفة «كومرسانت» أن التصريحات «الأخيرة لوزير الدفاع الروسي تعني أن موسكو ترى نفسها حرة من بعض الالتزامات حيال واشنطن وأنها تنوي تعليق البروتوكول الأمريكي - الروسي الموقع عام ١٩٩٥».

وتسمم «المسألة الإيرانية» منذ سنوات العلاقات بين موسكو وواشنطن التي لا تنظر بعين الرضا إلى التعاون بين روسيا وإيران، وخصوصًا المشروع الروسي لبناء مفاعل نووي في جنوب إيران.

وكانت الولايات المتحدة أقرت، في شباط الماضي، عقوبات طالت عشر مؤسسات روسية تتهمها واشنطن ببيع إيران تكنولوجيا حساسة. إلا أن موسكو تؤكد من جهتها أن التعاون مع طهران لن يؤدي إلى مساعدتها في برامجها التسليحية النووية. واتهمت واشنطن بالسعي إلى تقليص وجود روسيا في الأسواق الدولية.

ومنذ ذلك الحين، ازدادت العلاقات بين موسكو وواشنطن فتورًا بعد العملية العسكرية التي قام بها حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا وانتقدتها موسكو، والعملية الروسية الجارية حاليًا في الشيشان وأدانتها واشنطن.

وزاد الخلاف حول معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ (اي. بي. ام.)، التي ترفض موسكو إدخال أدنى تعديلات عليها يطالب بها الأمريكيون، من حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

وذكرت الصحيفة أنه بعد «حرب الأطلسي في يوغوسلافيا والانتقادات العنيفة للسياسة الروسية في الشيشان، رأت موسكو أن التعهد بالتزاماتها التي تعود إلى الحقبة الجيدة من الصداقة الروسية الأمريكية فقد كل معنى له».

ومدّت موسكو يد العون لإيران إثر الزيارة التي قام بها وزير خارجية الشيشان، إلياس أحمدوف، إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي اتهمتها روسيا على الفور بأنها تقدم الدعم «للإرهابيين الشيشان».

من جهته، اعتبر الخبير العسكري، بافل فيلينغهاور، أن تعهد مواصلة التعاون مع إيران هو «رسالة من موسكو إلى واشنطن، تلمح إلى استعداد روسيا لتعزيز علاقاتها مع طهران في حال استمر الأمريكيون في توجيه الانتقادات للعملية العسكرية الجارية في الشيشان».

إيران تفند تقريرًا للـ«سي.آي.إيه» حول قدرتها النووية العسكرية

* الخارجية الإيرانية: التقرير وراءه دوافع سياسية *

* طهران - الوكالات - اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الثلاثاء، أن تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه.) حول قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية «تمليه دوافع واعتبارات سياسية».

وذكر مسؤول في الوزارة أن إيران موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي وأن منشآتها موضوعة تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف: «ولذلك فإن هذه الملاحظات لا يوجد وراءها سوى دوافع سياسية»، معتبرًا «أن التقرير يثير الدهشة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت، أمس الأول الإثنين، أن الـ«سي.آي.إيه.» أبلغ إدارة كلينتون بعجزها عن مراقبة قدرة إيران النووية العسكرية. إلا أن الخلاصة الواضحة أنه لا يدري ما إذا كانت طهران تملك أسلحة ذرية أم لا يتعارض مع تقييمات سابقة تستبعد هذا الاحتمال.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن مسؤولين في إدارة كلينتون وفي الاستخبارات يعارضون هذا التقرير ويؤكدون عدم وجود أي دليل على حصول إيران على المواد اللازمة لصنع قنبلة نووية.

وتبني إيران حاليًا بالتعاون مع روسيا محطة نووية في بوشهر (جنوب) تؤكد طهران أنها مخصصة فقط للأغراض المدنية والسلمية.

لبنان لن يمنح اللجوء السياسي للمعارضين العرب

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن وزير الداخلية اللبناني، ميشال المر، أمس الثلاثاء، أن لبنان قرر التوقف عن منح اللجوء السياسي لمعارضي الأنظمة العربية، ويحتفظ بقراره في ما يختص بأعضاء الجيش الأحمر الياباني المعتقلين حاليًا.

وقال المر في ختام اجتماع اللجنة المكلفة بحث طلبات اللجوء إنه تم رفض طلب للجوء السياسي قدمه المعارض العراقي أحمد الدوري.

وحذر قائلاً: «لا نريد تحويل لبنان إلى ملجأ لمعارضي الأنظمة القائمة في الدول العربية».

وفي ما يختص بطلب اليابان تسليمها خمسة من أعضاء الجيش الأحمر الياباني وهي مجموعة ماركسية مؤيدة للفلسطينيين محتجزة في لبنان، وطلبات اللجوء السياسي التي قدمها محاموهم، قال المر إن أي قرار لم يتخذ بعد. وأوضح: «لدينا وقت حتى السابع من آذار القادم».

يشار إلى أن أعضاء الجيش الأحمر يمضون فترة عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات تنتهي في السادس من آذار لاستخدام «وثائق مزورة وتزوير وثائق وإقامة غير مشروعة في لبنان». وبموجب الحكم الصادر بحقهم، عليهم مغادرة البلاد عند انتهاء فترة عقوبتهم.

وأوضح المر أن اللجنة المكلفة بحث طلبات اللجوء السياسي ستأخذ بعين الاعتبار «الجوانب السياسية والقانونية بالنسبة لهذه المسألة». وأضاف أن وزير الداخلية سيترأس هذه اللجنة وستتألف من المديرين العامين للأمن العام ووزارة العدل ورئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية.

وزير دفاع الإمارات يحذر من عواقب مخطط لتقسيم العراق على الكويت

* الكويت ـ الوكالات ـ حذر وزير الدفاع الإماراتي، محمد بن راشد آل مكتوم، أمس الثلاثاء، من عواقب حدوث تقسيم للعراق على الكويت. وأضاف أن الولايات المتحدة غير جادة في الإطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، مشيرًا إلى أن «الأمر كان تحت يدهم في العام ١٩٩١، عندما توغلت القوات البرية إلى العمق العراقي». وذكر بأن الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، أعلن «أن بلاده لا تسعى لإسقاط النظام العراقي».

وحذر ولي عهد إمارة دبي من مخاطر تقسيم محتمل للعراق، قائلاً إن «الأخوة في الكويت يجب أن يعرفوا أنهم سيواجهون القضايا لو تم تقسيم العراق مما سيؤدي إلى عدم استقرار المنطقة، وبالذات الكويت»، مضيفًا: «علينا جميعًا، في منطقة الخليج، أن نرفض هذا التوجه». وتابع: «إن الولايات المتحدة لا تستطيع المخاطرة بتقسيم العراق، وكل الدول ترفض هذا التقسيم. ومن مصلحة الكويت ومصلحتنا أن يبقى العراق موحدًا، خاصة وأنه يملك المقومات التي تجعله قويًا». وقال: «إن تقسيم العراق يعني فتح نفق مظلم في المنطقة ولا أحد يستطيع التنبؤ بنهاية هذا النفق»، معتبرًا أن «لا أحد يستطيع تحمل مخاطر التقسيم».

ونفى الشيخ محمد وقوفه مع العراق على حساب الكويت، قائلاً: «إن ما أعمله هو تقريب وجهات النظر. ووقوفي مع العراق من أجل آلام الأطفال والعراقيين وإنهاء عذاب شعب العراق المضطهد».

وأشار إلى أن مسألة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق بعد حرب الخليج (١٩٩١) «ربما تكون قنبلة موقوتة تم زرعها بين العراق والكويت».

وقال: «صحيح إن ترسيم الحدود تم بموجب قرار دولي وبمشاركة جهات دولية، لكن الحل النهائي والدائم لمشاكل الحدود بين أي دولتين جارتين لن يستقر إلا إذا نال رضا وقبول الطرفين والشعبين».



* مظاهرات عراقية ضد الحصار - (و.ص.ف.) *

خرازي يعرب عن قلقه من التعاون العسكري الإسرائيلي – التركي

* أنقرة ـ الوكالات ـ أعرب وزير الخارجية الإيراني، كمال خرازي، الذي بدأ أمس الثلاثاء زيارته في تركيا، عن قلقه من موضوع التعاون الإسرائيلي ـ التركي ومن التأثير المشؤوم لإسرائيل على المنطقة. وكان ذلك في أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي، إسماعيل جيم.

وأعلن جيم أن «انطلاق نشاطات عدوانية من الأراضي التركية ضد أي من جيراننا أمر غير وارد لأية قوة أجنبية، وخصوصًا إسرائيل».

ونفى خرازي، أيضًا، الاتهامات التركية حول وجود متمردي حزب العمال الكردستاني في الأراضي الإيرانية.

لكن دبلوماسيًا تركيًا، رفض الكشف عن اسمه، قال إن خرازي أقر خلال محادثاته مع السلطات التركية بأنه ليس بوسع بلاده منع تسلل ناشطي حزب العمال الكردستاني من الأراضي التركية.

واقترح خرازي أن يقوم الجانبان ببحث المسائل الأمنية في إطار آليات التشاور التي وضعها البلدان.

وفي إطار «الرغبة المشتركة» في تحسين العلاقات الثنائية، وقع خرازي وجيم بروتوكولاً ينص على إجراء مشاورات منتظمة بين وزارتيهما.

وقال خرازي إن «الفارق الكبير بين نظامينا لا يجب أن يمنع التعاون».

وإلى جانب جيم، التقى الوزير الإيراني أجاويد والرئيس التركي، سليمان ديميرل.

تعزية

إلى الصديق رجا حسن مسعود، لوفاة الوالد

حسن مسعود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
وإلى الأستاذ إبراهيم وشاحي وإخوانه لوفاة العم

يوسف مصطفى أبو الصفا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة / عرعرة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي — منطقة شفاعمرو

جميع أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك اليوم الأربعاء ١٩/١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً، في نادي الحزب الشيوعي، في شفاعمرو.
نقاط البحث:
* الوضع السياسي العام. * «الاتحاد». * مواضيع أخرى.
حضوركم ضروري جدًا.
سكرتير المنطقة - عادل أبو الهيجاء

تعزية

أحر التعازي إلى عائلة زحالقة لوفاة عميد العائلة الأستاذ

علي حيدر زحالقة

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية/ كفر قرع

تعزية

ببالغ الحزن والأسى والألم، تلقينا نبأ رحيل الإنسان والصديق الأخ الصحفي:

محمد حسين خاص

فإلى جميع أفراد عائلة خاص وأبنائه وبناته واحفاده، نتقدم بأحر التعازي، له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

توفيق طوبي والعائلة

شكر على تعاز

عادل مهنا وزوجته وأولاده سلام ونضال وجمال، وعموم آل مهنا وعامر، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم مصابهم الأليم بفقدان الغالي

عزام مهنا

سواء أكان بالمشاركة في الجنازة أم بالحضور إلى بيت العزاء، أم بإرسال البرقيات أم بالاتصال التلفوني.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

آل حجو وأقرباؤهم وأنسباؤهم في دير حنا وخارجها ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه، المرحوم

مؤيد فضل حجو

الذي وافته المنية، أمس الثلاثاء، عن عمر يناهز (٢٢) عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم الأربعاء، بعد صلاة العصر مباشرة، من بيته في دير حنا.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

إلى الأخ العزيز عمر (بطل) سكسك، حفظه الله ـ رئيس «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» ـ وعموم آل سكسك وأقربائهم وأنسبائهم:
بكل مشاعر الحزن والأسى نتقدم إليك باسم جميع أعضاء «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» بأحر مشاعر العزاء والمواساة بفقيدكم الغالي الوالد المرحوم

زهدي أحمد سكسك

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، ويلهمكم جميل الصبر. وإنا لله وإنا إليه راجعون.
أعضاء إدارة «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا»

تعزيه

محمد خاص، كان صحفيا لا يهادن

اسرة "الاتحاد" ترفع احر التعازي الى جميع افراد عائلة خاص وابنائه وبناته واحفاده بوفاة الصديق والزميل

الصحفي المخضرم محمد حسين خاص "ابو ماجد"

وكان الفقيد قد عمل في جريدة "الاتحاد" ردحا من الزمن وساهم في نشر الوعي الوطني التقدمي الملتزم والتمسك بالمبادئ والاعراف الانسانية.
وان اسرة "الاتحاد" تؤكد ان "الاتحاد" ستبقى ذلك المنبر الوطني التقدمي الملتزم، الذي لا يهادن.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
"اسرة الاتحاد" عنها رئيس التحرير - د. احمد سعد

نعي

ابن عم الفقيد، جميل ديك، وأبناء أخيه يوسف وإيليا وأنطوان وليلى وسميرة وأميرة ديك وعموم آل ديك وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

رشدي يوسف ديك

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٨/١/٢٠٠٠ عن عمر يناهز ٨٧ عامًا متممًا واجباته الدينية.
سيسجى جثمانه الطاهر اليوم الأربعاء ١٩/١/٢٠٠٠، الساعة الواحدة بعد الظهر، في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣ ـ حيفا.
وسيشيع جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن ثم إلى مثواه الأخير.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
تقبل التعازي في بيت الفقيد، شارع هبارسيم ١٢ حيفا، حتى يوم السبت.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وإخوته وعموم عائلتي سمور وخوري يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين، راحة لنفس المرحوم

موسى أيوب سمور (أبو أيوب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/١/٢٠٠٠ الساعة التاسعة والنصف صباحًا، في كنيسة جوارجيوس للروم الأرثوذكس، في البقيعة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

* د. أحمد سعد *

إعادة اللُّحمة والتنسيق الفلسطيني – السوري مصلحة وطنية من الدرجة الأولى

* اللقاء الذي تم، ليلة أمس الأول الإثنين، بين الوفد الإسرائيلي برئاسة إيهود براك، والفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، يندرج في إطار المناورة التكتيكية المنهجية التي يلجأ إليها براك لتحقيق أهدافه الاستراتيجية على ساحات المفاوضات مع مختلف الأطراف العربية والفلسطينية.

ومضمون هذه المناورة المنهجية اللجوء إلى وسيلتين أساسيتين في التعامل مع الأطراف المتفاوضة:

الأولى: اللعب بالعامل الزمني من خلال عدم الالتزام بالمواعيد المتفق عليها وإرجاء التنفيذ، تحت مختلف الذرائع الواهية، وبهدف استغلال عامل المماطلة لكسب الوقت لعلّ حكومة براك تستطيع ابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الآخر، حتى في المواضيع التي تم الاتفاق عليها.

والثانية: اللعب على المسارات ومحاولة استغلال خلق انطباع بتقدم موهوم على ساحة المفاوضات الإسرائيلية مع طرف عربي لابتزاز تنازلات من طرف آخر مفاوض، ثم تختلق أزمة مع الطرف الذي تفاوضه تستثمرها لتقدم موهوم مع الطرف الآخر على أمل تحقيق مكاسب وتنازلات من الطرف الذي أزمت المفاوضات معه.

وتبرز هذه المناورة التكتيكية، التي أصبحت مفضوحة، على ساحة التفاوض والتعامل مع الفلسطينيين والسوريين. ففي الوقت الذي استؤنفت فيه المفاوضات الإسرائيلية - السورية تحت الرعاية الأمريكية افتعلت حكومة براك ما يشبه الأزمة مع الفلسطينيين وأرجأت تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب وفقًا لاتفاقية «مذكرة شرم الشيخ» المعدلة، وذلك بهدف الضغط على الفلسطينيين للتنازل السياسي في مواضيع التسوية الدائمة. وبعد أن أدركت سوريا حقيقة الموقف الإسرائيلي وأخذت لنفسها فسحة من الوقت وأرجأت التفاوض مع إسرائيل لـ«دراسة الموقف» سارع براك إلى لقاء عرفات لإيهام الرأي العام المحلي والعالمي بأنه «انفرجت» مع الفلسطينيين، في حين «تعقدت» مع السوريين، وبأن الأولوية للمسار التفاوضي مع الفلسطينيين، بالرغم من الطلب الإسرائيلي إرجاء مفاوضات «اتفاقية الإطار» وجرجرتها لشهرين إضافيين. ويأمل براك أن يستغل ذلك كورقة ضغط لـ«تليين» مواقف السوريين السياسية!!

إن اللجوء إلى مناورة اللعب بالمواعيد واللعب على المسارين للانتقاص من ثوابت الحقوق المشروعة، السورية والفلسطينية، لن يؤدي أبدًا إلى تحقيق الهدف المركزي - إنجاز التسوية العادلة - بل إلى دفن العملية السياسية.

إن مصادرة أوراق المناورة الإسرائيلية وضمان التقدم الجدي نحو السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، يتطلب، أولاً وقبل كل شيء حل الإشكالات السورية - الفلسطينية وإعادة اللحمة والتنسيق بين قيادة الشعبين ومصادرة الورقة الإسرائيلية في المراهنة على «التناقضات» السورية - الفلسطينية لضرب المصالح الحقيقية للشعبين.



* براك *

* الأسد *

ففي هذه المرحلة التاريخية المصيرية، فإنه من الأهمية بمكان التخلي عن مقولة «كل يدير شكارته بشطارته» وكل طرف عربي «يقلع شوكه بيديه». فهذا غير صحيح واقعيًا وسياسيًا، لأن العملية السياسية تخص مصير ومستقبل شعوب وبلدان المنطقة كلها، وحتى كل فرد وفرد. صحيح «أنه لا يحرث الأرض إلا عجولها» وكل بلد ونظام يعرف حقًا أوضاعه ومطالبه وبناء موقفه استنادًا إلى ذلك، ولكن لضمان الظروف المواتية «لكي تحرث الأرض عجولها» واستعادة الأرض المحتلة ومواجهة تحديات التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي، فإن الضرورة تحتم التعاون وتنسيق المواقف السورية - الفلسطينية. كما أن ظروف الصراع لإنجاز التسوية العادلة تحتم بلورة شبكة أمان عربية تسند وتدعم المواقف العادلة - الفلسطينية والسورية. وقد آن الأوان لعقد مؤتمر قمة عربي يتمخض عن صياغة موقف استراتيجي موحد، تلتزم به الأنظمة العربية بتحمل مسؤوليتها التاريخية، ويكون بمثابة مكبس ضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل ورافعة جديدة في المعركة نحو السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

ومن هذا المنظور، فإننا نؤكد أن إعادة اللحمة والتنسيق الفلسطيني - السوري وبلورة شبكة الأمان العربية المساندة لحقوقهما الشرعية، مصلحة وطنية من الدرجة الأولى.

إثر المعارك الطاحنة والقصف العنيف

الجيش الروسي: العاصمة الشيشانية ستكون تحت سيطرتنا في غضون أسبوع!

* غروزني: المقاتلون الشيشان كبّدوا القوات الروسية خسائر فادحة تجاوزت المئتي قتيل خلال الساعات الـ٤٨ الماضية *

* تقرير صحفي من مواقع القتال بالقرب من غروزني *

* زعمت القوات الروسية، أمس الثلاثاء، بأنها تقدمت حتى الوسط التجاري للعاصمة الشيشانية غروزني، مدعومة بقصف عنيف لا سابقة له، حيث تخوض معارك طاحنة مع المقاتلين الشيشان.

وبلغت الحصيلة الرسمية لعدد القتلى من الجانب الروسي ثمانية على الأقل، فيما أعلنت القوات الفدرالية أنها قتلت أكثر من ٦٠ شيشانيًا، خلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة.

وقال ضابط روسي لمراسلي وكالات الأنباء بالقرب من غروزني أن العاصمة الشيشانية، التي يدافع عنها نحو ألفي مقاتل، ستكون تحت السيطرة الروسية «في غضون أسبوع».

من جهته، أفاد وزير الداخلية الروسي، ڤلاديمير روشايلو، الذي يرافق وفدًا من المجلس الأوروبي في جولة في القفقاس، أن الهجوم دخل مرحلته النهائية.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن حدة القصف على العاصمة المحاصرة بلغت معدلاً لا سابق له، بهدف دعم تقدم القوات البرية، وأن الروس كانوا يعتزمون تكثيفه.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» عن مصادر عسكرية روسية، أن القوات الفدرالية وصلت إلى وسط غروزني نحو الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي انطلاقًا من شمال شرق وشمال غرب المدينة.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء أمس الثلاثاء، أن القوات الروسية كانت تتقدم في اتجاه ساحة مينوتيكا (وسط غروزني) وأشارت إلى احتدام المعارك.

وقال الزعيم الشيشاني، الموالي للروس، رئيس بلدية غروزني السابق، بيسلان غانتاميروف، الذي يشارك في الهجوم، إن أحد المتطوعين التابعين له قتل خلال الاستيلاء على حي لينينسكي (شرق).

وأعلن الروس، أيضًا، أنهم استولوا على مستشفى في المدينة (شرق) وكذلك على قرية بريغورودنوي (جنوب شرق المدينة).

وأقر الشيشانيون بأن الروس استولوا على جسر استراتيجي يربط شرق المدينة بغربها.

وأوضح مستشار الرئاسة الشيشانية، سعيد سليم عبد المسلموف، في اتصال هاتفي في الشيشان مع وكالة الصحافة الفرنسية، من نزران (أنغوشيا)، أن «الروس استولوا على جسر يوكوفسكي».

وبعد تعثر واضح، واصلت القوات الروسية، يوم الأحد، هجومها على غروزني الذي كانت بدأته في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وأعلن المسؤول الشيشاني أن الروس فقدوا أكثر من مئتي جندي خلال الساعات الـ٤٨ الماضية، بينما فقد الشيشان ١٥ قتيلاً.

ومنذ بدء الهجوم على غروزني تكبدت القوات الروسية خسائر فادحة تجاوزت الـ٥٠٠ قتيل.

وقال الجندي الروسي، ليونيد، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كيف يطلبون منا التقدم للاستيلاء على الأبنية المواجهة، والقصف الروسي يتواصل عليها؟».



* جنود روس في الشيشان – (و.ص.ف.) *

وكشف ضابط روسي رفيع وجود خطة تقضي بالسيطرة على غروزني قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف: «من المرجح سقوط غروزني في هذا التاريخ، لتنتهي بذلك العملية رسميًا، لأن القوات الفدرالية وصلت إلى المناطق الجبلية الأعلى في الشيشان»، مضيفًا، مع ذلك، أن المسألة لن تنتهي عندها «لأن العدو لن يعود مرئيًا وسيهاجمنا من الخلف».

وخرج نحو ١٢٠ مدنيًا، يوم الإثنين، من غروزني عبر سلوك «ممرات آمنة»، حسب ما أفادت القوات الروسية. بينما لا يزال ما بين عشرة آلاف وأربعين ألف مدني يعيشون في غروزني، حسب مصادر عدة.

وفي باقي أنحاء الجمهورية تقصف القوات الروسية، بقوة، مناطق ارغون في الجنوب وفيدينو في الشرق، وتؤكد السيطرة على ستين بالمئة من المناطق الجبلية جنوب الشيشان.

(عن: «و.ص.ف.»)

تساقط الكتل الثلجية العملاقة على اسبانيا يثير فضول العلماء

* مدريد – الوكالات – استمر تساقط قطع ثلجية عملاقة لم تعرف بعد طبيعتها ومصدرها يوم الاثنين الماضي، على اسبانيا، مما أثار فضول العلماء، الذين بدأوا ينكبون على دراستها.

وأفادت السلطات المحلية والشرطة بان كتلاً ثلجية جديدة مجهولة المصدر، وتزن احيانًا أكثر من كيلوغرام، تساقطت بالقرب من هولفا (الجنوب الغربي)، والباسيتي وفالنسيا (الجنوب الشرقي) وسرقسطة (الشمال الشرقي).

وتساقطت أكثر من عشرة «نيازك ثلجية» على اسبانيا خلال الأيام الأخيرة بالرغم من الطقس المشمس عمومًا في جنوب البلاد.

وسيقوم المركز الاعلى للبحث العلمي بتنسيق العمل مع فريق علمي متعدد الاختصاص لتحليل الكتل الثلجية، التي طرحت فرضيات عدة لتفسير مصدرها: ظروف مناخية او سقوط قطع من طائرات او نواة مذنبات.

لكن المركز الوطني لرصد الاحوال الجوية أكد ان الظاهرة لا يمكن ارجاعها الى ظروف مناخية، اذ انه لم يحدث اي عاصفة ثلجية في المكان، الذي تساقطت فيه الكتل الثلجية، التي كانت جميعها ذات حجم كبير لا يمكن ان تكون مجرد حبات برد.

كذلك استبعد عالم الفلك توما مولر الذي يعمل في الوكالة الفضائية الاوروبية ان تكون «كريات الثلج» من بقايا مذنب.

خمسة قتلى اتراك بسبب الأغنام

* أنقرة – ذكرت وكالة أنباء الاناضول ان خلافًا بسبب الاغنام ادى الى اطلاق نار بين عائلات متنافسة أسفر عن وقوع خمسة قتلى واثنين من الجرحى، أمس الأول الاثنين في اقليم غازي عينتاب التركي (جنوب – شرق)!

ونقلت الوكالة عن أحد المسؤولين المحليين قوله، ان عائلة القونت، من قرية ياكجيك اتهمت خراف عائلة افلاتون المنافسة، والمجاورة ببعثرة كميات من الرمال كانت ستستخدم في تشييد أحد المنازل!.

فما كان من عائلة القونت، سوى شن هجوم على منزل افلاتون، ونجم عن اطلاق النار خمسة قتلى من الطرفين بينهم فتى في الرابعة عشرة من عمره.

وأضافت الوكالة ان الشرطة أرسلت قوة كبيرة الى مكان الحادث!.

الموافقة على إرسال أول بعثة اوروبية الى المريخ

* باريس – «و.ص.ف.» – أعطى العلماء المسؤولون في وكالة الفضاء الاوروبية موافقتهم النهائية على تشييد مركبة الاستكشاف الفضائي «مارس – اكسبرس»، التي ستنطلق الى المريخ في العام ٢٠٠٣.

وكان مجلس وكالة الفضاء الاوروبية على مستوى الوزراء، وافق على المشروع في أيار الماضي، قبل ان تصادق عليه لجنة البرنامج العلمي التابعة للوكالة.

ومن المقرر ان تتولى شركة «ماترا ماركوني سبايس» البريطانية الفرنسية تشييد المركبة بموجب القرار، الذي اتخذ رسميًا، الاسبوع الماضي، في أعقاب اجتماع رئيسه مدير البرنامج العلمي روجيه بونيه ونائب المدير للشؤون الاستراتيجية جان – جاك دوردان.

وستنطلق المركبة في حزيران ٢٠٠٣ على متن صاروخ «سويوز – فريغات» من تصنيع الشركة الفرنسية الروسية «ستارسيم».

ومن المفترض ان تصل «مارس – اكسبرس» الى كوكب المريخ بعد ستة أشهر من انطلاقها على ان يبدأ البحث عن آثار لوجود حياة او مياه مستعينة بسبع آلات سيتم تجهيزها بها. كما ستطلق المركبة التي ستبقى في مدار الكوكب آلة «بيغل –٢» لتحط على سطح الكوكب.

السماح بنشر صورة بيني سيلع المتهم بسلسلة اغتصابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لطلب الشرطة، نشر صورة بيني سيلع، المشتبه بتنفيذ سلسلة أعمال اغتصاب ضد عشرات النساء.

واعتقل سيلع قبل أكثر من شهر، ورفض المشاركة في عمليات اعادة تمثيل الاغتصاب، والتزم جانب الصمت خلال التحقيق معه. وارسلت الشرطة صورته الى عدد من النساء اللواتي قدمت شكاوى حول اغتصابهن، وتعرفت ثماني نساء على المغتصب بعد الاطلاع على الصورة.

وقررت الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد سيلع، يوم الاحد القادم، بعد جمع أدلة من (٢٠) امرأة تؤكد أنه اغتصبهن وجميعهن من منطقة تل أبيب.

وقال مصدر في الشرطة، انه بعد السماح بنشر صورة سيلع، يتوقع ان تقدم شكاوى أخرى ضده من نساء تعرضن للاغتصاب، وهناك (١٥) شكوى ضده لا تزال الشرطة تحقق فيها لجمع الأدلة، يشتبه بأن سيلع هو المغتصب.

السجن الفعلي (١٦) عامًا على شاب من المكر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٦) عامًا، على محمد ابو الخير، (٢٢ عامًا)، من المكر، بعد ادانته بقتل أحمد كيال من جديدة.

واعترف المتهم بقتل احمد خلال شجار نشب بين عائلتين في العام الفائت.

تحقيق قضائي ضد زوج اميرة موناكو

* هانوفر (المانيا) – «و.ص.ف.» – أعلن المتحدث باسم النيابة العامة في هانوفر توماس كلينج ان النيابة فتحت أمس الثلاثاء، تحقيقًا قضائيًا ضد أمير هانوفر ارنست – اوغست (٤٥ عامًا) زوج اميرة موناكو كارولين لإقدامه على ضرب مواطن الماني في كينيا.

وكان ارنست –اوغست يشتكي دائمًا من الضوضاء المنبعثة من ملهى ليلي يتولى ادارته المهندس المعماري جو برونليتر في ارخبيل لامو (المحيط الهندي) حيث كان الأمير يمضي عطلة مع الاميرة.

وأفاد شهور ان برونليتر تعرض انذاك لاعتداء من مجموعة أشخاص يقودهم الأمير الذي انهال بنفسه بالضرب على برونليتر حتى سقط وقد غطت الدماء وجهه وصدره.

ونقل الجريح الى مستشفى مومباسا حيث عولج في جناح العناية الفائقة من الجروح الكثيرة في وجهه وصدره.

وفتحت الشرطة الكينية تحقيقًا ضد الامير الذي اعترف بجرمه على ما يبدو.

بعد مسلسل «سيدة الغناء

اقبال ضخم على ... واشرطة أم ك...

* تشارك في المسلسل ٢٥٠ ممثلاً * تكلفة المـ...

الخليجيون يشترون عملات ذهبية تـ...



* القاهرة – «و.ص.ف.» – أدى عرض مسلسل «سيدة الغناء العربي» الذي يروي قصة حياة كوكب الشرق ام كلثوم على نحو ٤٠ قناة تلفزيونية مصرية وعربية في خلال شهر رمضان الماضي الى اقبال غير عادي في القاهرة على شراء اغاني هذه المطربة العظيمة.

تكلف المسلسل الذي قامت ببطولته الممثلة صابرين وشاركها فيه ٢٥٠ ممثلا آخر نحو خمسة ملايين جنيه مصري (١.٤ مليون دولار) وقامت بإخراجه انعام محمد علي وفقًا لسيناريو وضعه محفوظ عبد الرحمن.

شهد المسلسل الذي عرض في مصر وفي العديد من الدول العربية خلال شهر رمضان نجاحًا كبيرًا ولا سيما في الكويت ودبي والبحرين والسعودية استنادًا الى عبد الرحمن الذي اوضح انه بيع بالفعل لـ٢٩ قناة تلفزيونية عربية.

وفي القاهرة لقي المسلسل اشادة كبيرة في وسائل الاعلام وادى الى تهافت كبير على شراء اسطوانات «الست» التي نفد بعضها تمامًا من الأسواق.

وقال عبد الوهاب عبد الرحيم مسؤول المبيعات في شركة «صوت القاهرة» صاحبة حق انتاج اسطوانات وشرائط ام كلثوم ان «الاقبال كان مدهشًا فمنذ عرض الحلقات الاولى للمسلسل انهالت الطلبات على أغاني ام كلثوم التي بيع منها المئات يوميًا».

وأضاف موضحًا ان مبيعات ام كلثوم «احتلت دائمًا الصدارة لكن المسلسل خلق طلبًا على الادوار القديمة التي لم يكن يعرفها غير الخاصة والتي يوجد حاليًا تهافت كبير عليها حتى بين المراهقين».

واوضح ان مخزون اغنية «رق الحبيب» التي لحنها لها محمد القصبجي سنة ١٩٤٦ نفد تمامًا دون ان يتمكن من تحديد حجم المبيعات.

وأضاف عبد الرحيم وهو يقوم بتغليف ١٣ اسطوانة مدمجة (سي دي) لاحد الزبائن «يكفي ان يتم ذكر اغنية في حلقة من الحلقات حتى تشهد مبيعاتها في اليوم التالي صعودًا كبيرًا».

ومن جهته يقول حسن البائع في مكتبة مدبولي الشهيرة بوسط المدينة ان «الكتاب الذي وضعته نعمت احمد فؤاد عن قصص حياة ام كلثوم، والذي استند اليه السيناريو نفد تمامًا مما دفع القراء الى شراء كل الأعمال الاخرى التي تروي قصة حياتها».

ومن جهة أخرى قال صاحب محل مجوهرات في فندق ماريوت الفخم في القاهرة ان «ابناء الخليج الذين قدموا الى مصر لقضاء عيد الفطر تهافتوا على شراء العملة الذهبية التي تحمل صورة ام كلثوم لتقديمها هدية لاحبائهم».

اما صابرين التي تشعر بسعادة غامرة عندما يناديها الناس باسم «ثومة» ان «القيام بدور ام كلثوم كان بالنسبة لي واجبا وطنيًا، كنت أشعر بانني أؤدي الخدمة العسكرية فقد استمر التصوير سنتين مثل التجنيد».

وأضافت «كنا نعمل من ١٢ الى ١٨ ساعة يوميًا ونعيد المشاهد

مسلسل «سيدة الغناء العربي»

خم على اسطوانات
رطة أم كلثوم

٢٥ ممثلاً * تكلفة المسلسل ٤.١ مليون دولار *

ن عملات ذهبية تحمل صورة أم كلثوم *



٢٠ او ٣٠ مرة. لقد بذلت مجهودًا كبيرًا في أداء هذا الدور وتفانيت فيه الى درجة انني فقدت الجنين الذي كنت أحمله».

واوضحت ان «اعداد الماكياج على يد الماكيير احمد حمدي كان يستغرق احيانًا خمس ساعات وكنت أشعر بأنني اخضع يوميًا لجراحة تجميل».

يروى المسلسل حياة الطفلة الفقيرة التي ولدت عام ١٨٩٨ او ١٩٠٦، تبعًا للروايات، في قرية طماي الزهايرة الصغيرة بدلتا النيل والتي تربعت بعد مسيرة ٥٠ عامًا على عرش الغناء العربي لتلقب بـ«قيثارة الشرق» ويلتف حول صوتها جميع ابناء العالم العربي من المحيط الى الخليج وتصبح جنازتها عام ١٩٧٥ واحدة من أكثر المناسبات حزنًا في تاريخ مصر المعاصر.

ويقول عبد الرحمن ان «المسلسل اعطى بعدًا انسانيًا لهذه الاسطورة واظهر مشاعر الوحدة لامرأة كان يؤلهها معجبوها الرجال».

أحب ام كلثوم الكثير من رجال عصرها ومنهم الشاعر الكبير احمد رامي الذي وضع لها أجمل ما تغنت به من كلمات لكنها رفضت الزواج منه حتى يظل حبه لها مصدر الهام لشعره.

ويرى عبد الرحمن ان «الاطفال والمراهقين الذين ولدوا بعد وفاتها بوقت طويل وجدوا في قصة هذه الفلاحة البسيطة القادمة من أعماق الريف المصري قدوة للنجاح والاخلاص في العمل اختفى من العصر الذي يعيشون فيه».

وأضاف «انهم يشاهدون رجل دين مثل مصطفى عبد الرازق شيخ الازهر السابق يرعى ام كلثوم ويقف الى جوارها على عكس ما يرونه الآن من تطرف ديني يدين الفن».

إغتصب امرأة انتقامًا من زوجها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، اعتقال حسام جمعة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب زوجة مشغله انتقامًا لأنه لم يدفع له راتبه.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به، دخل أمس الأول، الاثنين، الى بيت مشغله، ووجد زوجته وقال لها ان زوجها مدين له فقالت له انه غير موجود، لكنه هجم عليها قيدها في يديها ورجليها واغتصبها، وبعد ذلك ألزمها تحت التهديد بالسكين، باعطائه شيكا بقيمة خمسة آلاف شيكل. وأخذ مفاتيح سيارتها وهرب بها.

ونجحت الشرطة في اعتقاله وعثرت على الشيك معه ولم يصرفه. واعترف بالتهمة وقال انه فعل ذلك انتقامًا من مشغله الذي لم يدفع له مستحقاته.

السجائر فتكت بـ ٨٠٠ ألف صيني العام الماضي

* شنغهاي - الوكالات - أفادت احصاءات نُشرت، أمس الثلاثاء، في شنغهاي ان التبغ فتك العام الماضي بـ ٨٠٠ ألف شخص في الصين، ما يعتبر رقمًا قياسيًا في بلد يعد ٣٢٠ مليون مدخن، أي أكبر نسبة مدخنين في العالم.

وقد أعلن عدد ضحايا التبغ نائب رئيس جمعية التبغ والصحة، زهانغ يفانغ، أثناء اجتماع حذر فيه من ان هذه الآفة ستزيد خطورة، اذ يتوقع ان يتجاوز عدد الوفيات بسببها المليون شخص العام المقبل.

وتسجل الصين مع وفاة نحو (٢٢٠٠) شخص ضحية السجائر يوميًا، الرقم القياسي في هذا المجال في العالم، وهو رقم يتوقع ان يتضاعف اربع مرات بحلول العام (٢٠٥٠) اذا لم تتخذ الاجراءات الضرورية.

وتفيد نتائج تحقيق أجري اواخر العام ١٩٩٨، ان قرابة المئة مليون صيني قد يموتون بسبب التدخين من الآن وحتى العام ٢٠٥٠.

وارتفع استهلاك السجائر السنوي في الصين من (١٠٠) مليار في بداية الخمسينيات، الى (٥٠٠) مليار في الثمانينيات ليبلغ (١٨٠٠) مليار حاليًا.

وارتفع معدل الاستهلاك اليومي للسجائر لدى المدخنين الذكور في الصين من سيجارة واحدة في اليوم في ١٩٥٢ الى أربع سجائر يوميًا في ١٩٧٢ و١٠ في ١٩٩٢.

وجاء في استطلاع شمل عينة من (٥٠) ألف شخص بين ايلول وتشرين الثاني الماضيين في (٤٨) مدينة كبرى، ان (٩٣.٧٪) من المدخنين هم من الذكور.

ادانة مفتي استراليا بتهريب القطع الاثرية من مصر

* القاهرة - الوكالات - أفاد مصدر قضائي بان محكمة الجنح في قنا (الصعيد) حكمت، أمس الاثنين، على مفتي استراليا بالسجن سنة واحدة، وكذلك على قس مصري وابنه، بتهمة تهريب القطع الاثرية.

وحكم على أربعة أشخاص آخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد اغتيالهم ضابطًا في شرطة مكافحة تهريب القطع الاثرية في قنا لدى مفاجأتهم وهم يقومون بحفريات غير مشروعة.

وادين المفتي تاج الدين حامد والقس ناصيف الياس ميخائيل وابنه بسام ميخائيل واربعة آخرون بمشاركتهم في تهريب القطع الأثرية المصرية الى استراليا.

وأضاف المصدر القضائي ان المحكوم عليهم كانوا حاضرين لدى صدور الأحكام.

ويشار الى ان الشيخ تاج الدين حامد (٤٩ عامًا) هو من خريجي جامعة الأزهر.

وقد اتفق في كانون الثاني ١٩٩٩ مع عشرة مصريين على شراء قطع اثرية والقيام بعمليات تنقيب في أماكن معزولة على ان تنقل القطع الاثرية لاحقًا في امتعته لبيعها خارج مصر.

وأكدت المحكمة ان المفتي سدد لشركائه مبلغ (١٥٠) ألف جنيه مصري (٤٣ ألف دولار) و(٨٤) ألف دولار للحصول على القطع الأثرية.

وقد سمحت السلطات المصرية في آذار للمفتي الذي أفرجت عنه بكفالة بمغادرة مصر على رأس بعثة من المسلمين الاستراليين توجهوا الى السعودية لأداء فريضة الحج.

ولكنها اتخذت الاجراءات اللازمة للتحقيق من عودته الى مصر على حد قول المصدر المذكور.



عرفات يحمل ملف النهائي إلى واشنطن

* كلينتون ينتظره بورقة عمل * قمة ثلاثية في واشنطن والمطلوب قمة عربية *

*** بقلم: بسام ابو شريف ***

* في العشرين من هذا الشهر سيتوجه الرئيس ياسر عرفات الى واشنطن ليبحث مع الرئيس كلينتون ملف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي للتسوية السياسية التي ستؤدي إلى السلام.

فقد اتفق الرئيس كلينتون مع كل من رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك والرئيس ياسر عرفات، في اثناء قمة اوسلو، على عقد قمة اخرى خلال كانون الثاني او شباط من هذا العام. ويبدو ان الرئيس كلينتون قرر عقدها في كانون الثاني، على ضوء التطورات التي حصلت على المسار السوري الاسرائيلي. فقد استأنفت اسرائيل المفاوضات مع سوريا وتم تشكيل لجان تفاوضية لبحث كافة القضايا بشكل متزامن. اي انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان لخطوط الرابع من حزيران وقضايا الأمن والتطبيع والمياه. ومن الواضح ان الرئيس كلينتون يهدف الى تحقيق هدفين في آن واحد خلال الاسبوع الاخير من شهر كانون الثاني الحالي:

الاول: هو اشعار الطرف الاسرائيلي بجدية الادارة الامريكية في المشاركة الفاعلة لدفع عملية السلام برمتها الى الأمام.

والثاني: اشعار الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان الولايات المتحدة لا ترغب في تقدم مسار على حساب مسار آخر.

اي ان التقدم البسيط والاهتمام الكبير الذي حصل على المسار السوري الاسرائيلي لا يلغي اهمية التقدم على المسار الفلسطيني.

بل ان الرئيس كلينتون يريد ان يخرج الجميع بانطباع واضح حول رغبة الادارة الامريكية في ان تسير عملية السلام على كافة المسارات بشكل ايجابي وحثيث. وهذا هو الامر الذي جعل اكثر من مسؤول امريكي يتحدث حول انضمام الوفد اللبناني للمفاوضات.

ولا يخفى على احد ان التوقيت الذي حدده الرئيس كلينتون لدعوة الرئيس ياسر عرفات، هو توقيت يترك الباب مفتوحًا امام عقد قمة ثلاثية... او ربما اكثر من ثلاثية.

ففي التاسع عشر من كانون الثاني سيلتئم شمل المفاوضين الاسرائيليين برئاسة رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، والمفاوضين السوريين برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، والمفاوضين الامريكيين برئاسة وزيرة الخارجية اولبرايت.

وسيستند نقاش المفاوضين إلى ورقة العمل التي قدمتها الادارة الامريكية للطرفين السوري والاسرائيلي. ولقد اصبح معلومًا ان هذه الورقة تحدد الفجوات التي سينهمك الطرفان الاسرائيلي والسوري في سدها.

اما على المسار الفلسطيني الاسرائيلي فإن الامور، وان كانت تبدو معقدة جدًا، الا اننا نقول انها ستكون شاقة لكنها ليست مغلقة. فالرئيس ياسر عرفات سيطرح على الطرف الامريكي الملف الفلسطيني حول قضايا الوضع النهائي. وهذا الملف يستند الى اسس قانونية وسياسية واضحة، ومرجعيته في كافة المسائل هي مرجعية الشرعية الدولية، ومرجعية التعهدات الامريكية التي تبدأ برسالة وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شوتلس منذ العام ١٩٨٨. وتحديدًا تلك الرسالة التي تعهدت فيها الادارة الامريكية بإقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية في السابع من كانون الاول من عام ١٩٨٨، والتي سلمها رئيس وزراء السويد للرئيس ياسر عرفات في ستوكهولم في ذلك التاريخ.

ويتلخص الملف الفلسطيني بالنقاط الاساسية التالية:

١. انسحاب القوات الاسرائيلية من كامل الاراضي الفلسطينية/ الضفة الغربية وقطاع غزة/ حتى الرابع من حزيران ١٩٦٧ وذلك استنادًا لقرارات مجلس الامن.

٢. عدم شرعية كافة الاجراءات الاسرائيلية التي تمت منذ الاحتلال، التي تخالف الاتفاقات الدولية وتتعارض مع قرارات الامم المتحدة واهمها تلك الاجراءات الاسرائيلية التي صودرت بموجبها أراض فلسطينية وبنيت مستوطنات في الضفة وقطاع غزة، وضمت اسرائيل بموجبها جزءًا من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية.

٣. اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة وان تكون كاملة السيادة/ غير منقوصة. وسيوافق الفلسطينيون على أية ترتيبات أمنية يتم الاتفاق عليها، على ان تكون هذه الترتيبات بمشاركة الامريكيين او قوات دولية، دون ان يسمح لجندي اسرائيلي واحد بالبقاء على الارض الفلسطينية. وهذا يعني، على سبيل المثال، انه في حال إصرار الاسرائيليين على إقامة محطات إنذار مبكر في بعض مناطق الضفة والقطاع، فلن يمانع الفلسطينيون شريطة ان تكون هذه المحطات تحت اشراف قوات دولية او امريكية. ولن يوافق الفلسطينيون على اشراف اسرائيلي عليها.

٣. المياه والأمن. وسيطالب الفلسطينيون بالسيطرة الكاملة على مصادر المياه الفلسطينية. لكنهم في الوقت ذاته سيكونون مستعدين للبحث في الاتفاق على ترتيبات معينة، تساعد على عدم ازدياد نسبة الملوحة في مصادر مياه الساحل. اما بالنسبة للتعاون الامني لا يجد الفلسطينيون مشكلة في هذا الامر، اذ ان الاتفاقات الموقعة حول التعاون الامني ستبقى سارية المفعول، وسيلتزم الفلسطينيون بتطبيقها مستقبلا كما يفعلون اليوم.

٥. كذلك فان الفلسطينيين سيكونون مستعدين لبحث الاتفاقات الاقتصادية، بهدف التعاون المشترك لتنمية المنطقة. هذا الملف، وعدد من الملفات الفرعية، ستتضمن بندًا هامًا آخر هو عودة اللاجئين الذين هجرتهم العصابات الصهيونية من أراضيهم واملاكهم.

وقد يظن البعض ان هذا الملف يتعلق باللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والاردن فقط. حيث هجر عدد كبير من الفلسطينيين بقوة السلاح خارج ارضهم.

لكن الأمر يتعدى ذلك. ففي الضفة الغربية وقطاع غزة اعداد كبيرة من اللاجئين، تقيم في ٢٧ مخيمًا. فأكثر من نصف سكان قطاع غزة هم من اللاجئين، الذين هجرهم الاسرائيليون بالقوة عام ١٩٤٨، وتنتشر المخيمات حول كل مدن الضفة الغربية، نابلس والخليل ورام الله وبيت لحم واريحا، كافة هذه العناوين التي يضمها ملف الرئيس ياسر عرفات، تشكل مشكلة كبيرة لاسرائيل. لكن كما قلنا فان ابواب الحلول ليست موحدة.

وبناء على المعلومات المتوفرة فإن الرئيس كلينتون سيصدر تعليماته، ان لم يكن قد فعل، لاعداد ورقة عمل يستند عليها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كأساس للنقاش.

وهذا الامر، هو على غرار ما سبق ان فعلته الادارة الامريكية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، في فترة من فترات التأزم. وما فعلته الآن على المسار السوري الاسرائيلي. ولن تكون هذه الخطوة شكلية هذه المرة. بل ستعني مشاركة الولايات المتحدة مشاركة فاعلة في المفاوضات على المسار الفلسطيني، كما تشارك الآن مشاركة حيوية على المسار السوري.

وجدير ان نقول هنا، ان تصريح ايهود براك، عند مغادرته واشنطن عائدًا لاسرائيل، والذي طالب فيه بورقة عمل للمسار الفلسطيني، لم يأت صدفة، بل ان ما طرحه الرئيس الامريكي على السيد براك من ملاحظات حول مرور الوقت دون التوصل الى نتائج في مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، جعل الحديث بين الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتجه الى فكرة ورقة العمل.

هذا يعني ان المعركة بدأت.

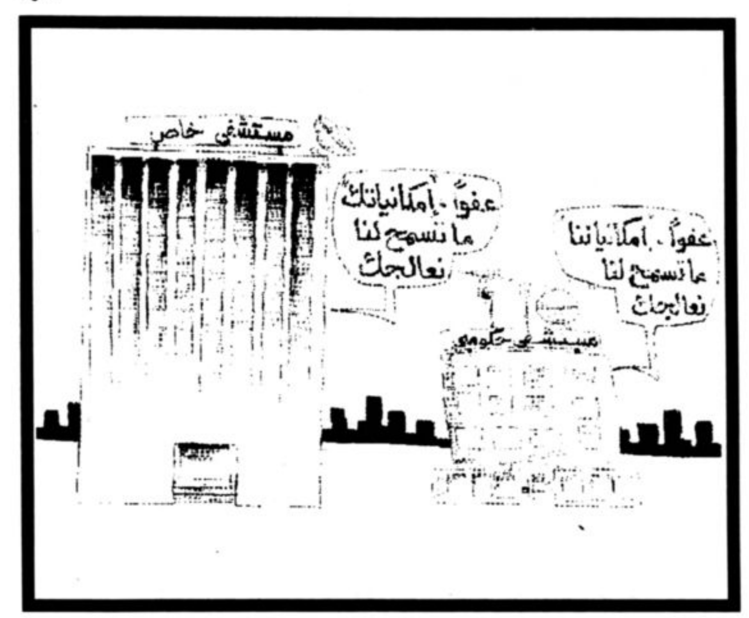
وهذا يعني ان الادارة الامريكية التي بقي من عمرها اشهر معدودة، والتي تتمتع بقدرة لا سابق لها على لعب دور بناء، جاهز للتحرك. وهذا يتطلب من العرب مساعدة هذه الادارة على الحفاظ على موقف متوازن. فإدارة الرئيس كلينتون ستتعرض لضغوط لا مثيل لها، كلما شاركت بثقل اكبر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. لذا فان موقفًا مساندًا للإدارة الامريكية في سعيها لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، سوف يساعدها على مواجهة تحرك الكونغرس المضاد لأي ضغط على اسرائيل.

وتبرز هنا اهمية عقد قمة عربية، لتقول كلمتها فيما يتصل بالحق العربي واعادته لاصحابه، وفيما يتعلق بتحرير القدس الشريف، وفيما يتعلق بإنهاء احتلال اسرائيل للجولان السوري والجولان الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.

ألا يرى أحد ذلك؟

ارجو ان يراه القادة العرب.

(غزة)



«نماريد» الاعلام

*** بقلم: د. عمر محاميد ***

* سلسلة التحقيقات في التهم التي يشتبه رئيس تحرير صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اليومية عوفر نمرودي بارتكابها، اثارت عاصفة لدى الاوساط السياسية والاعلامية في المجتمع الاسرائيلي. فقد تشعبت خيوط هذه التحقيقات لتصل الى أهم الشخصيات وأكثرها تأثيرًا على المجتمع الاسرائيلي من رجال شرطة وقضاء وسياسة واعلام اشتبه بتورطهم بشكل أو بآخر في نشاط عوفر نمرودي المالي والاعلامي، منذ بدأت النيابة العامة بالتحقيق في قضية من اخطر القضايا على الدمقراطية وهي قضية التنصت. بدأت بمكالمة هاتفية وانتهت بالاشتباه في محاولة للقتل مرورًا بالرشوة والابتزاز والخداع وتشويش مجرى العدالة.

لقد اصيب المواطن العادي البسيط بالدهشة والذهول فالتهم توجه والتحقيق يجري مع انسان غير عادي بل مع رجل اعمال واعلام و«صحافة» يتمتع بقوة كبيرة من التأثير في عالم الاعمال والمال والسياسة، والاخطر من ذلك الصحافة والرأي العام وكل ما تتمتع به «السلطة الرابعة» من قوة وتأثير على المجتمع والاحداث وربما على القرار السياسي.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل الصحافة والاعلام في العالم العربي لا تربطها علاقة أو هما يخلوان من ظاهرة «النماريد».

باعتقادنا وللأسف الشديد بأن الباحث والدارس الجاد للاعلام العربي سيكتشف صورة قاتمة. ففي غياب حتى الفتات من الدمقراطية وتسلط الملوك والامراء ورؤساء انظمة يفوز قادتها غالبًا بـ٩٩٪ من اصوات الناخبين، او تبعية وسائل الاعلام لاصحاب ورجال اعمال همهم الربح المالي فقط، فان جرائم كثيرة ترتكب باسم الاعلام وحرية الرأي دون حساب او عقاب. فحين تصبح الصحافة بأيدي اناس جهلة غير مؤهلين علميًا، تتحول عملية التصفيق والتطبيل والتزمير لذاك الزعيم او الرئيس او الامير «مهمة وطنية»، وحينما يكون الممول رجل اعمال همه الربح والربح فقط تصبح المقابلة مع اي صديق او قريب او اي من «القطط السمان» من فنون وتكنولوجيا الاعلام العصري مهما كانت طبيعة ونشاط هذا «القط»، ويتحول الصحفي المتربص لاصطياد مقابلة من هؤلاء الى صحفي ناجح. وتتغاضى الصحيفة عن نشاط محرريها وعمالها في سبيل الربح، وزيادة عدد الصفحات.

ان جماهيرنا العربية ووسطنا العربي في اسرائيل معرض هو ايضًا اسبوعيًا لغزوات الاعلاميين ورجال الصحافة العرب. وان كانت امكانيات وارتباطات هذه الصحف المالية محدودة ومتواضعة، الا ان المشاهد يلاحظ ان الكثير من الصحف تتنافس مهنيًا ومن اجل الربح في آن.

لا نستطيع في هذه العجالة ان نعالج هذه المسألة الهامة لكننا ومن خلال دراستنا ومعرفتنا فان الصحافة علم يجب دراسته سنوات وسنوات ليس في الساحات والشوارع وقاعات البورصة ودواوين العائلة انما في صروح العلم والجامعات.

(ام الفحم)

* رياض مصاروة *

أوراق لم تعد شخصية

عن البكاء الضروري..

(رسالة الى الصديق انطوان شلحت)

* اشكرك ايها الصديق لإلحاحك عليّ، ان اعود الى الكتابة الاسبوعية في صحيفة «الاتحاد»، وان أعود الى زاويتي «أوراق لم تعد شخصية». واقول لك الصدق: أخاف من هذا الالتزام لسببين: الاول، انني لا اريد ان اجتر نفسي. والثاني انني لا احب اغتصاب خيالي. ولهذا السبب فلن اعدك بالالتزام الاسبوعي.

اما لماذا أوجه اليك هذه الرسالة، عبر «الاتحاد»، فذلك لأنني تذكرتك في موقف من الصعب ان أعايشه للمرة الثانية. ومن حق الآخرين ان يتعرفوا على جوانب انسانية لأناس يعتبرون (ربما) جافين، من خلال مقالاتهم «الجافة».

أعرف انك نسيت ذلك الموقف في سنة ١٩٩٤، في شهر ايلول، حين استضفنا في الناصرة الشاعر احمد دحبور مباشرة بعد عودته الى الوطن من تونس. وكنا في تلك الفترة نعمل على إنجاز أمسية «توفيق زيّاد في القلب» - توفيق زيّاد الذي ذرفنا يوم جنازته بحوراً من الدموع، التي جفت في هذه الايام عند البعض، ولكن البعض الآخر ما زال يستمد ايحاءه من تلك البحور. واقول لنفسي في هذه اللحظة: «اصمت ايها الغبي، ان حزنك بعد ست سنوات يعتبر جنونًا»، فهل اصمت ايها الصديق؟

وقفنا يومها بجانب السيارة، التي ستقل احمد دحبور الى غزة بعد اربعة ايام من معايشته المجددة للوطن المفقود.. كنت بعيداً عنكما، متراً واحداً، عندما تعانقتما، وبدأت انت ايها الناقد الجاف احيانًا (بالنسبة للآخرين) بالبكاء، وذرفت الدموع. ولم تترك عناق احمد دحبور، مثلما لم يترك الشاعر احمد فؤاد نجم عناق توفيق زيّاد، في مدينة «ليل» في فرنسا سنة ١٩٨٠، حين التقيا على خشبة المسرح. ومن حظ الاثنين ان هذا المشهد قد وُثّق في الفيديو، ومن سوء حظكما، انت وأحمد، ان تلك اللحظة لم توثق.. وقد يطرح «أحدهم» السؤال: كيف يقارن رياض مصاروة لقاء انطوان شلحت بأحمد دحبور مع لقاء توفيق زيّاد بأحمد فؤاد نجم، واجابة توفيق زيّاد في راحته الأبدية ستكون: «المبدعون الحقيقيون متساوون في الاحساس والرعشة الانسانية».

هل تفهمني ايها الصديق..؟

لأنه.. «لا يمكن ان نجيد الفرح اذا لم نُجد الحزن». لن اسألك لماذا بكيت، فهذا سؤال غبي لا يطرحه الا انسان لا يتقن الفرح...

هل تعرف..؟

تربطني بانسان عزيز علاقة اجتماعية وانسانية (لا يسمح لي الظرف ان اكشف هويته)، هذا الانسان يبدو للبعيدين عنه انه «لا يضحك للرغيف السخن».. ولكنني في لحظة من اللحظات وجدت في داخله ذلك الطفل الباكي الذي طلب من امه بعض القروش ليشتري حبات الحلوى، ولم تستجب الام لطلبه.

لقد بكى أمامي ذلك العزيز بكاء مراً يفتت صخور جبال الالب، وفكرت لو رآه هؤلاء الذين يسمونه «الكشري»، المكشّر الأبدي، ماذا سيقولون عنه..؟ أسرت دموعي في تلك اللحظة لكي لا أفرض عليه القيمة الاضافية لدموعه..

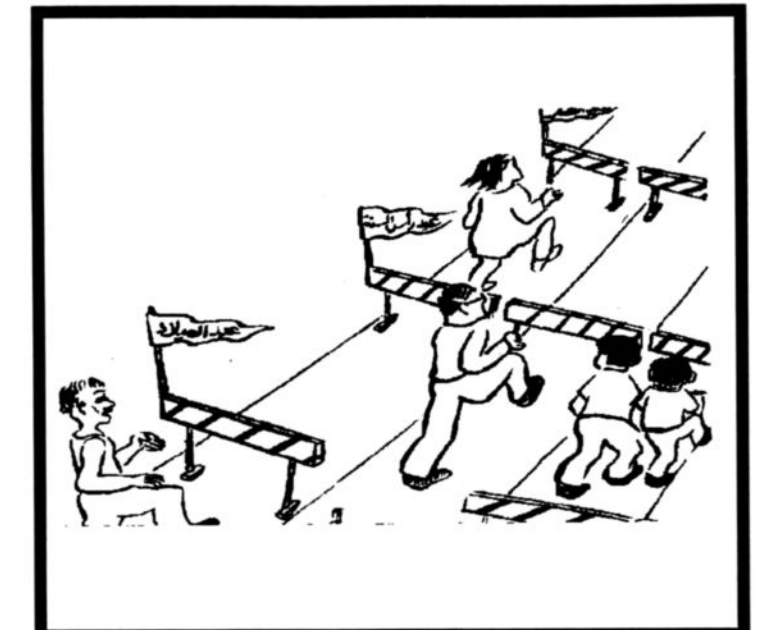
أرجو الا تفهم، انك بطل الحزن في هذا العصر، وأرجو من قارئ هذه الاوراق ان لا يعتقد انني أمارس التعالي الثقافي والتعالي الانساني في ممارسة الحزن، وممارسة التعبير عن الحزن بالبكاء..

ما احاول ان أوضحه لنفسي هو ان الانسان بحاجة احيانًا، وخصوصًا في لحظات الأزمة، لأن يخرج عن المألوف في سلوكياته وتصرفاته، ويجب ان نسمح لأنفسنا ان نكسر ذلك المألوف، وان نحطمه، ان كان ذلك على المستوى الشخصي، وان كان على المستوى السياسي والفكري العام.. عندما نبكي نطهّر احاسيسنا، نجددها، نغلفها بجمالية انسانيتنا، ولكن السؤال، كيف من الممكن ان نطهّر أنفسنا سياسيًا وفكريًا؟ ماذا نفعل عندما يبلينا الزمن ونبلي انفسنا بحالة العجز السياسي والفكري؟ البكاء لن ينفع في هذه الحالة... ما سينفعنا هو الغضب، ومن ثم التمرد على الزيف والعهر السياسي والفكري.. او... فلنقنع أنفسنا، اننا، نحن المبدعون، لا خصّ لنا بالسياسة وبصانعي مصيرنا السياسي، دعنا نهتم بأنفسنا، وفقط بأنفسنا.. لقد فكرت بذلك، وحاولت، نعم حاولت، ولكن لا استطيع ان اتخلص من حالة الغضب، والغرق، والبصاق على النفس، والتقيؤ.. احيانًا يضطر الانسان لأن يلجأ الى النوستالجيا القاتلة، والتي من الممكن ان تؤدي مستقبلاً الى الكفر بكل شيء، والكفر بالماضي عند المحاولة للخروج من النوستالجيا... تقتلني العبارة: «نحن بخير». اي خير هذا الذي يقتل الأحلام، يقتل العزيمة، يقتل الجمالي في بكائنا...؟

هل تذكر كيف كنا نحول الهزيمة الى انتصار تلو الانتصار، حتى وصلنا الى حضيض الهزيمة الحقيقية..؟ ومن قال اننا نستطيع فقط ان نعيش على الانتصارات؟ بعد كل انتصار، كنا ننسى الواقع، واقعنا، وكنا نتعامل مع أنانا المنتصر، وننسى الاهداف الحقيقية لانتصارنا. لم نقيّم يومًا من الايام واقعة الانتصار - الهزيمة.. والذي حاول فعلا ان يقيم نعتوه بالمخرب، وبالمتآمر على المُثل المهترئة.. لقد نسينا اننا نستطيع ايضًا ان نعيش على الهزيمة اذا تعاملنا معها ايضًا بإحساسنا واحاسيسنا الثورية الحقيقية. قل لي اذن لماذا ذرفنا تلك البحور من الدموع على موت توفيق زيّاد؟ هل كان من حقنا ان ننسج ذلك المشهد الجماهيري البكائي؟ ام اننا أدينا واجبنا البكائي وبذلك انتهى الفيلم..؟

هل تعرف انني اتخذت قراراً لا رجعة فيه، ان احطم كل المحرمات في كتاباتي، وأعدك ان أبحث عن تلك اللحظات البكائية في حياتي لأسترجعها، ولاكتشف اليوم، وبعد كل هذه المعايشة الحياتية، أسباب البكاء الحقيقية؟ وسأبكي اذا احتاج الأمر، لأطهر احاسيسي.. وفي الوقت نفسه سأبحث عن لحظات الفرح والسعادة، وسأضحك بعد البكاء، واتساءل احيانًا: لماذا نبكي؟ لماذا نبكي احيانًا على مصير زانية في فيلم؟ لقد حان الوقت ايضًا ان ننظر الى الانساني فينا، الى لحظات الضعف والقوة، الى كل شيء يخلق الرعشة فينا... ان كانت رعشة حزن او فرح، رعشة انتصار او هزيمة.. لكي لا نقتل الانسان فينا.

(الناصرة)



حقيبة أزرار الأسلحة النووية أم صندوق بطاطا؟

* بقلم: د. هلال كاظم *

* هل كانت مجرد مزحة، حين لم يبد الرئيس الروسي بوريس يلتسين حماسًا لاستلام ما يسمى بالحقيبة النووية رغم كونها تمثل مفتاح السيطرة على كامل منظومة السلاح النووي السوفييتي سابقًا ؟!

حدث ذلك مساء ٢٥ كانون الاول عام ١٩٩١ حين اشارت عقارب الساعة الى السابعة والنصف. جلس المارشال شابشينكوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي حينذاك، في مكتبه بمبنى وزارة الدفاع والى يساره طاولة عليها مجموعة من الهواتف كتبت على احدها كلمة «الرئيس».

أوعز الوزير الى سكرتيره الخاص بعدم استقبال اية مكالمة تلفونية خلال الفترة من الساعة السابعة الى الثامنة أيًا كان مصدرها، في ذلك اقرب مساعديه. كان ينتظر مكالمة هامة من يلتسين. عندها شعر الجميع من حوله في الوزارة ان شيئًا خطيراً سيحدث وسيكون ذلك حدثًا فوق العادة لم يسبق له مثيل.

وكان يلتسين قد أسر وزير الدفاع بأنه في حالة تخلي غورباتشوف عن السلطة سيرافقه الى الكرملين لاستلام الحقيبة النووية من غورباتشوف.

وفي اللحظة التي اعلنت فيها وسائل الاعلام قرار غورباتشوف بالتخلي عن السلطة غيّر يلتسين موقفه بصورة غير مألوفة، إذ اتصل بوزير الدفاع وقال له: إذهب بمفردك واستلم الحقيبة من غورباتشوف وتعال بها الى هنا. لم يوضح يلتسين سبب هذا التغيير المفاجئ وقراره بعدم الاستمتاع بنشوة الانتصار على خصمه وهو أمر لا ينسجم مع طبيعته.

اضطرب وزير الدفاع وأجاب متسائلا: يا بوريس نيكولايفيتش.. الموضوع كما تعلم بمنتهى الاهمية والخطورة ومن الافضل ان نذهب معًا وتستلم الحقيبة بنفسك. وانا شخصيًا اشك ان غورباتشوف سيوافق على تسليمي «البضاعة» حين اكون بمفردي. رد عليه يلتسين باقتضاب: اذا حدثت اية مضاعفات اتصل بي حالاً.

ذهب وزير الدفاع الى الكرملين وهو لا يكاد يصدق ما حدث وكانت تدور في رأسه اسئلة محيرة: هل من المعقول ان يرفض يلتسين استلام الحقيبة وهل هي صندوق بطاطا؟ هل يريد يلتسين بذلك الامعان في اذلال خصمه غورباتشوف؟ ام انه لم يعد الى رشده حتى اللحظة وما زال تحت تأثير الخمر الذي احتساه احتفالاً بتوقيعه على معاهدة انهاء الاتحاد السوفييتي؟

وعندما التقى وزير الدفاع في الكرملين مع غورباتشوف سلمه هذا الحقيبة وكل ما يتعلق بها دون اي اعتراض. ثم عاد وزير الدفاع في موكب من السيارات المضادة للرصاص - المصفحة - وفي ظل اجراءات امنية مشددة تنفذها مجموعة ضباط الحرس المرافق له وقد وضعت الحقيبة الجلدية التي لا تختلف عن أي حقيبة أخرى سوى بسمكها بين ضابطين برتبة عقيد يرتديان الملابس المدنية على المقعد الخلفي لإحدى سيارات الموكب.

وصل الموكب الى مقر إقامة يلتسين آنذاك في البيت الابيض الروسي (مقر الحكومة حاليًا). وتسلم يلتسين الحقيبة وهو في ذروة شعوره بالانتصار. ثم استمع الى شرح مفصل عن كيفية استخدام تلك الحقيبة دون ان يفهم شيئًا. الامر الوحيد الذي ادركه هو ان اي صاروخ حامل للرؤوس النووية عابر القارات لا يمكن ان يطلق بدون امر شخصي منه.

ويبقى قائمًا السؤال الذي طرحه العقلاء في تلك الامسية، اي في الفترة التي استغرقتها عملية التسليم والاستلام ونقل الحقيبة من الكرملين الى البيت الابيض بغياب المسؤولية عن استخدام الحقيبة بسبب مزاجية الرئيس يلتسين. فمن كان سيتخذ القرار في حالة التعرض الى خطر نووي في تلك اللحظات الخطيرة التي كانت فيها الاسلحة النووية السوفييتية خارج السيطرة!؟

(عن «رسالة العراق» - شهرية الحزب الشيوعي العراقي)

*** صبحي غندور ***

بين ثقافة الوجود وثقافة الدور!

* ينطلق فهمي للثقافة - ثقافة أي شعب - من أنها وجود ودور معًا. فلكل جماعة بشرية ثقافة مهما كان حجم هذه الجماعة، لكن طبيعة ومضمون هذه الثقافة، من جهة وتأثير ودور هذه الثقافة هو الذي يتحدد تبعًا لقوة تأثير هذه الجماعة البشرية.

وقد كان للعرب ثقافة خاصة بهم قبل ظهور الدعوة الاسلامية، لكن وجود هذه الثقافة كان محصورًا جغرافيًا في إطار البقع السكانية التي تتحدث اللغة العربية. وكانت طبيعة هذه الثقافة تتصف بما كانت عليه القبائل العربية من سمات وخصائص وشيم. اما بعد ظهور الدعوة الاسلامية، فان الثقافة العربية أخذت مضامين جديدة حملها الاسلام بحكم نزول كتاب الله الحكيم باللغة العربية، وأيضًا من خلال بدء الدعوة وانتشارها عبر رواد عرب حملوا الرسالة الى بقاع عديدة في العالم، لا توجد فيها قبائل عربية ولا يتحدث اهلها باللغة العربية.

وفي ذلك الحدث التاريخي، خرجت الثقافة العربية، من الدائرة العنصرية (الخاصة بالعرب) الى الدائرة الحضارية (الخاصة بمضامين الدعوة الاسلامية). ايضًا من نتائج ذلك ان الثقافة العربية خرجت من دائرة التعريف بها وجودًا الى موقع متميز دورًا ارتبط ويرتبط وسيرتبط بلغة القرآن الكريم.

وهذه علاقة خاصة جدًا بين الثقافة العربية والدعوة الاسلامية، تتميز بها الثقافة العربية عن غيرها من الثقافات العالمية بما في ذلك الثقافات المنضوية تحت الاسلام وحضارته.

وهذه العلاقة الخاصة بين الثقافة العربية كإطار وبين الحضارة الاسلامية كمضمون، وان كانت تعني تمييزًا لا تمايزًا عن باقي الثقافات في العالم الاسلامي، لكنها ايضًا تعني دورًا مميزًا لها ولمن ينتمون اليها (اي العرب)، ففي الحفاظ على الثقافة العربية ولغتها، حفاظ على لغة القرآن الكريم وتسهيل لفهمه الصحيح ولاستيعاب مضامينه.

لكن الثقافة العربية، كغيرها من ثقافات العالم، يندمج فيها عبر حركة الزمن، الصالح والطالح معًا، وتكون مهمة القائمين على هذه الثقافة والحاملين لها، اجراء عملية الفرز بين ما هو ايجابي في الأصل وبين ما هو سلبي في الإلحاق.

فالثقافات، كمثل الأديان السماوية وايضًا كمثل كل الأفكار الانسانية، يلتحق بها ما هو مشوه احيانًا لطبيعتها ولميزاتها الأساسية.

فالثقافات والأفكار هي ايضًا كالأجسام والأبدان والأشياء المادية الأخرى، تلتصق بها الأدران وتتلوث على مر الزمن، فيتوجب تنقيتها ورعايتها بشكل دوري، والعناية بعناصرها الجوهرية، لا الحكم عليها بالمطلق، او بالشكل على حساب المضمون والجوهر.

والثقافة العربية، هي أيضًا كغيرها من الثقافات، يرتبط تأثيرها بدور الجماعة البشرية التي تنتمي اليها.

فحينما كان العرب ينشرون الدعوة الاسلامية، كانوا يتميزون بأنهم حملة رسالة حضارية للعالم أجمع، ليس من أجل نشر الثقافة العربية او اللغة العربية، بل في سبيل المضمون الذي حملته هذه الثقافة/ الوعاء في كتاب كريم وقيم ومبادئ حضارية وخلقية، فانتشرت الثقافة العربية - او في الحد الأدنى اللغة العربية - حيث انتشرت الدعوة الاسلامية.

ونجد في التاريخ أيضًا ما هو تأكيد على هذه المسألة حول الترابط بين دور الثقافة ودور الجماعة المنتمين اليها، وذلك من خلال مثال انتشار اللغة الانجليزية الى مشرق الأرض ومغربها حين كانت بريطانيا «الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس». فقد ارتبط انتشار اللغة الانكليزية بمقدار انتشار سيطرة وهيمنة الشعب الانجليزي على مناطق عديدة في العالم.

واليوم، وبعد عشرات السنين من التحرر من الاستعمار البريطاني، ما زالت استراليا ودول في شرق آسيا وغيرها من الدول شرقًا وغربًا تأخذ بالعادات البريطانية وتقاليدها الاجتماعية، اضافة الى لغتها الانكليزية.

فالانتشار الثقافي عالميًا يرتبط بقوة وتأثير ودور الجماعة التي تحمل هذه الثقافة. وذلك قد يتم من اجل خدمة رسالة دينية وقيم حضارية (كما كان الحال بين الثقافة العربية والحضارية الاسلامية) او قد يحصل بفعل مصالح دولية وأسلوب قهري استعماري، كما انتشرت اللغة الانكليزية سابقًا، واللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية ايضًا في أماكن أخرى من العالم.

واليوم، نجد ان انتشار الثقافة الأمريكية (ومن ضمنها اللغة الانكليزية طبعًا) اصبح هاجسًا حتى لدول تنتمي الى الحضارة الغربية نفسها لكنها تتمايز ثقافيًا عن ثقافة أمريكا ولغتها.

اذن، كلما كان لأي جماعة بشرية أو أمة دور فاعل (بمضامين حضارية او بأساليب هيمنة)، كلما انتشرت واتسعت ثقافة هذه الأمة و «تعولمت» على مر السنين.

أما حال العرب اليوم فهو يسير من سيء الى أسوأ، وتعاني أمتهم الآن من انقسامات وصراعات انعكست على الثقافة العربية نفسها، لذا نجد الثقافة العربية مهددة الآن ليس فقط من حيث الدور بل من حيث الوجود الفاعل نفسه.

فالثقافة العربية هي الباقي الوحيد الآن كجامع مشترك بين العرب.

والخطر عليها كوجود لم يبدأ مع وجود الاحتلال الأوروبي للمنطقة في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، بل بدأ مع سقوط الريادة العربية للعالم الاسلامي، وتسلم السلطة العثمانية لدور كان أولى بالعرب الحفاظ عليه فأخذه منهم الجيش الانكشاري. من هنا كانت بداية تدهور حال الثقافة العربية بغض النظر عما حملته هذه الثقافة (بعد انتهاء دولة الخلفاء الراشدين) من مفاهيم بعضها تناقض مع المضمون الأصولي للقيم الاسلامية.

وقد انتهت قرون السيطرة العثمانية بمحاولة تتريك العرب في مطلع القرن الحالي، وفرض اللغة التركية كبديل للغة العربية، ثم ذهب الأتراك الى ديارهم ليعلن كمال أتاتورك تخلي الأتراك، ايضًا، عن لغتهم وثقافتهم وتحويلها الى الأحرف اللاتينية ونظم الحياة الغربية. وكان من المؤمّل لدى الورثة الانكليز والفرنسيين للتركة العثمانية، ان يتخلى العرب، ايضًا، عن لغتهم وثقافتهم وان يستبدلوها (كما فعلت تركيا/ أتاتورك) بالأحرف اللاتينية والثقافات الغربية، لكن الترابط العضوي بين لغة العرب ولغة القرآن الكريم، بين الوعاء الثقافي للعرب وبين مضمونه الحضاري الاسلامي، منع ذلك بشكل كبير، اضافة الى الدور الهام، الذي قام به العديد من الأدباء العرب - وكان معظمهم من المسيحيين العرب - الذين كانوا يحرصون على الثقافة العربية ويشتركون مع المسلمين العرب في صنع الحضارة العربية الاسلامية.

ورغم كل محاولات «الفرنسة» و «الانكلزة» التي تمت في النصف الأول من هذا القرن.. ورغم كل مدارس التبشير الفكري والثقافي الغربية التي انتشرت في المنطقة العربية.. ورغم تجزئة المنطقة العربية بعد سقوط الحقبة العثمانية ومحاولة المستعمر الفرنسي والانكليزي تغليب نمط الخصوصيات المحلية لأبناء الدول العربية على ثقافتهم العربية المشتركة.. رغم ذلك كله، فشلت هذه المحاولات لعشرات السنين وان كانت قد اضعفت دور الثقافة العربية وشوهت مضمونها الحضاري في اكثر من مجال.

بين الفكرة والدعوة:

اليوم نجد الثقافة العربية أمام مفترق من الطرق: إما السير في طريق تقزيم الثقافة العربية وتغليب الخصوصيات المحلية فيها على الجامع المشترك بين عناصرها.. او - بل ربما مع - «أمركة» مضامينها الحضارية في إطار ما هو سائد من شعارات «العولمة» و «القرية الصغيرة»، اي امام الثقافة العربية الآن، تحديات التخلي عن الوجود (أفقيًا) لصالح لهجات محلية وترسيخ لعادات وتقاليد خاصة في كل بيئة عربية.. وفي الوقت نفسه مواجهة تحديات التخلي (عموديًا) عن الدور التاريخي للثقافة العربية المرتبط بالمضمون الحضاري الاسلامي الذي يشترك فيه كل العرب (بكل خصوصياتهم الدينية والوطنية والأصول العرقية) لصالح مضامين حضارية غربية تقودها الآن الثقافة الأمريكية، في معظم المجالات.

وكما هناك - بتقديري - تمييز بين وجود الثقافة ودورها، كذلك هناك تمييز بين وجود فكرة وبين الدعوة لها، حيث أجد العرب الآن في حال من التخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي، من جهة، وتمزق وصراعات، من جهة أخرى، مما ينعكس سلبًا على واقع حال الثقافة العربية ويجعلها أسيرة هذا الواقع المتخلف عمومًا والممزق واقعًا والعاجز دورًا.

ومهما كانت هناك من أفكار جيدة في الساحة العربية فان وجود الفكرة وحده لا يكفي. فلكي تتحول الفكرة الى دعوة ناجحة، فان أربعة عناصر مطلوبة لهذه الدعوة:

١ - وضوح الفكرة وسلامتها وانسياقها مع الواقع وانطلاقها من الأصول المبدئية للهوية الثقافية العربية ولمضمونها الحضاري، لا من الفروع التفصيلية المشوهة الموجودة فيها.

٢ - وجود الدعاة والمفكرين والمثقفين، الذين يحملون هذه الفكرة وينسجم سلوكهم مع طرحهم الفكري، فلا تكون هنا مشكلة الانفصام بين الفكرة والتطبيق، مما يجعلهم - وبما يتحلون به من قيم خلقية - نقطة جذب للفكرة نفسها.

٣ - بناء مؤسسات متنوعة المجالات، متعددة الآراء والرؤى لأساليب العمل، دمقراطية الأسلوب والبناء الداخلي.

٤ - رفض استخدام العنف بكافة أشكاله في أسلوب الدعوة للفكرة والتعامل مع الظروف المحيطة بحكمة ومرونة من أجل محاولة تحسين هذه الظروف لتنسجم مع امكانات الدعاة ومؤسساتهم.

أخيرًا، فإن التسمية المناسبة لهذه الفكرة/ الدعوة هي (العروبة الحضارية) بما تعنيه هذه التسمية من حرص على الثقافة العربية وعلى مضمونها الحضاري، وأيضًا بما يميزها عن طروحات كثيرة، في الإطارين القومي والاسلامي، والتي تشوهت معانيها ومضامينها بسبب أزمة دعاتها ومؤسساتها، وبحكم تخبط أفكارها وعدم الفرز فيها بين الأصل السليم وبين ما علق فيها وعليها من أدران كادت ان تميت الأفكار نفسها، وان ما زال اتباعها أحياء يرزقون!!

* مدير مركز الحوار العربي في واشنطن.
(عن «السفير»)

*** لي دلوجن وبات باربل ***

نقاش ايديولوجي

الأفكار والايديـ

* الأفكار هي قوة مادية. وهي تتوالد من عقل الانسان. وهي نتاج التجربة الانسانية. وتركها هكذا وحيدة وبدون نضال من اجل تحقيقها، يعني موتها وتلاشيها. والأفكار والأيديولوجيا على علاقة نسب وتلازم وطيدة. فالفكرة، او حتى مجموعة من الأفكار، فيها ومن داخلها قوة صغيرة. ويمكن تطوير إمكانية هذه الأفكار اذا جُمعت معًا ونُظمت ضمن نظام خاص بالأفكار.

والايديولوجيا وهي تجسيد لمجموعة الأفكار، التي تستمد من تجربة مشابهة طبقية الأساس. ويوجد هناك مجموعتان رئيسيتان من المعتقدات او الأفكار تشكلان القوتين المتعارضتين الرئيسيتين في المجتمع. والمجموعتان تنموان من نظام العلاقات الاقتصادية لهاتين القوتين المتنافستين.

ان الأيديولوجيات الطبقية الأساس هي نظام الأفكار، الذي يدافع عن، ويعمل على تقدم، مصالح الطبقة التي اعطت تجربتها وخبرتها التقدم لتطوير تلك الأيديولوجيا. وتمثل الأيديولوجيتان المتنافستان مصالح القوتين الرئيسيتين في المجتمع - الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية.

وايديولوجية الذين يعملون، والذين ينتجون الأسس للتقدم الانساني هي تقدمية. اولئك الذين يعملون ويسعون دائمًا لتحسين نوعية الوجود والحياة. انها خبرتهم في الحياة واحتياجاتهم ورغباتهم التي هي بمثابة المولّد العظيم للفكر المتقدم للأيديولوجيا التقدمية.

انها ايديولوجية الطبقة العاملة، التي تسلح هذه الطبقة ضد ايديولوجية الطبقة الرأسمالية المضطهدة والمستغلة وضد النظام الرأسمالي.

ان الايديولوجية الرأسمالية تستند الى الجشع والنهب والقتل والقمع. وتستخدم الطبقة الرأسمالية الدعاية الحديثة الضخمة بقصد بيع الفكرة التي تقول، بأن هذه الطبقة هي الينبوع والمصدر لكل السبل المادية للحياة القائمة. وتدّعي هذه الطبقة الفضل وتضع يدها على كل انتاج الذين يعملون، وكل الأفكار الجديدة التي تنتجها هذه التجربة من اجل التطور التقدمي، سواء كأفكار علمية او ثقافية. ويدّعي الرأسماليون بأن كل هذه أمور جيدة بفضل تفوّق وتميّز النظام الرأسمالي.

وفي الوقت الذي يقوم فيه بنشر افكار التفوّق والتميّز، فان النظام الرأسمالي يواصل استغلال وإفقار ملايين لا حصر لها من البشر.

اما الماركسية اللينينية، وهي علم الطبقة العاملة، فإنها تفضح هذا الخيال الكلي. انها توضح وتشرح الطبيعة الاستغلالية للإنتاج الرأسمالي. وتكشف التناقضات بين الانتاج الاجتماعي والاستيلاء الخاص، والإفقار، الذي لا يرحم لجموع البشر، والأيديولوجية الثورية تنتجها تناقضات علاقات الانتاج الرأسمالية، وتبين لماذا تعتبر الطبقة العاملة هي الطبقة الثورية.

هذه التناقضات تنتج صراعًا بين هاتين الطبقتين - الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية، ولذلك ينشأ الصراع الطبقي.

ان محصلة هذا الصراع حتمية. فالطبقة العاملة هي التي ستسيطر على وسائل الإنتاج وتخلق نظامًا اقتصاديًا عادلاً - اي الاشتراكية.

وهكذا، فان ايديولوجية الطبقة العاملة، التي تولد وتتشكل من خلال نضالها، يشار اليها بالماركسية اللينينية. وان النضال من اجل تفوق وتميز الايديولوجية الماركسية اللينينية على الايديولوجية الرأسمالية يعتبر اكثر النضالات اهمية من اجل بقاء وتقدم الانسانية.

ان قدرة الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة على شن حرب دعائية ضد الطبقة العاملة هي قدرة بلا حدود. وهي تبدأ بعملية غسيل دماغ منذ ان يكون الطفل لا يزال رضيعًا. والدعاية تصل الى داخل كل مرحلة من حياة الانسان. ولها غرض واحد فقط وهو ان الرأسمالية، حتى مع ضعفها، هي النظام الاقتصادي الوحيد الناجع والقابل للتطبيق. وبما انهم يبيعون كذبة كبيرة، مثل هتلر، فإنهم يكررونها مرات ومرات في محاولة لخلق إدراك جماعي، بأن هذه هي الحقيقة.

ان الاشتراكية هي حتمية. انها النظام الاقتصادي الوحيد القادر على حل المشكلات، التي تفرض على الجماهير من قبل الرأسمالية. ويتعلم العمال حول العالم هذا من خلال الصراع الطبقي بوصفهم يناضلون من اجل حياة افضل من النظام الرأسمالي الشيطاني. لقد رأوا ما كانت الاشتراكية قادرة على فعله خلال الأعوام الخمسة والسبعين، التي تعتبر قصيرة في عمر الزمن، في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى.

اما فيما يسمى الآن بالاتحاد السوفييتي السابق، فإن الناس يسيرون في الاتجاه المعاكس تمامًا. لقد نعموا أولاً بالاشتراكية والآن يتعلمون تمامًا كم هي مزرية الحياة في ظل الرأسمالية. وكما الطبقة العاملة في كل بلد من بلدان العالم من الواجب عليهم ان يشنوا نضالاً حاسمًا من أجل الأفكار الماركسية - اللينينية، اي من اجل الاشتراكية.

لقد كُتب العديد من الكتب عن ماهية السبب الذي ادى الى سقوط

ـولوجيا – قوة مادية

الاتحاد السوفييتي. أحد الأجوبة هو عن السبب الذي من أجله مضى وقت طويل حتى نال النضال في سبيل الماركسية – اللينينية شيئًا من الاعتراف.

ان النضال في سبيل الايديولوجية الشيوعية، يجب ان يُشن بنفس الوعي والإدراك للغرض، وبنفس التفاني والتركيز وبنفس الضراوة والعنف، حيث ان الثورة الاشتراكية ذاتها كانت تفتقر الى ذلك. ان العدو في الوقت الحاضر هو، الى ابعد الحدود، اكثر قوة وأكثر قتلاً وهلاكًا مما كان عليه في عام ١٩١٧.

وحيث ان الأفكار هي قوة مادية، فعليه، يجب ان تتم دراستها ويجب فهمها مثلها مثل كل مادة أخرى. كما يجب فهم العملية والمراحل التي تمر من خلالها الأفكار نحو الواقع.

والأفكار تنتقل من فكرة الى هدف او غرض ومن ثمة الى نزعة او اتجاه ثم الى ظاهرة جماعية. والنضال في سبيل هذه العملية هو النضال من اجل جماعية وتحليل وتطوير التقييمات والاستراتيجية والتكتيكات العامة، ومن أجل وحدة العمل.

وتعتبر الذاتية والفردانية والانتهازية البرجوازية الضيقة الأفق والتفكير، كلها بمثابة نقاط ضعف ايديولوجية خطيرة. وتضع عوائق خطيرة في طريق التقييمات الجماعية ووحدة العمل، وتسير باتجاه معاكس للعملية الضرورية الخاصة ببناء التحالف من اجل تطوير وتوسيع العملية الايديولوجية وحركة العمل الجماعي التي تأتي كنتيجة منطقية طبيعية.

ان مهمة بناء التحالف هي مهمتنا الجماهيرية الرئيسة. وهي مفتاح المساعدة على تطوير نماذج تفكير جديدة ومتقدمة، وعلى تغيير ميزان القوى لمصلحة الطبقة العاملة. فالتغييرات التي تحدث في نماذج التفكير وفي ميزان القوى تعكس بشكل عام تغييرات نوعية.

والأفكار تنضج وتترعرع في النضال، وفي سياق معركة الأفكار، وبناء التحالف والتعليم والعمل الجماعي. وبما ان الأفكار تتحرك نحو قبول اوسع في صفوف الجماهير، فإنها تصبح النزعة التي تحصل على الانتشار والرواج لكنها لا تتجذر بصلابة بعد، وما لم يشتد النضال من اجل الصعود والارتقاء بهذه النزعة على السلم الايديولوجي فان هذه الأفكار ستضعف وتموت تحت مطرقة اعداء الطبقة العاملة.

وهناك امثلة عديدة من هذا يمكن ان نجدها في تجربة الثلاثينيات في الولايات المتحدة. لقد حصلنا على الاتفاقية او الصفقة الجديدة، لكن النضال في الأساس شن من أجل «الاتفاقية او الصفقة الكاملة». يمكن قول الكلام نفسه عن دستور الولايات المتحدة. لقد حصلنا على التعديلات العشرة الأولى، لكن الثورة كانت قامت في الأساس لتحقيق ما هو اكثر. والعبودية لم يتم الغاؤها الى ان قامت الحرب الأهلية. وحق المرأة في الانتخاب لم يتحقق الا عام ١٩٢٠.

انه لمن المفيد ومن الضرورة حقًا دراسة هذه التحولات الحاسمة في تاريخ الولايات المتحدة لمعرفة لماذا وكيف استطاعت الطبقة الحاكمة ان تحجم التغييرات النوعية، التي كانت ضمن عملية النضال الطبقي. ان هذه الدراسة ستكون تنويرية وتثقيفية الى درجة كبيرة لكسب النضال من اجل الاشتراكية في معارك المرحلة الأخيرة مع رأسمالية الدولة الاحتكارية التي تلوح في الأفق.



ولو تحققت مطالب الطبقة العاملة الخاصة «بالاتفاقية او الصفقة الكاملة» لكانت الحياة مختلفة في الوقت الحاضر. ولأصبح الأمل في ان تصبح ساعات العمل في الأسبوع ثلاثين ساعة حقيقية، ولساوى الضمان الاجتماعي بين صافي الأجور، ولأصبح تأمين البطالة يشمل من لحظة ترك الوظيفة الى استلام وظيفة أخرى، والرعاية الصحية الوطنية واضافة اجراءات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المطالب، التي كانت مطروحة للنضال من أجل تحقيقها اثناء انفجار الركود الاقتصادي، ولكانت تحققت واصبحت واقعًا.

ما هو الدور الذي لعبته سياسة معاداة الشيوعية في تقزيم الحركة؟ ما هو التأثير الذي احدثه الإدعاء بأن الرئيس روزفلت دمر الاقتصاد بسبب الـ ٣و٤ مليارات التي كانت تمثل الديون الوطنية؟ ويجب ان تتضمن الدراسة فترة الحرب العالمية الثانية حتى انهيار اتحاد العمال في عام ١٩٤٩، على الرغم من حقيقة ان الطبقة العاملة كانت قد اكملت بنجاح انتصارات الاضراب في الصناعات الأساسية.

ماذا كان دور الدمقراطية الاجتماعية، التروتسكية والليبرالية في تضليل وخداع القوى الطبقية على مفترق طرق نقطة التحول الحاسمة كلما احتاجت الطبقة الحاكمة للمساعدة في بيع أفكارها؟ كيف استخدمت الطبقة الحاكمة عنف الفرق العنصرية واليمين المتطرف؟ والمظاهر الأخرى التي يجب ان تفحص ايضًا هي الحرب الأهلية والفترة المكارثية والنضالات التكاملية خلال عقد الستينيات والحركة المعادية للحرب في تلك الفترة، ونضالات اليوم الأخير ضد التراجع عن العقود النقابية، وثورة الطبقة العاملة، التي حققت تغييرات ايجابية في الحركة العمالية.

ان الضرورة الملحة لدراسة هذه الأحداث تعود الى ميزتها كنقاط تحول حيوية. ولتأثيرها الأساسي طويل الأمد على سير الصراع الطبقي. كما ان الدراسة تخدمنا وتجهزنا بحيث لا ندع الطبقة الحاكمة تحرفنا عن الطريق عند مفترق الطرق نحو الاشتراكية.

لقد جاء مؤتمرنا الايديولوجي في وقته الصحيح بالنسبة للصراع الطبقي والنضال ضد العولمة واحتكار اقتصاد العالم من قبل الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة. وعلى مؤتمرنا الايديولوجي ان يطلق حملة تثقيفية جماهيرية متقدمة باستمرار لفضح ودحر الايديولوجيا الرأسمالية في صفوف الطبقة العاملة والحركة الجماهيرية. ان الصراع الطبقي هو القوة المحركة للتقدم، والماركسية – اللينينية هي العقل والروح والموحد الايديولوجي لحركة الطبقة العاملة، وقوتهم الايديولوجية والجماهيرية الموحدة هي الضمانة للنصر الاشتراكي.

انها أداة هامة لشحذ وعينا كي نبقي امامنا الحاجة للتخطيط المتواصل في حركة أفكارنا صعودًا على السلم اللولبي الايديولوجي.

(*) كاتبا المقال عضوا المجلس الوطني للحزب الشيوعي الأمريكي.

(عن الزميلة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الأردني)

سلمان ناطور

تساؤلات حول الثقافة العربية (٢)

أين مشروع الثقافة العربية؟

هناك مصطلحات كثيرة رائجة وتستعمل على لسان كل مثقف بغض النظر عن عمق أفكاره او سطحيتها، وتبدو مساهمة في حوار لكنه، يبدو مثل حوار الطرشان، ويبدو لي أن الكلام الثقافي لا فائدة منه لأنه ان وصل فلا يثير وان أثار فلا يترك وقعًا وان ترك وقعًا فهو عرضي لا يدوم وما لا يدوم سيتبدد مثل اصداء الصرخات في واد سحيق.

* في معرض الكتاب الأخير في بيروت، «عرضت» احدى دور النشر نعشًا للكتاب العربي، وفي المعرض كانت محاكمة مارسيل خليفة تهدهد بين أجنحته. هذا حدث في لبنان الصغير الذي يعتبر رائد الثقافة العربية النهضوية منذ اكثر من مائة عام ورائد الدمقراطية العربية، ولعل ما يحدث في لبنان الصغير مؤشر صارخ لما يحدث في الوطن العربي الكبير، فلا حالة الكتاب هناك أفضل ولا الثقافة تحظى بمساحة أكبر، ولا فسحة الدمقراطية أوسع.

ثقافة تتحرك في فضاء دمقراطي هي ثقافة منشغلة بذاتها، بما هو منها الى خارجها. انها تعمل على تطوير أدواتها واختراق فضاءاتها بحرية، في الفن والأدب والفلسفة والعلوم والعمران وتوظيف الطبيعة والتحليق في سماء بلا حدود.

في غياب المناخ الدمقراطي فان انشغال وهموم الثقافة تنحصر كلها لذاتها، للدفاع عن نفسها ووجودها وانجازاتها وحماية هامشها الضيق. انها ثقافة في ضائقة، همها الأول هو الحفاظ على ما يبقى فيها من ثقافة لصيانة شرعية وجودها المهددة من السلطة السياسية من جهة والأصولية من جهة أخرى.

الثقافة العربية هي مجموعة ثقافات تتحرك في فلك أيديولوجيات مختلفة، فللطبقات الاجتماعية أيديولوجياتها وثقافاتها، وللأنظمة ثقافاتها وللتيارات السياسية ثقافتها، وحتى الاقليمية الانعزالية لها ثقافتها، وحين نتحدث عن ثقافة عربية ما في مكان عربي ما، نعرفها بأنها ثقافة محلية، باعتبار انها نتاج مجتمع عربي صغير في جغرافيا محددة، وكل ثقافة من هذه الثقافات لها نزعاتها المادية والفكرية.

حين نتحدث عن ثقافة أيديولوجية فهذا يعني ان الثقافة في خدمة الأيديولوجيا. هذا شكل من أشكال الالتزام، انه التزام عقائدي وسياسي واجتماعي، ليس بالثقافة نفسها بل بما هو خارج الثقافة. المثقف الملتزم بقضية شعبه مثلا، يكرس ثقافته لخدمة شعبه، والمقاييس الأولى لهذا المثقف هي مدى ممارسة التزامه لهذه القضية، ولأنه ليس هناك مثقف بلا قضية، فان اولئك الذين يدعون انهم يلتزمون الحياد، فإنهم يحولون الحياد الى ايديولوجيا وبالتالي تصبح الحيادية هي قضيتهم الأولى، وقد تباركت الثقافة العربية المعاصرة بقضايا وأيديولوجيات لا حصر لها ولا عد، وليس هذا هو المأخذ عليها لأن تعدد الأيديولوجيات يقود الى تعدد ثقافي، والتعددية هي ظاهرة المجتمعات الدمقراطية المعاصرة.

ان مشكلة الثقافة العربية هي أنها حتى الآن لم تتمكن من صياغة ايديولوجيا ثقافية، وهذا يعني عدم وضع مشروع ثقافي.

المحزن ان الثقافة العربية المعاصرة، هي ثقافة بلا مشروع، وبالتالي بلا خطاب. انها في أحسن الحالات ثقافة منفى، كما يصفها الباحث العراقي عصام الخفاجي («المنفي داخلنا: الثقافة العربية وسلطة الماضي» – الطريق العدد الخامس ١٩٩٧).

المنفى خارج المكان العربي وفي المكان العربي ذاته، يبدو قاسمًا مشتركًا لمجموعة الثقافات العربية المصغرة، وهو النتيجة الحتمية للحالة العربية الراهنة المتسمة بالتمزق والتشتت والصراعات السياسية. هذه الحالة تفرض نفسها على الثقافة العربية في غياب مشروعها القومي الكبير الذي قد لا يكون، ولا بد أن يكون، قائمًا على تعددية ثقافية لكنها يجب ان تكون مؤدلجة اي لها نقطة انطلاقها ومسارها وأفق حركتها.

للمشروع الثقافي استراتيجيته وفلسفته وخطابه وعليها تقوم أيديولوجيته. عندما تتضح التحديات التي تواجه الثقافة العربية من خلال حوار ثقافي عربي – عربي مفتوح ومنفتح، عندها يسهل تحديد المواقف من القضايا التي تنبثق عن هذه التحديات.

هناك مصطلحات كثيرة رائجة وتستعمل على لسان كل مثقف بغض النظر عن عمق أفكاره أو سطحيتها، وتبدو مساهمة في حوار لكنه بالتالي يبدو مثل حوار الطرشان، ويبدو لي ان الكلام الثقافي لا فائدة منه لأنه ان وصل فلا يثير وان أثار فلا يترك وقعًا وان ترك وقعًا فهو عرضي لا يدوم وما لا يدوم سيتبدد مثل اصداء الصرخات في واد سحيق.

نتحدث عن العولمة والغزو الثقافي والحداثة وما بعدها والهوية والسلفية والفكر النهضوي والمنفى ووحدة الثقافة والتواصل وتوظيف المخزون الحضاري والرؤية المستقبلية واشكاليات النص وكل المصطلحات الثقافية الأصيلة والمستحدثة ولكن جميعها بلا نظرية ولا موقف ولا بنود في مشروع قومي كبير، فكيف يمكن مواجهة تحديات العصر؟

للتعرف على بؤس الحالة العربية التي تشكل خلفية الثقافة، يكفي متابعة الفضائيات العربية التي جاءت لتنشر فضائلنا بين الأمم واذا بها محطات من المباذل، ولولا اللغة لاعتقدت انك تشاهد عوالم مختلفة وثقافات مختلفة وحوارات ليس لها محور ولا هوامش. انها تبدو على هوامش المجتمع ومنها، وهي مفرطة بمحليتها لدرجة السأم، وتقوم على المحاباة للذات والرضى والتسليم. واذا كانت هذه الفضائيات هي وسيلة الاعلام التي من شأنها ان تنقل الى كل العرب حالة عربية سياسية واجتماعية وثقافية، فان ما تعكسه يثير الحزن والأسى.

هل سنظل نلعق جراحنا الى الأبد؟

انه سؤال ايديولوجي قد يلخص كل التساؤلات حول الثقافة العربية، وربما تضع الاجابات عليه حدا لحالة الاحباط واليأس التي تسببها لنا أزمة الأنظمة العربية التي تريد الابقاء على هذه الحالة.

الشعب الايسلندي الأكثر سعادة في العالم يستهلك اكبر نسبة من المهدئات

* بقلم: جيرار لوماركي *

* يعتبر العديد من الأوروبيين ان الايسلنديين هم الشعب الأكثر سعادة في العالم رغم انهم يستهلكون أعلى نسبة من المهدئات في أوروبا.

ووصلت خطورة الأمر الى حد قيام المسؤول في مديرية الصحة في ايسلندا، ماتياس هالدورسون، بحملة اعلامية وطنية لالقاء الضوء على استهلاك مهدئات الأعصاب في البلاد خصوصًا من نوع «بروزاك» الأمريكي.

وخصصت صحيفة «مورغونبلاديد» الصادرة في ريكيافيك مقالاً افتتاحيًا اضافة الى بضع صفحات في عدد الجمعة حول هذا المرض الاجتماعي خصوصًا بعد الشائعات التي راجت عن سلسلة عمليات انتحار جرت في البلاد خلال عطلة الأعياد الأخيرة.

وتتناقض مظاهر القلق هذه مع استطلاعات الرأي والتحقيقات الدولية التي تقدم الايسلنديين على انهم «الشعب الأكثر سعادة في العالم والأكثر تفاؤلاً».

وقالت استاذة الجامعة سيغوربيورغ اينارسدوتير ان ذلك يحصل لأن الايسلنديين «يريدون إعطاء هذه الصورة عن أنفسهم» وأضافت والابتسامة تعلو ثغرها «الا اذا كانوا تناولوا جميعًا المهدئات قبل ان يجيبوا على الاسئلة».

وأوضح هالدورسون ان الجغرافيا والمناخ من الظواهر المهمة لأن «حالة الانهاك العصبي التي تصطحب ليل الشتاء القطبي هي ظاهرة محققة».

واضاف ان «الشائعات عن موجة من عمليات الانتحار بسبب انقطاع مهدئ «ليثيوم» من الصيدليات لا اساس لها من الصحة».

واوضح ان الايسلنديين كانوا حتى الاعوام الماضية «يعتبرون الانهيار العصبي امرًا معيبًا لكن اليوم بات الاعلان عن الاصابة بالانهيار العصبي هو الموضة».

وقال هالدورسون ان هناك عاملاً آخر وهو اجراء العديد من الاطباء الايسلنديين دراساتهم التخصصية في الولايات المتحدة، وهذا «ما قد يفسر الشغف الحاصل بمهدئ الـ«بروزاك»».

وأكدت مديرية الصحة ان تعدد عمليات الانتحار يثير قلقًا بالغًا في ايسلندا.

وتكثر عمليات الانتحار في ايسلندا في مرحلتين، الأولى خلال اعياد الميلاد، وذلك عندما يكون النهار قصيرًا وحيث تكون المشاعر الأخوية او الحميمية مطلوبة بشكل اكبر. والمرحلة الأخرى في الربيع، خلافًا للرأي السائد، وذلك عندما لا تغيب الشمس ابدًا وتولد الطبيعة من جديد فيرى المحبطون اتساع الفجوة التي تفصلهم عن باقي الناس الذين استعادوا فرح العيش.



وقال احد علماء الاجتماع في حديث مع الاذاعة ان الايسلنديين المشبعين باللوثرية (احدى الكنائس البروتستانتية) «يحددون لأنفسهم اهدافًا من الصعب الوصول اليها». واضاف «انهم ينهارون عندما لا يتمكنون من تحقيقها».

وانتقلت ايسلندا خلال ٣٠ عامًا، من مجتمع يعيش على الزراعة والصيد البحري الى مجتمع ما بعد مرحلة الصناعة يعتبر من بين الأغنى في العالم (المرتبة الخامسة عالميًا)، ولا وجود للبطالة ويعمل الرجل ٥١ ساعة في الاسبوع بينما تعمل النساء ٤٥ ساعة.

اضافة الى ذلك، هناك المناخ مع شهرين من الصيف لا تتجاوز خلالهما الحرارة عشر درجات مئوية حدًا اقصى، الأمر الذي لا يشجع على الخروج الى الطبيعة. وبالتالي ينهمك الناس في العمل، وبما ان هذا لا يعتبر دائمًا من دلائل النجاح، فيلجأ الناس الى الاقتراض الأمر الذي رفع نسبة الاستدانة ١٦٪ العام الماضي.

وفقد الايسلنديون جذورهم اذ تعيش نسبة الثلثين في العاصمة. واشار اساتذة في علم الاجتماع في جامعة ريكيافيك الى انهم «فقدوا البوصلة».

الأرض.. بين مفعول الدفيئة وظاهرة الثلاجة

* بقلم: فيليم بيشوف *

* اذا كان ارتفاع حرارة الغلاف الجوي يثير مخاوف العلماء، فذلك لأن الأرض يمكن ان تتعرض لظاهرة يعرفها الجميع ويمكن تشبيهها بما يحصل عند اذابة جليد الثلاجة الذي يبدو للبرهة الأولى وكأنه لا يسيل قبل ان ينفصل فجأة عن الجوانب.

وأشارت نيكول بوتي - ماري، اخصائية مناخات العهود الجيولوجية القديمة، الى ان الصورة السابقة تمثل خطرًا حقيقيًا، لأنه اذا كانت الأضرار في ما يتعلق بالثلاجة تقتصر على تجمع المياه في المطبخ، فان ذوبان كتلات الجليد المحتمل في أحد الأيام يمكن ان يؤدي الى كارثة حقيقية على صعيد الكرة الأرضية.

واعربت بوتي - ماري التي تتولى رئاسة اللجنة الوطنية الفرنسية للإتحاد الدولي من اجل الأبحاث حول العصر الجيولوجي الرابع، عن مخاوفها على هامش عرض خارطتين لفرنسا في مرحلة ما قبل التاريخ، تم اعدادهما لصالح الوكالة الوطنية لإدارة النفايات المشعة.

وتهدف الخارطتان اللتان اعدتا تحت اشراف بوتي - ماري الى تقدير مدى تأثير النفايات المشعة المطمورة على التطورات الجيولوجية.

واعلنت بوتي - ماري ان «مناخ الأرض يتغير باستمرار بسبب تلوث الجو الناجم عن نشاطات الانسان. وقد لوحظ تزايد حدة وتواتر الظواهر المناخية غير الطبيعية مثل العواصف التي ضربت فرنسا خلال كانون الأول الماضي».

وأضافت: «صحيح ان العاصفة بحد ذاتها ليست مهمة لكن الأعاصير تظهر على نحو متزايد خارج المناطق الاستوائية، مع انه من المفترض ان لا تطرأ في حال تدنت الحرارة في تلك المناطق الى ٢٧ درجة مئوية. ان ما نشهده هو محاولة المناخ الذي كان مستقرًا قبل الفي عام البحث عن توازن جديد».

اما المسؤول عن هذا الاختلال في التوازن فهو غازات الدفيئة مثل الميتان وثاني اكسيد الكربون بشكل خاص. وقالت بوتي - ماري ان «مفعول الدفيئة بحد ذاته ظاهرة طبيعية مفيدة، فهو ما يسمح باستقرار متوسط حرارة الغلاف الجوي عند ١٥ درجة مئوية والا كانت تقارب الـ ١٨ درجة. لكن الخلل مرده الى تزايد هذا المفعول اكثر من المعدل الطبيعي».

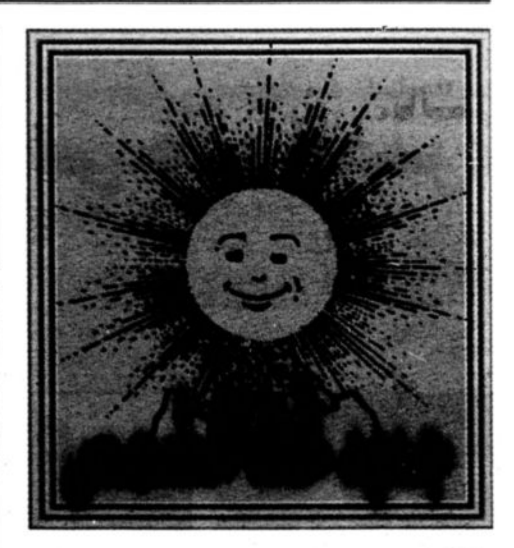
وأتاحت دراسة فقاقيع الهواء المحتبسة في طبقات الجليد في القطبين للعلماء، معرفة تفاصيل التطور المناخي خلال السنوات الـ ٤٢٠ الفًا الأخيرة والتي شهدت تناوبًا بين عصور جليدية وأخرى اكثر اعتدالاً (منها العصر الذي نعيش فيه).



وتظهر الخارطتان البيئة في فرنسا خلال مرحلتين اساسيتين: الأولى قبل ١٨ الف عام وهي تمثل ذروة الحقبات الجليدية مع تدني متوسط حرارة الجو بنسبة ٥ . ٤ درجات مئوية عن أيامنا هذه، واخرى تعود الى ثمانية آلاف عام وتمثل ذروة العصر الحديث (الحقبة الأخيرة من العصر الجيولوجي الرابع) مع فارق درجتين مئويتين اقل عن الفترة الحالية.

ومع ان الفارق في متوسط الحرارة بين المرحلتين من مناخ فرنسا بالكاد يتجاوز سبع درجات، الا ان انعكاستها مرعبة على صعيد البيئة وتتفاوت بين سهوب قاحلة طبيعة جرداء في الخارطة الأولى وبين تنوع نباتي وغابات في الثانية.

وأشارت بوتي - ماري الى ان «متوسط حرارة الجو ارتفع منذ مطلع القرن الحالي بمعدل درجة واحدة في القارات و ٦ . ٠ درجات في المحيطات. وعندما نعاين التقلبات البيئية التي نجمت عن تغير طفيف كهذا، يمكننا ان ندرك ان الانسان متجه نحو الكارثة من دون ان يحتاج الى تغيير سلوكه. وتبدأ مساهمة كل فرد في التلوث اعتبارًا من سنوات الطفولة مع تسخين اول زجاجة حليب..».



الصداع قد ينشأ عن عيوب في الرقبة

* نشرت مجلة «التأهيل والطب الفيزيائي» دراسة قام بها باحثون اخصائيون من جامعة جنوب استراليا، جاء فيها ان الم الرأس او الصداع والشعور بثقل الرأس الذي يصاحب الصداع عادة قد يكون ناجمًا عن وجود عيوب خلقية في طبيعة وشكل الرقبة. وقد اشار الباحثون في دراستهم الى ان بعض الاشخاص يصابون بالصداع من جراء بنيتهم البدنية فقط، اذ ان وجود فرق بين طول الجزء الأمامي للرقبة وبين طول الجزء الخلفي منها يزيد آلام الرأس. وذكرت الدكتورة كارين جريمر، وهي اخصائية في الجامعة المذكورة سابقًا، ان الفارق بين طول الجزء الأمامي وبين الجزء الخلفي في الرقبة اذا زاد عن ثلاثة سنتميترات فقد يسبب صداعًا متكررًا اذا لم يكن الشخص طبعًا ذا تاريخ مرضي برضوض او حوادث في الرقبة. وقد اشارت الدراسة ايضاً، الى ان استخدام السيدات للنظارات بشكل متكرر، ومزاولة الرجال رياضات شاقة، قد تكون من اسباب الصداع الأخرى.

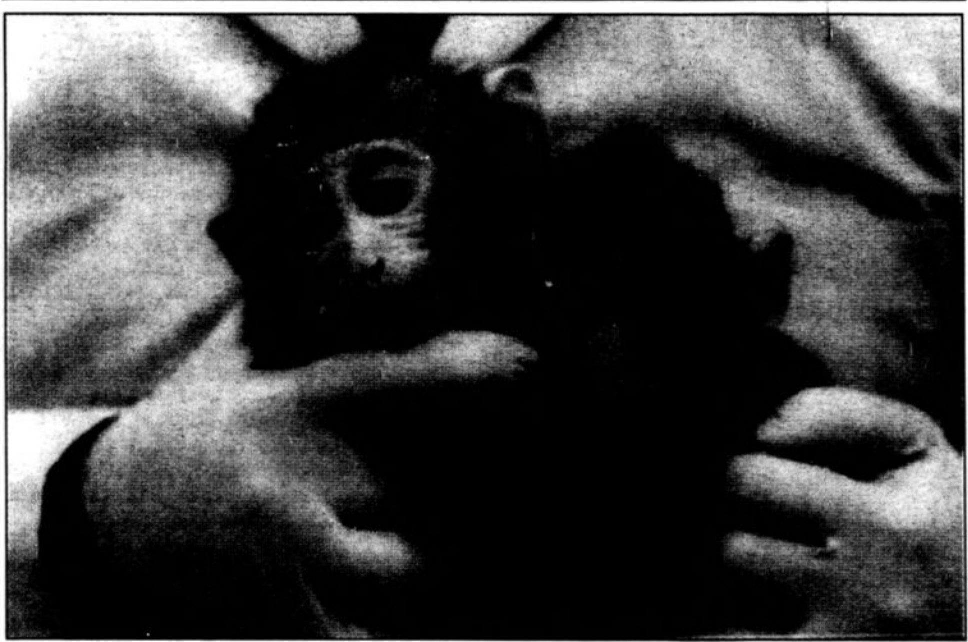
الرضاعة الطبيعية ضرورية للأطفال



* نشرت المجلة الطبية البريطانية «ذي بريتيش ميديكال جورنال» دراسة كان قد قام بها مجموعة من العلماء الألمان في ولاية بافاريا فحصوا خلالها ٩٣٥٧ طفلاً وخلصوا بموجبها الى ان الأطفال الذين يتلقون حليب الأم بالرضاعة الطبيعية لفترة تتراوح بين ٣ أشهر الى ٥ أشهر بعد الولادة تقلل احتمالات الاصابة بزيادة الوزن لديهم بنسبة ٣٥ في المائة عند بلوغهم سن الذهاب الى المدرسة عن الأطفال الذين يكونون قد تلقوا رضاعة صناعية. ويعتقد الأطباء ان هذه المناعة ضد زيادة وزن الأطفال لاحقًا والتي يُكسبهم إياها حليب الأم قد يكون منشأها تركيبة حليب الأم نفسه.

علاج ارتفاع ضغط الدم:

حيوان منزلي أليف!



* عرضت في مؤتمر جمعية اطباء القلب الأمريكية في اتلانتا دراسة طريفة قام بها مجموعة من الباحثين تزعمتهم الدكتورة كارين ألن، من جامعة ولاية نيويورك، عن تأثير الحيوانات المنزلية الأليفة على تفاعل البشر مع الارهاق الجسدي وتوتر الأعصاب، والذي يقاس عادة من خلال نبض القلب وضغط الدم. وكانت الدراسة قد تناولت ٤٨ رجلاً وامرأة يعملون وسطاء في مجال البورصات ويعملون في المنزل أيضًا وكانوا جميعًا مصابين بارتفاع ضغط الدم ويخضعون للمعالجة منه. قام نصف هؤلاء الأشخاص بتربية كلب او قطة في منازلهم، وبعد ستة أشهر قام الباحثون بقياس مستوى التوتر لدى جميع الخاضعين للتجربة، فوجدوا ان مستوى التوتر قد انخفض الى النصف تقريبًا لدى الأشخاص الذين قاموا بتربية كلب او قطة في منازلهم. وقالت الدكتورة كارين ألن انها كانت تدرس منذ اكثر من عشر سنوات تأثير الحيوانات المنزلية الأليفة على تفاعل الناس مع الإرهاق والتوتر وارتفاع ضغط الدم، ووصفت النتائج بأنها مذهلة الى حد يبين ضرورة تربية حيوان منزلي أليف في المنزل خلال فترات التوتر على الأقل.

شبْك الأرجل عند الجلوس يسبب دوالي الساقين

* أظهر بحث طبي صدر في الآونة الأخيرة في مانهاتن ان عادة شبك الأرجل في اثناء الجلوس تعيق تدفق الدم الى القلب وترفع بالتالي نسبة احتمالات الاصابة بدوالي الأوردة، علمًا ان النساء هن الأكثر تعرضًا للإصابة بدوالي الساقين ولكن هذا لا يمنع اصابة الرجال بهذه الدوالي أيضًا.

وأوضح الدكتور لويس نافارو، وهو جراح في مركز معالجة الأوردة، ان دوالي الأوردة هي أوردة متضخمة وملتوية قد تكون قريبة من سطح الجلد وقد تؤثر على الأوعية الدموية الأعمق، ويبطئ شبك الأرجل التدفق العلوي للدم ويزيد الضغط داخل الأوردة سواء كان الشبك عند الركبتين او الكاحلين الا ان الشبك عند الركبتين يسبب توترًا أكبر لجهاز الأوردة.

وأشار الى ان نوعية الغذاء والبدانة والسن ونمط الجلوس المتبع، الى جانب العامل الوراثي، تساهم في الاصابة بدوالي الأوردة. ونوه الدكتور نافارو الى ان الرياضة والمشي مهمان للوقاية بالاضافة الى تجنب الجلوس لفترات طويلة من الزمن، وتحريك الكاحل.

لقاحات تُدهن على الجلد كالمراهم

* من المعروف طبيًا ان القصد من اللقاحات الواقية التي تعطى بشكل عام للأطفال، كلقاح التيتانوس او الدفتيريا، هو تدريب جسم الانسان على التعرف على الفيروسات الدخيلة عليه ومحاربتها.

وتستخدم هذه اللقاحات عادة فيروسات غير ضارة كفيروس جدري الابقار للوقاية من الجدري او فيروسات ميتة او ضعيفة كلقاحات شلل الأطفال. ويتم زرق (أو حقن) هذه اللقاحات في أجسام الأطفال عمومًا عن طريق سيرنغات (محاقن) والتي يحسب الأطفال (والكبار احيانًا) لوخزات إبرها ألف حساب. ولهذا السبب عكف العلماء الاخصائيون على اجراء تجارب كثيرة في محاولات للوصول الى تجنب هذه التجربة المؤلمة عن طريق استنباط لقاحات تعطى عن طريق الاستنشاق او الدس في الطعام، ان امكن ذلك. وقد تمكن مؤخرًا طبيبان من جامعة ستانفورد من التوصل الى ابتكار لقاح يدهن على الجلد كالمرهم تمامًا وتم تصنيع هذا اللقاح من الشيفرة الوراثية او الحمض الريبي النووي DNA الذي يتواجد في نوى الخلايا، ويمكن للجلد ان يمتص هذا اللقاح بسهولة من خلال بصيلات الشعر الموجودة عليه.

الا ان التجارب في هذا الصدد اجريت على فئران المختبرات فقط، ولم تتم على البشر بعد. ويقول الطبيبان المذكوران انه في حال ثبوت ان هذا اللقاح مأمون الجوانب على البشر فسوف يحظى بشعبية عالية وسوف ينجح في التعامل مع عدد كبير من الفيروسات، وسوف يكون ارخص كلفة وثمنًا من اللقاحات التقليدية المعروفة.

يوآف ليڤي – مدرب اتحاد ابناء سخنين:

الجماهير مطالبة بالوقوف معنا في هذه الفترة

* مركزنا في اللائحة خلاف لتوقعاتنا
* عامي ڤزانا سبب اهتزاز النتائج مؤخرًا
* يوسي الفيا لن يفيدنا شيئًا – اذا بقي بمستواه الحالي
* الادارة تجتمع باللاعبين والطاقم المهني وتمنحهم الثقة المطلقة

* عندما تتحدث مع يوئاف ليڤي، مدرب اتحاد أبناء سخنين، تشعر وكأنك تبحر في عالم عميق، كله كرة قدم. هذا الانسان، والذي كان لفترة غير قليلة، واحدًا من نجوم الدوري الممتاز وصانع العاب محنّك في مكابي حيفا، يعرف التعامل جيدا مع اصول اللعبة وقواعدها. جريء، يجيبك على كل سؤال توجهه له. لا يعرف الطرق الملتوية ونصف الاجابات. صريح بكل ما في الكلمة من معنى.

خلال المباراة الاخيرة امام بيتار بئر السبع والتي خسر فيها الفريق السخنيني ولاول مرة هذا الموسم على ملعبه، سمعت هتافات كثيرة، من قبل الجمهور السخنيني الغيور، تطالبه بالاستقالة والرحيل. مطلب غريب، اذا ما تذكرنا ان اتحاد ابناء سخنين يحتل المرتبة الثالثة، برصيد ثلاثين نقطة، مع انه بدأ الدوري متأخرًا، وبدون استعداد كاف.

ليڤي: «يبدو اننا عودنا الجماهير على الانتصارات، وهذا ذنبنا. ولكن على هذه الجماهير ان تعرف اننا نحتل مرتبة، لم تكن في حساباتنا. معظم الفرق التي لعبنا معها، لم تعمل لنا اي حساب في البداية، نظرًا لاننا قفزنا الى القطار المسافر في الطريق فجأة. فكانت الحماسة من طرفنا وحب اثبات الوجود. بالمقابل لم تعرف الفرق المنافسة عن اي شيء، ففوجئت من قبلنا، ولم يكن بوسعها ان تتدارك الموقف، فحققنا الكثير من الانتصارات غير المتوقعة».

هذا كان مونولوج البداية للمدرب السخنيني. ولكنه لم يكتف بهذا الاعتراف، فكانت له كلمة للجمهور:

«احترم واقدر جمهور سخنين كثيرًا، فهو بحق جمهور رائع وعظيم. من حقه ان يغضب عند الخسارة، خاصة كتلك التي واجهناها السبت الاخير. ولكن كنت اتوقع من هذا الجمهور ان يقف وراء الفريق ويساعده في مثل هذه الحالة، لا ان يشتمني ويطالب باستقالتي. لا يوجد فريق في الدنيا يحقق الانتصارات فقط. نحن معرضون للخسارة، وسنخسر في مباريات قادمة، هذه ليست نهاية المطاف. ولكن علينا ان نعرف كيف نخرج من هذا المأزق.

– وما هو تحليلك للاداء المتدني في الفترة الاخيرة؟

ليڤي: «عدم وجود تركيب ثابت واصابة بعض العناصر المهمة. عبد رياح يلعب وهو مصاب. اورن موحرر كان مصابًا لاكثر من شهر. حنا فرهود مصاب ولم يلعب وشادي زبيدات، الورقة الرابحة في كثير من المباريات، اضطر لاجراء جراحة في بطنه. كل هذه العوامل تؤثر علينا خاصة بعد ان كان لدي تركيب شبه ثابت».

– وهناك سخط من الجمهور على اشراك بسام الحامولة كأساس رغم اجادته في الفترة الاخيرة، لانه لا يسجل!!

ليڤي – «بسام الحامولة – هو اللاعب الوحيد في الفريق الذي يمكنه اللعب في الناحية اليسرى منذ الوسط. وهو لاعب وسط مهاجم. فضلته في الفترة الاخيرة على صالح حصارمة لانه يجيد عملية الهجوم اكثر من صالح. وعندما كان عندي شادي زبيدات في اليمين وبسام الحامولة وحنا فرهود في اليسار، كنا نلعب كرة جيدة. ونفوز. ولكن الآن في ظل غياب حنا وشادي، بسام لوحده لا يستطيع قيادة الفريق. انا لا اطلب منه ان يسجل وعندما يصنع لزملائه هدفا او اثنين كل مباراة، او حالات اخرى للتسجيل هذا يكفيني».

– بعد ان تم الاستغناء عن ڤزانا، لم تتمكن من ايجاد صانع لالعاب البديل!!

ليڤي: «اقولها وبصراحة، وارجو ان تكتب ذلك: عامي ڤزانا سبب اهتزاز مستوى الفريق في هذه الفترة. ڤزانا كان عندي منذ بداية الموسم – وبنيت عليه طريقة اللعب. فكان اللاعب الذي يعود الى المدافعين، يأخذ الكرة، ويبدأ الهجمات. ونجحنا معه بصورة كبيرة – لانه لاعب ممتاز ومجرب. وفجأة جاء وطلب الانتقال لظروف عائلية صعبة (والد زوجته توفي قبل اسبوعين) فلم نتمكن من الوقوف امامه. حاولنا ايجاد البديل في ايلان طال – لكن الاخير رغم كونه لاعبا جيدا – الا انه «مضروب في عقله»، وكان من الصعب التعامل معه، فحررناه الى بئر السبع، ولم يتمكن من البقاء هناك اكثر من اسبوعين. نحاول الآن ايجاد البديل في نيوتوف وچابسكيريا. الاول قدم مباريات جيدة حتى المباراة الاخيرة، ونأمل ان يعود لنفسه. اما چابسكيريا فهو لاعب ممتاز ولكنه يتأقلم بعد مع الفريق. وسنستفيد منه كثيرًا في المستقبل».

– واحضرتم يوسي الفيا؟؟

ليڤي: «لم اكن وراء احضاره، لانه وكما علمت – لاعب «غاوي مشاكل». وربما اصابته عندما لعب في الاخاء اثرت عليه، فلم يستعد مستواه منذ عدة سنوات. واذا بقي فيما عليه الآن فلن يفيدنا بشيء، ووجوده معنا مضيعة للوقت».

– وماذا مع حنا فرهود؟؟

ليڤي: «لا اعرف سر سؤالكم الدائم عن هذا اللاعب. هل تقصدون شيئًا من وراء السؤال؟؟».

– لا نقصد شيئًا ولكنك قلت في البداية انه مصاب وانه ينقصك في التركيب!!

ليڤي: «نعم، ينقصني لانه في وجوده يساعد موحرر كثيرًا للهروب الى الاطراف ومباغتة الخصم. كما انه يجيد اللعب بالقدم اليسرى – تمامًا كبسام الحامولة. وهذا ما ينقصني في الفريق. قبل المباراة الماضية امام بيتار بئر السبع، قلت له انت خارج التركيب. فخرج من الغرفة، وذهب وارتدى ملابس الرياضة ودخل ارض الملعب ليجري اختبارًا لنفسه مع مروان ريان مدرب اللياقة البدنية، فزادت على ما يبدو اصابته، ولم اعلم بذلك. في الجلسة التي كانت امس الاول مع الادارة والجهاز المهني وجميع اللاعبين قلت له بالحرف الواحد: من الناحية المهنية لا احد يقرر في فريق سخنين غيري. واذا قلت لك انك لن تلعب فهذا معناه ان تلتزم وتحترم القرار. وعندما يقول لي الطبيب انك جاهز، فسأشركك في المباريات. مرة اخرى اقول من الناحية المهنية انا المقرر الوحيد في اشراك هذا اللاعب او ذاك».

– وماذا سيكون في المباراة القادمة امام هكواح؟

ليڤي: «لا اعرف. چال هرشليكوڤتش لن يلعب للابعاد. شادي ما زال خارج الصورة، وحالة حنا فرهود ما زالت غامضة. زد على ذلك ان صالح حصارمة، اصيب بشد عضلي ولن يتدرب حتى نهاية الاسبوع، وهو كان المرشح لاستبدال هرشليكوڤتش في الدفاع. آمل ان يعود حنا وصالح لانهما قوة لا يستهان بها».



* يوآف ليڤي: بدون الجمهور لم نكن لنحقق هذا الانجاز *



* عامي ڤزانا: اسباب عائلية منعت مواصلة المشوار في سخنين *

– وهل ستسعى للفوز، ام ستلعب بخطة دفاعية؟

ليڤي: «انا لا اعرف مصطلح الخطة الدفاعية. فريق هكواح مع احترامي لنتائجه الجيدة في الفترة الاخيرة، ليس بذلك الفريق الذي يخيف. انا لا اخاف من فريقي!! اذا قدمنا الاداء المطلوب منا، فنحن قادرون على الفوز وعلى اي فريق. واثبتنا ذلك في بئر السبع وحولون. انا متفائل، لأننا لا نستطيع تحمل هزيمة اخرى».

– ما هو شعورك بالفعل عندما سمعت هتاف الجمهور مطالبًا اياك بالاستقالة رغم الانجاز الجيد حتى الآن؟

ليڤي: «الجمهور يأتي الى الملعب لمدة ساعة ونصف او ساعتين، ويريد أن يعود الى بيته سعيدًا بالاداء والفوز. لكنه في الغالب يجهل ما يدور في الفريق. وربما عودناهم على الانجازات باحتلالنا المرتبة الثالثة، وهي في نظري غير واقعية لتوقعاتنا من بداية الموسم. فلما تعود الجمهور على الشيء الجيد، فانه لن يقبل بأقل من ذلك. وهذا حقه. ولكن انا اعرف ان كرة القدم فيها الايجابيات وفيها السلبيات. لست جديدًا على ذلك الغريب. ان دجمي لاعب بيتار بئر السبع، جاء إلي بعد نهاية الشوط الاول وقال: لماذا يشتمونك؟؟ انتم مع ثلاثين نقطة والمركز الثالث. نحن بكل نجومنا مع ست عشرة نقطة فقط. ولا نسمع مثل هذه الشتائم. ليتنا كنا في موقعكم، مع مثل هذا العدد من النقاط، لكنا اسعد الناس. هذا هو حال كرة القدم».

– وبنظرك لماذا كانت الجلسة مع الادارة واللاعبين؟؟

ليڤي: «اعتقد ان هناك من اجابك على هذا السؤال غيري. ولكن اذا كنت لا تكتفي بذلك، فانني اقول لك انها كانت لمنح اللاعبين الثقة الكاملة، ولحثهم على محاولة الخروج من هذه الازمة!!»

توجهنا بالسؤال نفسه لمازن غنايم، رئيس الادارة، وشددنا حول امكانية تغيير المدرب على ضوء مطالبة الجمهور فقال مازن: لم نفكر ولو للحظة واحدة بتغيير المدرب. الجلسة كانت لستهدئة الاوضاع وزرع الثقة في نفوسهم وشكرهم على ما قدموه حتى الآن. انجازنا كبير ورائع. فلماذا نفكر بتغيير المدرب لمجرد تعرضنا لخسارة او اثنتين؟؟

شفاعمرو تحتضن بطولة الشوبوكاي في الكاراتيه

* بمبادرة من المدرب المعروف منير سعد رئيس رابطة الشوبوكاي في شفاعمرو تمت دعوة جميع الاندية العربية للكاراتيه للمشاركة في بطولة الرابطة المفتوحة، والتي تجري يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر الجاري في قاعة «بايس العين» في مدينة شفاعمرو.

وطالبت الدعوة من الاندية المشاركة ان لا يزيد عدد المشاركين من كل نادي عن خمسة وعشرين.

وستبدأ المباريات في العاشرة صباحًا، وتنتهي في الساعة السادسة مساء. وستوزع على حلبتين وتقسم كالتالي:

كاتا – حسب العمر وحسب الدرجات.

قتال حر – حسب العمر وحسب الوزن.

(سميرة تيتي)

الاحتفال بانتهاء دوري رمضان في كفرقرع

* تحت رعاية المجلس المحلي في كفرقرع، وباشراف وتنظيم قسم الرياضة فيه، احتفل مساء الخميس الماضي، في الملعب المتعدد الاهداف في المجمع التعليمي باختتام دوري كرة القدم المصغرة، والذي اقيم على شرف شهر رمضان المبارك. وشارك في هذا الدوري ١٢ فريقًا ضموا ما يقارب المائة وعشرين لاعبًا من جيل ٢٥ سنة وما فوق، من جميع القطاعات العامة في القرية، ووزعت الفرق المشاركة الى مجموعتين.

ووصل الى المباراة النهائية فريقا الكوكب والباسكيم. واقيمت هذه المباراة الاحتفالية بحضور رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة، والقائم باعماله المحامي نزيه مصاروة ومفتش المعارف مدحت زحالقة ومدير فرع البنك العربي في القرية وليد مصالحة، بالاضافة الى العديد من شخصيات المجتمع ومئات من الاهالي. وانتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بالتعادل بهدفين لكل منهما، وفاز فريق الكوكب بالركلات الترجيحية بالنتيجة ٥:٣ وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز فيها هذا الفريق بالبطولة.

وبعد انتهاء المباراة وزعت الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين المشاركين. وقام رئيس المجلس بالقاء كلمة بارك فيها الفائزين، وشكر كل المشتركين والمنظمين والاهالي الذين حضروا وساهموا في انجاح هذا المهرجان.

وعبر الكثير من الحاضرين عن سعادتهم لهذا المهرجان الناجح وتمنوا ان يتواصل في الاعوام القادمة.

(ابراهيم ابو عطا)

الدوري الامريكي للمحترفين: مباريات امس الاول الاثنين

* واشنطن – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

بوسطن سلتيكس – واشنطن ويزاردز	١٠٥ – ١٠١
نيوجيرزي نتس – فيلادلفيا سفنتي سيسرز	٩٦ – ١٠١
ميلووكي باكس – اتلانتا هوكس	١٠٧ – ١٠١
سياتل سوبر سونيكس – لوس انجليس ليكرز	٨٢ – ٨١
ديترويت بيستونز – نيويورك نيكس	٩٤ – ١٠٥
اورلاندو ماجيك – غولدن ستايت ووريرز	١٠٠ – ١١٣
تورنتو رابتورز – تشارلوت هورنتس	٩٤ – ١٠٥
انديانا بيسرز – مينيسوتا تمبروولفز	١٠٠ – ١٠١
هيوستن روكتس – دالاس مافريكس	١٢١ – ١١١
سان انطونيو سبيرز – لوس انجليس كليبرز	٩٩ – ٩٣

رصيد مكابي طمرة يتعزز بثلاث انقاط

* أضاف الاتحاد العام لكرة القدم الى رصيد مكابي طمرة ثلاث نقاط أخرى، ليصبح الفارق بينه وبين متصدر لائحة الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية – فريق هبوعيل احمد مجد الكرون نقطتين

وقد تم ذلك، بعد ان قرر الاتحاد العام ان يجري فريق مكابي العفولة، العائد الى الدوري، بعد ان رتب اموره المالية، اجراء المباريات المؤجلة الخمس الأخيرة فقط. وهذا يعني انه سيخسر اداريًا كل المباريات السابقة من بداية الدوري وضمنها المباراة امام مكابي طمرة، وبذلك يصبح الوضع في قمة اللائحة كالتالي:

١. هبوعيل مجد الكروم	١٢	٢٥–٩	٢٨
٢. مكابي طمرة	١٢	٢٠–١٠	٢٦
٣. هبوعيل الخضيرة	١١	٢٠–١١	٢٢
٤. هبوعيل حرفيش	١٢	٢٤–١٧	٢٠

رمزي شدافنة يشتكي اتحاد شباب يافا

* قدم لاعب هبوعيل اكسال حاليًا ولاعب اتحاد شباب يافا في مواسم سابقة، رمزي شدافنة، دعوى قضائية ضد الفريق اليافاوي بواسطة موكله المحامي ايال يافيه.

وطالب شدافنة ادارة اتحاد شباب يافا بدفع مستحقاته عندما كان لاعبا في الفريق، وقدرها ٥٢ ألف شيكل. بالمقابل تلقى اللاعب عرضًا من الفريق اليافاوي عن طريق مدربه موشيه يحيئل بالعودة الى صفوفه، مؤكدًا له ان المشاكل المالية ستجد طريقها للحل.

بالمقابل ينتظر اللاعب الكسلاوي الحصول على مستحقاته أيضًا من فريقه الحالي، هبوعيل اكسال – قدرها اربعون ألف شيكل، ويعود تاريخها الى ثلاث سنوات ونصف السنة عند عودة الفريق للمرة الثانية الى الدرجة الأولى.

وحول مستواه الهابط نسبيًا هذا الموسم، أكد رمزي في حديث معه ان سبب ذلك يعود الى الاعداد غير الكافي له وللفريق منذ بداية الموسم بالاضافة الى التدريبات غير الملائمة التي كان يعطيها لنا المدرب موشيه چباي.

فهمي دراوشة

ادارة اكسال تؤجل قرار المحكمة بشأن الادارة

* نجح جمال دراوشة، رئيس الادارة في فريق هبوعيل اكسال حاليًا، بتأجيل قرار قاضية محكمة الصلح في الناصرة دينا مويال حول موضوع صاحب الحق في ادارة الفريق، حسب الدعوى التي رفعها المدير منذ الموسم السابق زياد شلبي، ضد مدير الفريق المبعد حسين الزعبي، لعدم تلقيه مستحقاته المالية، كما اوصت المحكمة في حينه.

من جهة أخرى، وعلى ضوء المستجدات الأخيرة، قررت ادارة الفريق الحالية في اكسال، تجميد الاتصالات للتعاقد مع مدرب جديد ولاعبي تعزيز حتى تتضح الصورة في المحكمة، صباح اليوم. وكان المحامي احمد سعدي قد قدم للمحكمة أوراقًا تثبت ان حسين الزعبي انهى عمله في الفريق وان الاتحاد العام لكرة القدم، خول الادارة الحالية برئاسة جمال دراوشة ادارة شؤون الفريق ولا يحق لزياد شلبي مقاضاة الادارة الجديدة.

هذا وبلغنا ان رئيس المجلس المحلي محمد شلبي اوعز الى الادارة بيناء خطة عمل مالية، واعداد كشف بديون الفريق، ليتسنى له العمل على تحويل الميزانيات الكافية لانقاذه من ورطته والدفع به قدمًا الى الأمام.

فهمي دراوشة

ابطال الملاكمة العرب قدوة يحتذى بها

منذ عام ١٩٩٧ ابطال الملاكمة العرب يسيطرون على الحلبة

بقلم: د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

* يظهر ان قسم العلاقات الاجتماعية والاحصاء في الجامعة العبرية مهتم بشكل أو بآخر بالوسط العربي في اسرائيل وتطور الرياضة فيه، ويظهر ان المعلومات التي نشرت في وسائل الاعلام حول انجازات الملاكمين العرب في اسرائيل وحصدهم أغلبية الميداليات في البطولات المختلفة في رياضة الملاكمة جعلت هذا القسم يتوجه الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لمعرفة الأكثر عن هذه الظاهرة، وقد اضطررت الى الجلوس والتفتيش في ملفات اتحاد الملاكمة والرجوع بضع سنوات الى الوراء لاستقاء الحقائق حول هذه الظاهرة، وابتدأت باعداد التقرير عن أعوام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩ حيث تسلمت مهمتي الرسمية الاولى في عام ١٩٩٢ كرئيس للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

ازدادت قناعتي أكثر بأن هذا الفرع الرجولي الباسل هو رياضة الأقليات والمضطهدين، ولم تختلف النتائج التي استقصصتها من بطولات اسرائيل على مدار السنين عن الاحصائيات المحلية والدولية التي تؤكد هذه الفكرة، أن الملاكم يخرج كل ما لديه من قدرات جسدية ونفسية وفكرية داخل حلبة الملاكمة ليثبت أنه موجود وقائم، يتلقى اللكمات والضربات ويتحمل الألم ويواصل المباراة بكل قواه ليثبت نفسه أمام الخصم والجمهور، بأنه قائم وموجود ويستطيع الوصول الى أعلى النتائج ولا أحد يستطيع ان يمنعه من ذلك، فبداخله قوة العراك والنضال لاثبات الوجود وللحصول على كل الفرص المتاحة للآخرين أيضًا، قوة التحمل والصبر الموجودة عند الملاكم والعناد والنضال من أجل الانتصار خصال هامة في شخصية الملاكم وتنقل هذه الخصال والصفات بالاضافة الى صفات أخرى مثل الشجاعة والجرأة والتواضع والاصرار على تحقيق الهدف وقول الصدق في كل مكان بغض النظر عن النتائج وغيرها من الأمور في الحياة اليومية.

ومع كل الذي ذكر اعلاه تأتي الحقائق الدامغة لتعكس انجازات الملاكمين العرب في اسرائيل لتبرز الأمور التالية.

(١) كانت حصة أبطال اسرائيل العرب في السنوات الثماني كالتالي:

عام ١٩٩٢ = ٢٧٪، عام ١٩٩٣ = ٣٥٪، عام ١٩٩٤ = ١٦٪، عام ١٩٩٥ = ٤٢٪، عام ١٩٩٦= ٤٢٪، عام ١٩٩٧ = ٥٧٪. عام ١٩٩٨ = ٦٤٪، عام ١٩٩٩= ٦٢٪.

وهنا بالطبع لا أتطرق الى العديد من الملاكمين الذين حصلوا على الميداليات الفضية والبرونزية، والحقيقه الدامغة هي أن الملاكمين العرب ومنذ ثلاث سنوات منذ عام ١٩٩٧ يحصدون أكثر من نصف الألقاب للدولة وهذا الانجاز يستطيع كل مواطن ان يعتز به.

* توفيق بسيسي *

(٢) الابطال العرب رفعوا رأس شعبنا عاليًا على الحلبات الاوروبية والعالمية ابتداءً من غانم محروم، قاسم بركة، اياد خطيب، اديب نسناس ونزار عرابي، نزير عرابي، بدران امارة، نزيه امارة، أدهم شحادة، أيمن علي، محمد خاسكية، فريد طويل، محمود جبر، وسام خاسكية، بلال بدارنه ووصولا الى أبطال المنتخب اليوم محمد السبع، حاتم محروم، سمير شحادة، شادي هريش، مهران شحادة، محمد عوض، اياد عنبتاوي وحتى البطل عضو المنتخب الاولمبي توفيق بسيسي، والذي نتمنى له التوفيق، في الامتحانات الاولمبية المقبلة.

(٣) فرقنا العربية بالاساس في الشمال في الناصرة، عكا، كفرياسيف، مجد الكروم، شفاعمرو، عرابة، المكر، كفركنا، يافة الناصرة، عبلين، نحف هي التي تحمل الدسمة والجنين الذي يولد الابطال على مدار السنين، والسؤال: ماذا سيحدث لو تضاعف عدد هذه الفرق البطلة؟ والامكانيات موجودة فقط بعض الانتباه والتركيز على هذا الفرع النبيل ورصد ميزانية متواضعة من السلطة المحلية واتركوا باقي الأمور لنا وسترون.

(٤) اما النقطة الرابعة وهي أيضًا من ركائز عملنا وهي بناء الجسر اليهودي العربي وجسر التفاهم والأخوة والمحبة بين جميع الملاكمين، فقد استطاعت الفرق العربية ومدربوها بناء علاقة وطيدة جدًا مع الملاكمين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقًا، ولم يكن صدفة وجود أكثر من (٤٥) ناديًا للملاكمة في اسرائيل تتبع لنوادي الكفوف الذهبية وتعمل معًا من أجل الانجازات الدولية والعلاقة الطيبة والأخوية بين جميع الرياضيين ومن أجل سلام يحل على جميع الشعوب وعلى بلادنا الحبيبة. هذا الخط الذي يتبعه مدربينا ادى الى انتشارنا وانتشار نوادي الملاكمة من ايلات جنوبًا حتى كريات شمونة شمالاً وكان هذا الطريق السبب الأساسي لنجاح ملاكمينا من الشعبين في هذه البلاد.

بطولة الأندية الخليجية: القادسية والاتحاد في الافتتاح

* الكويت – «و.ص.ف.» – تنطلق اليوم الاربعاء بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة في كرة القدم في ضيافة القادسية الكويتي على استاد محمد الحمد وتستمر حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي حيث تقام مباراة واحدة تجمع صاحب الارض مع الاتحاد القطري.

وتشارك في البطولة ست فرق هي اضافة الى القادسية والاتحاد، الهلال السعودي والأهلي الاماراتي والمحرق البحراني والنصر العماني، وتقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة.

وكان القادسية استضاف مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة في تشرين الثاني الماضي وخرج من الدور الاول فيها فيما احرز الاتحاد لقبها.

والبطولة هي باكورة المسابقات الخليجية والعربية في مطلع الالفية الثالثة ما يشكل عاملا اضافيًا للفرق المشاركة لتقديم أفضل ما لديها وتسجيل اسمها في سجلات البطولة كأول من يحرز اللقب في القرن الجديد.

وتمتاز بطولات الاندية الخليجية بطابع خليجي بحت، حيث تمنع لوائح اللجنة التنظيمية في دول مجلس التعاون مشاركة اللاعبين الاجانب، وهذا القرار مدار اخذ ورد بين المسؤولين في الاتحادات الخليجية للعبة، ويبدو انها جميعها تسير في اتجاه السماح للاجانب بالمشاركة في البطولات المقبلة.

وتحظر لوائح اللجنة أيضًا الاستعانة بلاعبين غير مواطنين عرب او حتى بلاعبين مواطنين من الاندية الأخرى بعد الاشكالات التي حصلت في البطولة الخامسة عشرة في مسقط عام ٩٨ عندما اشرك العربي الكويتي لاعبين من الأندية المحلية الأخرى ما أثار حفيظة باقي الاندية المشاركة التي هددت في حينها بالانسحاب من البطولة.

وحسم رئيس اللجنة التنظيمية القطري عبد العزيز العطية الجدل الذي اثير مؤخرًا حول امكان استعانة الفرق بلاعبين على سبيل الاعارة، وقال: «ان اللائحة تمنع تمامًا استعادة أي لاعب من ناد آخر وان هذا الموضوع محسوم منذ البطولة الماضية في جدة».

وتابع العطية: «ان الحالة الوحيدة التي تتيح لاي ناد ان يضم لاعبين جددًا الى صفوفه هي الانتقال الكامل رسميًا، اما اذا اكتشفنا مشاركة لاعب في أي ناد على سبيل الاعارة على ان يعود بعد ذلك الى ناديه الاول فان عقوبات قاسية ستفرض على هذا النادي منها منعه من المشاركة لاحقًا وتغريمه ماديًا».

وفي ظل غياب المحترفين العرب والاجانب عن الفرق الست المشاركة في البطولة، سيكون الهلال السعودي ابرز المرشحين للقب لان صفوفه مدججة بالنجوم السعوديين، لكن عقبتين قد تعترضانه تتمثلان بالقادسية والاتحاد اللذين يتطلعان أيضًا الى مركز متقدم.

وتعتبر مسابقة كأس اندية الخليج ميدانا خصبًا لتألق النجوم وفي مقدمهم لاعب النصر والمنتخب السعودي السابق ماجد عبدالله، ومواطناه سعيد العويران وفؤاد انور والقطريون منصور مفتاح ومحمد سالم العنزي ومبارك مصطفى، والكويتيان ناصر الغانم وصالح المسند.

والعربي الكويتي هو الاكثر مشاركة في البطولة، في حين ان الاندية السعودية هي الاكثر فوزًا (١٠ مرات من ١٦).

مباراة الافتتاح

ستكون مباراة الافتتاح اليوم بين فريقين مرشحين للمراكز الاولى: القادسية والاتحاد، الاول يسعى لخوض تجربة أفضل من التي كانت ابان استضافته لكأس الكؤوس العربية، والثاني لتكرار انجازه واحراز لقبه الخارجي الثاني على التوالي.

البرامج

وفي ما يلي برنامج بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة.

١/١٩: القادسية مع الاتحاد
١/٢٠: الأهلي مع النصر، والهلال مع المحرق
١/٢٢: القادسية مع النصر، والاتحاد مع المحرق.
١/٢٣: الأهالي مع الهلال.
١/٢٤: القادسية مع المحرق
١/٢٥: النصر مع الهلال، والمحرق مع الأهلي.
١/٢٨: القادسية مع الهلال.
١/٢٩: المحرق مع النصر.
١/٣٠: الهلال مع الاتحاد، والقادسية مع الأهلي.

موسكو تتشدد في مبدأ استخدام الاسلحة النووية والاطلسي «غير قلق»

* بقلم: كريستوف بودوف *

* أبدت روسيا في الايام الماضية تشددا في عقيدة استخدام اسلحتها النووية وخصوصًا حيال ما تعتبره بمثابة تهديد كتوسيع حلف شمال الاطلسي، الذي رد مؤكدا عدم قلقه ازاء «العقيدة» الجديدة.

ورأت موسكو في «عقيدة الامن القومي» الجديدة ان من «الممكن توجيه ضربة الى دولة معتدية في حال نفاد جميع الوسائل الاخرى للتسوية».

وتعتزم موسكو حسب المفهوم الجديد الرد على زيادة مستوى التهديد في المجال العسكري. وكان الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين وقع العقيدة الجديدة في العاشر من الشهر الحالي ونشرتها صحيفة «نيزافيسيمايا چازيتا» على شبكة الانترنت.

وأضاف نص العقيدة ان «الاتحاد الروسي يدرس احتمال استخدام جميع القوى والوسائل التي بحوزته وبينها الاسلحة النووية، في حال نفاد جميع الوسائل لتسوية الازمة او اذا ما تبين عدم فاعليتها».

وكانت العقيدة النووية للعام ١٩٩٧ اشارت الى ان «بامكان موسكو استخدام الاسلحة النووية للرد على اعتداء مسلح يبدو انه يشكل تهديدا لوجود الاتحاد الروسي».

وقال الكسندر بيكاييف الخبير في مكتب مؤسسة «كارنيغي» الامريكية في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية «انه تدهور واضح، اذ ان العقيدة السائدة حتى الوقت الحالي تؤكد ان روسيا قد تعمد الى الضرب اولا، ولكن فقط في حال تعرضها لاعتداء من دولة نووية او في حال تعرض وجودها بحد ذاته للتهديد».

الا ان خبيرا غربيًا اعلن، خلال اتصال هاتفي، ان النص الجديد قد يكون مطمئنًا بحيث انه يشدد على ضرورة نفاد جميع الوسائل المحتملة للتسوية قبل اللجوء الى السلاح النووي.

وجاء في النص الذي اعلن بدء العمل به في نيسان الماضي، بعد هجوم الاطلسي على يوغوسلافيا، ان «الوضع الحالي في العالم يتجسد عبر تحولات في نظام العلاقات الدولية».

وبين «عوامل التهديد في الشأن الدولي» يشير النص الى «تعزيز الاحلاف العسكرية والسياسية وقبل أي شيء توسيع حلف الاطلسي باتجاه الشرق» الامر الذي لم تتوقف موسكو عن التنديد به.

وكانت روسيا اعلنت عن نيتها تعديل العقيدة العسكرية للرد على الاستراتيجية الجديدة للحلف الاطلسي التي تنص على التدخل عسكريًا في اوروبا دون موافقة موسكو.

وأضاف بيكاييف في هذا الصدد «ان العديد من سكان موسكو تساءلوا في السابق: امس بغداد واليوم بلغراد وغدا موسكو؟». وأوضح أن كثيرين يعتقدون حاليًا ان الغرب لا يقوم بقصف موسكو لانهاء الحرب في الشيشان، وذلك بسبب الاسلحة النووية التي بحوزتها.

وتؤكد العقيدة من جهة اخرى امكان استخدام القوات المسلحة في اراضي الاتحاد الروسي «ضمن اطار الدستور» ما يعني تأمين الغطاء لعمليات مشابهة لتلك الجارية حاليًا في الشيشان.

وتشدد العقيدة على تهديدات جديدة ذات طابع ارهابي وعلى ضرورة مكافحتها بفاعلية. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان روسيا تعتبر ما يجري في الشيشان بمثابة عملية «للقضاء على الارهاب» وليست حربًا.

وفي غضون ذلك، اعلن مصدر في حلف الاطلسي ان العقيدة الروسية الجديدة لا تثير قلق الحلف. وأضاف المصدر «للوهلة الاولى، لا توجد ما يدعو الى القلق، ان ذلك لا يغير شيئًا لان السلاح النووي يستخدم دائمًا كوسيلة اخيرة، ان الامر كناية عن قوة للردع».

وأوضح ان الحلف منكب حاليًا على دراسة العقيدة الجديدة، ما سيستغرق اياما عدة.

ويتوقع صدور موقف رسمي بعد اجتماع مجلس الحلف في ١٩ الشهر الحالي.

(«و.ص.ف.»)



* الصواريخ الاطلسية (و.ص.ف.)*

رياح «الاصلاحات الاقتصادية» في اليابان تتراجع مع اقتراب انتخابات حاسمة!

بقلم: جيتاندرا جوشي

* يعتبر المحللون ان رياح الاصلاحات الاقتصادية واعادة الهيكلة التي كانت تهب منذ ١٩٩٧ على الاقتصاد الياباني، تراجعت حدتها اكثر فأكثر مع اقتراب انتخابات عامة غير مضمونة النتائج بالنسبة الى ائتلاف وسط اليمين الحاكم.

وقد اطلقت الحكومة القلقة على هبوط شعبيتها بشكل كبير مؤخرا، مؤشرات مقلقة عديدة بالنسبة الى المدافعين عن اعتماد سياسة تحرر اقتصادي اشمل.

وجاء المؤشر الاخير في شكل قرار اتخذ في ٢٩ كانون الاول عشية اعياد رأس السنة، ويقضي بتمديد العمل لمدة سنة حتى آذار ٢٠٠٢، بمجموعة قوانين تضمن ودائع زبائن المصارف التي تعاني من حالة الافلاس.

وقبل ذلك بقليل، كان اعلنت وزارة المالية انها ترجئ الى ما بعد العام ٢٠٠٢، القيام بالإصلاح الضريبي الذي يقضي باحتساب ضرائب الشركات المحلية على قاعدة محصلاتها المجمعة، على غرار ما هو عليه الامر بالنسبة لمثيلاتها الاجنبية. وكان ينتظر صدور هذا القرار بشغف لانه كان سيؤدي الى شفافية اكثر وتأسيس شركات قابضة وتشجيع الشركات على تنظيف حساباتها.

واعلن ريتشارد جيرام رئيس القسم الاقتصادي في «أي ان جي بيرينغز» في تقرير له ان «هناك اكثر فأكثر عناصر تدعو الى الاعتقاد انه ولو اظهرت هذه الحكومة قدرتها على ادارة حالة ازمة، الا انها ليست مهتمة فعلا باصلاحات جذرية».

ويقول الخبراء ان قوة الضغط المعارضة للاصلاحات تتمتع بتأثير متزايد داخل الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم.

كما ان تأليف لجنة لتصويب الخلل داخل هذا الحزب في الخريف الماضي، مر في تلك الفترة دونما تنبه. لكن هذه المجموعة باتت اليوم اقوى من ذي قبل اذ تضم اليوم ١٠٠ عضو يدرسون كيفية تأثير تحرير الاقتصاد على المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

ان الغاء العمل بمجموعة قوانين ضمان الودائع التي توفر الحماية للحسابات المصرفية، قد يدفع باليابانيين الاغنياء الى سحب مدخراتهم من المصارف التي تمر بوضع مالي هش، لايداعها في مؤسسات مالية تتمتع بالملاءة المناسبة.

ويعتبر جون نوفر المحلل في مؤسسة «ميتسوي كابجو للأبحاث» انه «في المقابل، سيؤدي ذلك الى افلاس المزارعين والمؤسسات الصغيرة الذين حصلوا على تسليفات مالية من هذه المصارف»، مشيرا الى ان «هذا هو بالضبط نوع التخريب المطلوب منذ زمن طويل».

ولكن اصحاب المؤسسات الصغيرة وسكان المناطق الريفية هم ناخبون - مفاتيح للحزب الليبرالي الدمقراطي. وقال جيمس فيوريلو المحلل المصرفي لدى «آي ان جي بيرينغز» منتقدا انه «تجري حاليا محاولة دنيئة تهدف الى شراء اصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة».

ان الانعطاف الذي سلكته الحكومة واضح بحسب فيوريلو، منذ تخلي هاكيو باناغيساما رئيس لجنة اعادة البناء المالي والشهير في عالم الاصلاحات الاقتصادية عن مهمته، واستبداله بميشيو اوشي الذي ادلى بتصريحات خففت من حدة الضغط على المصارف الاقليمية لجهة احترام نسبة الملاءة المحددة بـ ٨٪.

وقال فيوريلو: «اننا نشهد حالة تفكك سريع للاطار الموضوع من اجل دفع المصارف» الى اعادة هيكلة ذاتها.

كما تم ايضًا ارجاء او تشويه طبيعة مشاريع حكومية اخرى ضرورية لاعادة تعويم صناديق الدولة المالية، مثل مشروع إصلاح نظام التقاعد او وضع نظام تأمينات خاص.

وفي حين ما زال هناك بعض الإقتصاديين المتفائلين الذين يعتقدون أن الإصلاحات قد تستأنف طريقها بعد مرور العام الانتخابي، فان البعض الآخر يخشى ان تتواصل سياسة المحسوبية في العام المقبل عندما ستجري انتخابات مجلس الشيوخ.

وعلى كل حال فان اليابانيين ليسوا جميعًا غافلين عن هذه اللعبة الصغيرة، وان اصواتا سترتفع حتى داخل الحزب الليبرالي الدمقراطي لتنتقد التخلي عن الخط الصعب.

ووجه كويشي كاتو الامين العام السابق للحزب الحاكم انتقاده بالقول: «لقد بات واضحا ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة اوبوشي لم تأت بالحل النهائي». ودعا كاتو معسكر اوبوشي الى مواجهة الدين العام الضخم الذي تراكم في السنوات الاخيرة.

(«و.ص.ف.»)



اسواق يابانية (و.ص.ف.)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الإربعاء: ٢٠٠٠/١/١٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة (١٩).
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١٧).
١٢.٠٥ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٣٠ - بث مباشر للعبة كرة سلة بين ثانوية بليخ رمات غان وكريات شاريت حولون.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة الثالثة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - الحقيقة المرعبة - الحلقة الثالثة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب - «شعور مخيف».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ.
٦.٢٦ - پيتر ودين.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين.
١١.٤٣ - سر التنين الأسود.
١٢.٣٨ - پاور رانجرز في الفضاء.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٥).
١٤.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥.٠٠ - سين سيتي.
١٥.٢٦ - مديسون.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل.
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٥.٠٠ - علاقات خطرة - تتمة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس.
١.٥٢ - رفقة ميخائيلي.
٢.٢٩ - پاسيفيك - مسلسل بوليسي.
٣.١١ - برامج الغد.

---

٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١

الرقم الاضافي ٣٧

الرقم الفائز في سحب بول ٦١٤٣٤٦

هذا المساء

قريب بعيد



* من مشاهد حلقة اليوم من المسلسل الدرامي كثير الحلقات. (القناة الثانية - الساعة ١٤.٠٠)

هذا اليوم في التاريخ

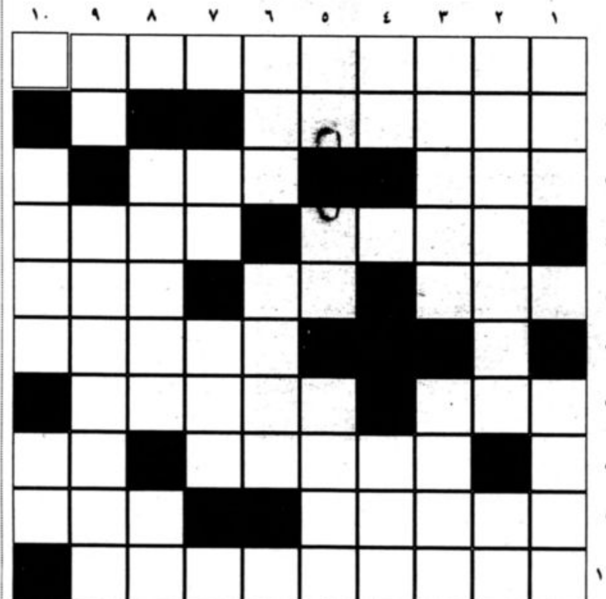
(١٩) كانون الثاني

١٩٥٠ - الصين الشعبية تعترف بجمهورية فيتنام الدمقراطية.
١٩٦٦ - انديرا غاندي تتولى رئاسة الحكومة في الهند.
١٩٨١ - توقيع اتفاق في الجزائر حول اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين في ايران.
١٩٨٨ - رفع حالة الطوارئ المعلنة في نيكاراغوا منذ آذار ١٩٨٢.
١٩٩١ - الأمريكيون ينصبون صواريخ (پاتريوت) المضادة لصواريخ (سكود) العراقية التي اطلق عدد منها على القوات المتحالفة وعلى اسرائيل خلال حرب الخليج.
١٩٩٣ - الكنيست الاسرائيلي يصادق على الغاء القانون الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

حل اللغز الماضي

افقيًا:	عموديًا:
١) محمود مرسي	١) مارسيليا
٢) الوعد الحق	٢) حلولها - لعب
٣) محمود تيمور	٣) سموم - تتودد
٤) سلس - أأ	٤) وعي - الابكم
٥) هي - داليا	٥) د.ي.ت.ج.
٦) لا تكذبي - حل	٦) دام - د ب ل - هل
٧) بت - لوبيا	٧) ر.ل.و - صويا
٨) الوان - رص	٨) سحمال - براغ
٩) عدل - الا	٩) يحيى حقي - لي
١٠) عبدالله غيث	١٠) الأثاث.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - من مظاهر احتفالات شهر رمضان.
٢ - وجبة رمضانية.
٣ - تمنى - حلا.
٤ - حلوى رمضانية (معكوسة) - يجور.
٥ - كتبت - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - حان.
٦ - يحضروا.
٧ - من الأخشاب - حلوى رمضانية.
٨ - عكس الحسن - حبوب القهوة.
٩ - من العبادات المفروضة - مدينة عربية.
١٠ - خير من ألف شهر.

عموديًا:

١ - هارب - أحلام.
٢ - وجبة رمضانية - من أجلي.
٣ - جمع نسمة - استمر.
٤ - ١/٢ وحوي - مفرد أهوال (معكوسة).
٥ - حدث بشر (معكوسة) - ثلثا خوف - امتنع عن الطعام (معكوسة).
٦ - متشابهة - من أنواع الخبز.
٧ - للتفسير - أتى.
٨ - حلوى رمضانية - احصى.
٩ - والدة - غزوة إسلامية تمت في رمضان.
١٠ - مدينة عربية - متشابهان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
قد يجبرك أحدهم على سماع آرائه فلا تتذمر.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حياتك الخاصة هذا الشهر مليئة بالمفاجآت المذهلة..

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
يحاول البعض ايذاءك لكن انصحك بأن تتصرف بروية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
فترة عمل قد ترهق نفسك بها ولكن حاول ان تأخذ لك وقتًا للراحة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ممكن ان تحول مجرى حياتك.. كن رسول خير بين الأصدقاء.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
شهر حافل بالنشاط والسعادة والمال.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اشياء مزعجة وأخرى مفرحة.. حاول دائمًا المحافظة على اتزانك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حادثة ما تعكر مزاجك.. لكنها سوف تمر على خير.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أنت سائر نحو طريق المجد والشهرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تكن متسرعًا كي لا تندم فيما بعد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لقاء غير منتظر يعيد اليك الأمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
أكمل مشاريعك المالية قبل التفكير في المستقبل.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا، وتسقط أمطار تخف حدتها في ساعات الظهر. كذلك تخف حدة العواصف تدريجيًا حتى ساعات بعد الظهر. وتشتد الأمطار مجددًا، يوم غد الخميس، وتخف يوم الجمعة، ثم تشتد مجددًا يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١١ * تل أبيب وضواحيها - ١٨ * حيفا وضواحيها - ١٧ * إيلات - ٢٠ * جبال الجليل - ٩ * المروج الشمالية - ١٦ * جبال المركز والجنوب - ١٢ * السهل الداخلي - ١٨ * السهل الساحلي - ١٨ * النقب الشمالي - ١٧ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

ويكون البحر الأبيض المتوسط هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٩٢٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٩٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٣١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢٤٠ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٥٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

شبك الأرجل عند الجلوس يسبب دوالي الساقين
(جديد تحت الشمس - ص١٩)

الأرض .. بين مفعول الدفيئة وظاهرة الثلاجة
(ألوان من العالم - ص١٨)

السجائر فتكت بـ ٨٠٠ ألف صيني العام الماضي
(ص١٢و١٣)

ظهر اليوم تخف حدة الأجواء العاصفة

الحمامات الشمسية تطايرت والتيار الكهربائي عانى انقطاعات

*** الرياح أدت إلى وقف مباراة في كرة القدم... لأنه لم يكن بالإمكان تثبيت الكرة للركلات الترجيحية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن تخف حدة أجواء الطقس العاصفة، عند ساعات ظهر اليوم الأربعاء. وذلك بعد حوالي (٢٤) ساعة من الأمطار الشديدة والرياح شديدة السرعة، التي سببت عددًا من الأضرار للممتلكات بالأساس.

فقد أدت العاصفة التي حذرت منها دائرة الأرصاد الجوية، إلى انقطاع الكهرباء، في مناطق عدة، وخاصة في الـ«كريوت» وأشدود وأشكلون. وتوقف العديد من الشارات الضوئية عن العمل، إضافة إلى توقف عمل بعض المصاعد، حيث وجد مستقلوها أنفسهم محبوسين فيها بانتظار رجال الإطفاء الذين هرعوا لإخراجهم..

وتم إغلاق مطاري حيفا و«دوف»، خوفًا من حالة الطقس المتردية ومنعًا لأي حادث قد يقع.

وفي منطقة الشمال تطاير العديد من الحمامات الشمسية عن السطوح بفعل الرياح القوية، وهذا إضافة إلى حجارة القرميد. ولم يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وكانت العاصفة قد أدت إلى توقف لعبة كرة القدم بين فريقي «عيروني ريشون لتسيون» و«هبوعيل حيفا» في دقائقها الأخيرة.. فبعد أن انتهت المباراة بالتعادل (٢:٢)، تقرر حسمها بالركلات الترجيحية. ولكن الأمر تعذر لأن الرياح الشديدة لم تسمح بوضع الكرة في مكان ثابت.. فأعلن الحكم إلغاء المباراة وتأجيلها إلى موعد آخر..


** مياه البحر اندفعت الى الأرصفة في حيفا - تصوير: نقولا عيده **

طواقم طوارئ خاصة في بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحسبًا من أي طارئ قد ينتج عن العاصفة الهوائية التي تعصف بالبلاد، قامت بلدية الناصرة بتجهيز نفسها من خلال تفعيل طواقم طوارئ خاصة تعمل في البلدية (٢٤) ساعة يوميًا وحتى انتهاء فترة العاصفة المرتقبة، جرى تجهيزها بكافة مستلزمات حالات الطوارئ، من أجهزة ومعدات ومواد خاصة لمثل هذه الحالات.

واجتمع مدير عام بلدية الناصرة، السيد عبد الله جبران، مع مركزي طواقم الطوارئ، حيث اطلع على آخر الاستعدادات وأعطى التوجيهات لكيفية التعامل مع أي طارئ من خلال مادة خطية تم توزيعها بهذا الخصوص.

ويشار إلى أن الناصرة، خلال فترة الأمطار الغزيرة التي هطلت قبل أسبوعين، لم تشهد أية حالة طوارئ أو فيضانات أو انسداد في خطوط المجاري أو تصريف مياه المطار، ويعود الفضل في عدم حدوث أية حالة طوارئ في الناصرة إلى الاستعدادات التي اتخذتها البلدية تحضيرًا لفصل الشتاء، من خلال تنظيف عبّارات المياه وخطوط تصريف مياه المطر وغيرها، لمنع حدوث أي انسدادات فيها، وكذلك إلى تجديد وتحديث كل البنية التحتية في أحياء المدينة كافة، من خطوط مجار وخطوط تصريف مياه المطر، وذلك ضمن عملية التطوير الكبيرة التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة في إطار مشروع الناصرة ألفين.

أسعد عرايدي لـ«الاتحاد»

لن ننصب خيمة اعتصام، إنما سنعتصم داخل المكاتب الحكومية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم توقيع ممثلي الحكومة في (٩/١٠) على اتفاقيات مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، لتحويل ميزانيات للتطوير ودعم المجالس في تنفيذ مشاريع حيوية، إلا أن وزارة المالية لم تلتزم بالاتفاقية.

وقال رئيس مجلس المغار المحلي، والناطق باسم هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أسعد عرايدي، لـ«الاتحاد»، ردًا على سؤال، «إن حليمة رجعت إلى عادتها القديمة».

*** «الاتحاد»: وما الذي جرى حتى هددتم بالعودة إلى الاعتصام؟**

- عرايدي: «لقد وقعنا اتفاقين مع الحكومة، في أعقاب نضال واعتصام في القدس. وعلى أثر ذلك وقعت الاتفاقية مع السلطات المحلية العربية، ونحن نعتز بذلك. ووعدونا أنه خلال أسبوعين من تقديمنا الأوراق والمستندات المطلوبة منا حول احتياجاتنا، ستحول الميزانيات. وقدمنا جميعنا ما طلب منا في وقت أقل من الذي حددوه لنا، وحتى اليوم لم يلتزموا بكل ما اتفق عليه. وفقط في قضية خطط الإشفاء دفعت الحكومة الدفعة الأولى، لكل مجلس قدم خطط الإشفاء، ضمن الميزانية العادية. لكن ليس هذا الذي ناضلنا من أجله، إنما ناضلنا من أجل تغطية العجز المالي في ميزانيات التطوير. ورغم أننا قدمنا كل ما طلب منا، إلا أنهم حتى اليوم يماطلون ولم يلتزموا بالاتفاق».

*** «الاتحاد»: وما هي ذريعتهم لعدم تحويل الأموال؟**

- عرايدي: «كل مرة يتذرعون بحجة ما. مرة تتهم وزارة الداخلية وزارة المالية بعدم تحويل الأموال لها، ومرة يدّعون أنهم منشغلين في الميزانية والمصادقة عليها، ومرة يدّعون بأن «باج ٢٠٠٠» مشكلة!! وهضمنا كل كذبهم إلى ما بعد انتهاء «باج ٢٠٠٠». وبعد انتهائه كان عليهم تحويل الأموال مباشرة إلينا، كما تعهدوا، لكنهم ينثرون الوعود العرقوبية».

*** «الاتحاد»: والوعود لم تنطل عليكم. فماذا ستعملون؟ وهل ردوا على رسالتكم أمس؟**

- عرايدي: «لقد أثارتهم رسالتنا وتهديدنا بالعودة إلى النضال، واتصل بنا عدد من المتنفعين الذين يعملون مستشارين للوزراء، في محاولة لثنينا عن موقفنا، لدرجة أنهم عاتبون علينا لأننا نطالب بتنفيذ الاتفاقيات».



*** «الاتحاد»: وهل من بوادر أنهم سيحولون ميزانيات هذا الأسبوع؟**

- عرايدي: «نحن على اتصال مكثف مع مختلف المسؤولين، وإذا لم يستجيبوا فقرارنا ساري المفعول. إذا لم تحول الأموال حتى يوم غد الخميس، فستتوجه، يوم الأحد القريب، إلى القدس؛ ليس لنصب خيمة اعتصام أمام المكاتب، إنما سنعتصم داخل المكاتب الحكومية، خاصة في وزارتي المالية والداخلية ومكتب رئيس الحكومة. هم الذين وعدوا، وعليهم احترام وعودهم. فنحن لسنا لعبة بأيديهم. وإذا لم يثمر ذلك فستتوجه إلى محكمة العدل العليا لإلزامهم بتنفيذ الاتفاقيات».

(سهيل قبلان)

المستشار القضائي للحكومة يقرر تقديم لائحة اتهام ضد تساحي هنچبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، أمس الثلاثاء، النائب تساحي هنچبي، وزير القضاء السابق، أنه تقرر تقديم لائحة اتهام ضده في قضية جمعية «ديرخ تسلحاه»، للاشتباه بأنه دعمها ماليًا وفضلها على غيرها من جمعيات لأنها مقربة منه.

ولم يقرر، حتى أمس، في جميع بنود لائحة الاتهام، وسيقرر نهائيًا بعد استجواب هنچبي والاستماع إلى رده حول الاتهامات ضده كلها. وبعد ذلك تبلور وتقدم لائحة الاتهام ضده.

وتقديم لائحة الاتهام ضد هنچبي مرتبط أيضًا برفع الحصانة البرلمانية عنه.

وبعد إبلاغه بأمر روبنشطاين، أبلغ هنچبي وزير القضاء، د. يوسي بيلين، أنه يستقيل من عضوية لجنة تعيين القضاة موقتًا، حتى يقرر نهائيًا ويبت في مصيره بعد استجوابه.